الجُزءُ فِيهِ
ذِكرُ مَن لَم يَكُن عِندَهُ إلَّا حَدِيثٌ وَاحِدٌ
وَمَن لَم يُحَدِّث عَن شَيخِهِ إلَّا بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ

تأليف

الشَّيخ الإمام الحافِظ أبي محمَّد الحسَن
ابن محمَّد بن الحسن بن علي الخلال
٣٥٢-٤٣٩هـ

تحقيق

أبي عبد الباري رضا بوشامة الجزائري

دار ابن القيِّم　　　　دار ابن عفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام الأتمَّان الأكملان على سيِّد المرسَلين وإمام المتقين، نبيِّنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن تَبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين، أمَّا بعد:

فهذا جزء لطيف من الأجزاء الحديثية، لعالم جليل، ومحدِّث شهير، صنَّفه لبيان نوعين من أنواع علوم الحديث.

الأول: مَن لَم يكن عنده إلاَّ حديثٌ واحد.

والثاني: من لَم يُحدِّث عن شيخه إلاَّ بحديث واحد.

فالنوع الأول، ذكره السيوطي في تدريب الراوي، وقال: « النوع الحادي والتسعون: معرفة من لم يرو إلاَّ حديثاً واحداً، وهذا النوع زدته أنا، وهو نظير ما ذكروه فيمَن لم يرو عنه إلاَّ واحد، ثمَّ رأيت أنَّ للبخاري فيه تصنيفاً خاصًّا بالصحابة[1]، وبينه وبين الوحدان فرق، فإنَّه قد يكون روى عنه أكثر من واحد وليس له إلاَّ حديث واحد، [و] يكون روي عنه غير حديث وليس له إلاَّ راو واحد، وذلك موجود معروف ».

ثم أورد السيوطي أمثلة لِمَن لم يكن عنده إلاَّ حديث واحد، ولم يُشر إلى مصنف الخلال في ذلك، وكأنَّه لم يقف عليه[2].

والنوع الثاني: وهو من لَم يُحدِّث عن شيخه إلاَّ بحديث واحد، ولم أقف على من أفرده بالذِّكر من علماء المصطلح، وهو داخل في أنواع

---

(١) وللخلال هذا المصنف الذي بين أيدينا، وهو عام في الرواة.

(٢) انظر: تدريب الراوي (٢/ ٥٦٦ _ ٥٦٨).

الأفراد والغرائب، لكن بينه وبين الأفراد فرق، فهو يبحث في من لم يرو عن شيخه إلاَّ حديثاً واحداً، فقد يتفرَّد الراوي عن شيخه بحديث من بين سائر الرواة، لكن يكون قد شارك غيرَه عن ذلك الشيخ في أحاديث أخر، وأمَّا الذي يعنيه الخلال فهو أن لا يروي المحدِّث عن شيخ من شيوخه إلاَّ حديثاً واحداً، وقد يكون شاركه غيرُه من الرواة عن ذلك الشيخ في الحديث نفسه.

وكتاب الخلال اشتمل على أمثلة كثيرة للنوعين، وقد نصَّ هو وغيرُه من العلماء الذين ينقل عنهم على الرواة الذين لم يكن لهم إلاَّ حديث واحد، وعلى الرواة الذين لم يرووا عن شيوخهم إلاَّ حديثاً واحداً في آخر الأحاديث، كما يفعل الطبراني والدارقطني في التنصيص على الأفراد في آخر الأحاديث، وقد يكون البيان من الراوي نفسه كأن يقول: « ولم أسمع منه غيرَه »، أو « لم أكتب عنه غيرَ هذا الحديث » إلى غير ذلك من العبارات.

وقد اعتمد بعض العلماء على كتاب الخلال في بيان هذين النوعين والتنصيص على الرواة الذين لم يكن لهم إلاَّ حديث واحد أو من لم يرو عن شيخ من شيوخه إلاَّ حديثاً واحداً، كالخطيب البغدادي الذي نقل عن الخلال من كتابه هذا في مواضع عدة من تاريخه، وإن كان لم ينصَّ عليه تنصيصاً، وابن عساكر، وابن ناصر الدين، وسيأتي ذكر ذلك في بيان صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف.

ثم إنَّ الخلال قد يذكر كلام أهل العلم في كون الراوي ليس له إلاَّ هذا الحديث الواحد في الدنيا، ثم يعقب ذلك بذكر حديث آخر له، لبيان أنَّ الراوي له أكثر من حديث، وهذا الفن من أصعب الفنون؛ إذ يستلزم كثرة الاطلاع على كتب الحديث ومعرفة الرواة وأحاديثهم، ولا يقوم به

إلاَّ الحافظ المتقن الذي توسَّع في معرفة كتب الحديث بجميع أنواعها.

لهذه الفوائد وغيرها رأيتُ إخراج هذا الجزء اللطيف في موضوعه، بكتابته ومقابلته وتخريج أحاديثه وترجمة بعض رجال الأسانيد على وجه يخدم موضوع الكتاب، ويرجع فضل الحصول على مصورة منه بعد الله عزَّ وجلَّ للدكتور إبراهيم نور سيف حفظه المولى.

وكان العمل على إخراجه على النحو التالي:

- ترجمة موجزة للخلال.
- دراسة الجزء، ويشتمل على إثبات عنوان الجزء وبيان نسبته إلى المؤلِّف، ووصف للنسخة المعتمدة.
- تحقيق الكتاب، وكان منهجي على النحو التالي:

ـ كتبت الجزء على الرسم الإملائي، وفي النسخة أخطاء يسيرة وقع فيها الناسخ، وكذا تصحيفات وسقط لم ينتبه لها، قمت بإصلاحها وبيان وجه ذلك.

ـ ترجمة رجال الإسناد في أول موضع يرد فيه الراوي، وذكرت المواضع التي ورد فيها في فهرس الأعلام، واستثنيت من الترجمة رجال التقريب وأصوله، وذلك لسهولة معرفتهم والرجوع إلى مصادر ترجمتهم، وثمَّة رواة لم أقف على تراجمهم.

ـ تخريج الأحاديث والآثار، وذلك بذكر من خرَّجه من علماء الحديث من طريق المصنف، ثم مَن بعده وهلمَّ جرًّا.

فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيتُ بهما، وإن كان خارج الصحيحين ذكرت مَن خرَّجه من المصنفين على نحو الترتيب الماضي، من غير تطويل ممل ولا تقصير مخل، ولم أذكر الشواهد لتصحيح

الحديث أو تضعيفه، وإنَّما اقتصرت على بيان درجته والإشارة إلى من صحَّحه من العلماء، وذلك أنَّ الكتاب لم يُوضَع لبيان صحيح الحديث وسقيمه، وإنَّما لبيان بعض أنواع علوم الحديث، سواء صحَّ الحديث أو لم يصحَّ.

ـ عزوت الأقوال التي يذكرها المصنف عن غيره من العلماء إلى المصادر الواردة فيها، فإن لم أجدها في مصدر أغفلتها عن الإحالة، ويُعتبر كتاب الخلال من المصادر الأصيلة لهذه الأقوال، وذلك أنَّ كثيراً من الكتب التي ينقل منها عن شيوخه وغيرهم في عداد المفقود، ككتب ابن شاهين، وابن أبي داود، وغيرهما، بل إنَّ بعض الأقوال أخذها عن شيوخه مشافهة، ولا وجود لها في المصادر الحديثية.

ـ ذكرت بعض أقوال أهل العلم تؤيِّد ما هو مذكور عند الخلال من أنَّ الراوي لم يكن عنده إلاَّ حديث واحد وغير ذلك، وقد أذكر ما يُعارض قوله وقول غيره من أهل العلم إن وُجد للراوي له أكثر من حديث يرويه، أو أكثر من حديث واحد يرويه عن شيخ من شيوخه الذي نُصَّ على أنَّه لم يرو عن شيخه ذلك إلاَّ حديثاً واحداً، وكما تقدَّم فقد يكون التعقيب من الخلال نفسه.

ـ وضعت في آخر الكتاب فهارس علمية من فهرس للآيات والأحاديث والآثار والأعلام والمراجع، ثم الموضوعات.

ترجمة مختصرة للمصنِّف

هو الحسن بن محمد بن الحسن بن علي أبو محمد الخلاَّل البغدادي.

مولده سنة (٣٥٢هـ)، استوطن بغداد، وسمع من شيوخها كأبي بكر القطيعي، وأبي حفص الزيات، ومحمد بن المظفر البزاز، وأبي الفضل الزهري، وابن شاهين، وابن شاذان، وأبي القاسم بن حبابة، وأبي عمر بن حيويه الخزاز، والدارقطني، وغيرهم، قال الذهبي: « وما أظنُّه رحل في الحديث ».

قلت: ما كان يحتاج إلى الرحلة مَن سمع عن أمثال هؤلاء في الثقة وعلو الإسناد، وشيوخه في هذا الجزء كلُّهم بغداديون أو مِمَّن نزل بغداد، إلاَّ شيخه في الحديث الأول، فقد سمع منه بمكة، ولعله كان ذلك عند تأديته فريضة الحج، والله أعلم.

روى عنه الخطيب البغدادي، وابن الطيوري، وجعفر بن محمد السراج، وغيرُ واحد.

قال عنه الخطيب: « كتبنا عنه، وكان ثقةً، له معرفة وتنبُّه، وخرَّج المسند على الصحيحين، وجمع أبواباً وتراجم كثيرة ».

وقال محمد بن علي الصوري: « ما رأت عيناي بعد عبد الغني بن سعيد أحفظ من أبي محمد الخلال البغدادي ».

مصنفاته كثيرة، ولم يُطبع منها إلاَّ القليل.

فله الأمالي العشر.

وفضائل سورة الإخلاص.

وفضائل شهر رجب، وهذه كلُّها مطبوعة.

وله خبر قس بن ساعدة، في الظاهرية.

والمستخرج على الصحيحين كما ذكر الخطيب.

كرامات الأولياء، قيد التحقيق.

أخبار الثقلاء، ذكره الحافظ في المعجم المفهرس والمجمع المؤسس.

العزلة، ذكره السِّلفي في المشيخة البغدادية.

ما رواه الأكابر عن الأصاغر، ذكره السِّلفي أيضاً.

وكذا ذكر له في مواضع كثيرة الفوائد.

وقال السِّلفي أيضاً في موضع آخر: « أخبرنا الشيخ الأَجَل أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف العدل، بقراءتي عليه مع **جزء ضخم من مصنفات الخلال**، في شهر رجب سنة أربع وتسعين وأربع مئة، من كتاب الطهارة ».

قلت: ولعله الذي ذكره الخطيب باسم المستخرج، والله أعلم.

ومن مؤلفاته أيضاً هذا الكتاب الذي بين أيدينا، وهو من بقايا مصنفات أبي محمد الخلال.

توفي ـ رحمه الله ـ ليلة الثلاثاء ٢٥ جمادى الأولى (٤٣٩هـ)، وحضر الخطيب البغدادي الصلاة عليه في جامع المدينة[1].

(١) انظر: تاريخ بغداد (٧/ ٤٢٥)، سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٩٣).

دراسة الجزء

اسم الجزء وبيان نسبته للخلال:

ورد عنوان الجزء في الورقة الأولى من النسخة الخطية:

الجزء فيه ذِكرُ من لَم يكن عنده إلاَّ حديثٌ واحد ومن لَم يُحدِّث عن شيخه إلاَّ بحديث واحد.

وهذه التسمية ذكر الجزء الأول منها ابن ناصر الدين الدمشقي في كتابه إتحاف السالك، فقال: « وقال أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال الحافظ أيضاً في كتابه: ذكر من لم يكن عنده إلاَّ حديث واحد »[١].

ونسبة الكتاب للمؤلِّف واضحة وضوح الشمس، ومِمَّا يدلُّ عليها:

١ ـ إسناد النسخة إلى المصنف، فهي مروية عن الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحُسين بن محمد المقرئ.

وعن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي[٢] إجازة، كلاهما عن مصنِّفها الخلال[٣].

٢ ـ رواية بعض العلماء لبعض أحاديث الكتاب عن المصنف،

(١) انظر التعليق على الحديث (٧٧).

(٢) أخو أبي الحسين ابن الطيوري، قال عنه السِّلفي: « محدِّث كبير مفيد ورِع، لم يشتغل قطُّ بغير الحديث، وحصل ما لم يحصله أحد، رافق الصوريَّ واستفاد منه ». انظر: الإكمال (٣/ ٢٨٧)، المنتظم (٩/ ٢٤٧)، تكملة الإكمال (٣/ ٦٠٤)، السير (١٩/ ٢١٣)، المستفاد (ص:٢٢٣).

(٣) وقد روى الكتاب أيضاً عن الخلال الإمام الخطيب البغدادي، كما نصَّ عليه ابن ناصر الدين الدمشقي في إتحاف السالك (ص:١٦١).

كالخطيب، أو من طريقه كابن عساكر وابن ناصر الدين.

٣ ـ أنَّ بعض شيوخه الذين روى عنهم انفرد الخلال بالرواية عنهم ولم يشاركه أحد، كما في تراجمهم من تاريخ بغداد.

٤ ـ أنَّ الخطيب البغدادي اعتمد على كتاب الخلال في مواضع من تاريخه، وجعله من موارده، وذكر تعليقات الخلال على الأحاديث، وهي بنصِّها في هذا الجزء[١].

٥ ـ الجزء نسبه له ابن ناصر الدين في إتحاف السالك، كما تقدَّم وسيأتي.

فهذه أدلة واضحة على صحَّة نسبة الكتاب للخلال، والله أعلم.

وصف النسخة:

الجزء من محفوظات في جامعة الملك سعود ـ رحمه الله ـ بالرياض، تحت رقم عام: ١٢٨٠/٩ م.

ويتكوَّن الجزء من (٤٢) صفحة، وعدد الأسطر في كلِّ صفحة سبعة عشر في الغالب.

وكُتب في آخر النسخة: « في آخر الأصل مكتوبٌ ما مثاله: عُورض به نسخة مسموعةٌ من أبي بكر محمد بن الحسين المقرئ، عن الخلال، نقله محمد بن الحسن بن محمد الكاتب ».

وفي هامش الصفحة الأخيرة مكتوب: « قوبل بأصله فوافق، ولله الحمد والمنَّة ».

---

(١) انظر لهذه الأدلة الأحاديث: ١١، ١٩، ٥٨، ٦٢، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٦، ٤١، ٧٧، ٧٨.

وجاء وصفها في فهرس مكتبة جامعة الرياض (الملك سعود حالياً):
« نسخة نفيسة، ضمن مجموع، الفواصل بالحمرة، مقابلة »[1].

وفي الختام أسال الله تعالى الإخلاصَ في القول والعمل، وأن يعفو عن الخطأ والزلل، فهذا جُهد المقلّ، فإن وُفّقت فمن الله وحده، وإن قصَّرت فأسأل الله تعالى الغفران، وحسبي أنّي قد بذلتُ جهداً في تحقيق الكتاب، والله وليُّ التوفيق والسداد.

وإن تجدْ عيْباً فسُدَّ الخلَــلاَ　　　فجلَّ من لا عيبَ فيه وعلاَ

❋ ❋ ❋

---

(١) فهرس مخطوطات جامعة الرياض (ص:٩٥).



الجزء فيه ذكر من لم يكن عنده إلا حديث واحد

ومن لم يحدث عن شيخه إلا بحديث واحد

تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال رحمه الله تعالى

رواية الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد [illegible] عنه

[illegible]

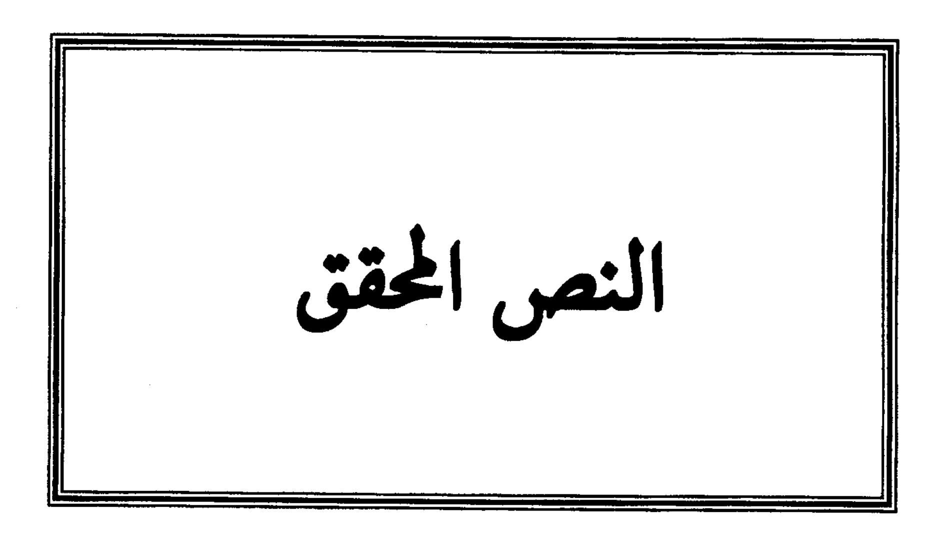
صورة من ورقة العنوان

صورة من الورقة الأولى

صورة من الورقة ما قبل الأخيرة

وأبو ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي ، وبريدة الأسلمي
وجابر بن عبد الله ، وأسامة بن زيد ، وقيس بن وهب ،
وأبو هريرة ، وأبو سعيد الخدري ، وأنس بن مالك ،
ومالك بن الحويرث ... آخر الجزء والحمد لله وحده
اللهم صل على سيدنا محمد النبي وعلى آله الطاهرين وسلم تسليما

صورة من الورقة الأخيرة



النص المحقق



الجزء فيه
ذِكرُ من لَم يكن عنده إلاَّ حديثٌ واحد ومن لَم يُحدِّث عن شيخه إلاَّ بحديث واحد

تأليف

الشيخ الإمام الحافظ أبي محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال

رحمه الله تعالى

رواية الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحُسين بن محمد المقرئ عنه.

ورواية الشيخ أبي سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي عنه إجازة.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الثقة والعون

[١] **أخبرنا** الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن الحُسين بن محمد المقرئ، قال: أنا الشيخ الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال الحافظ، قال: ثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف العطار بمكة، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلِي[(١)]، قال: ثنا محمد بن زنبُور.

وثنا أبو الفضل الزهري[(٢)]، ثنا ابن صاعد[(٣)]، قال: ثنا محمد بن زنبور، قال: ثنا حماد بن زيد، ثنا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك قال: « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجْمَلَ النَّاسِ وَجْهاً، وَأَجْوَدَهُمْ كَفًّا، وَأَشْجَعَهُمْ قَلْباً، وَأَسْمَحَهُمْ، وَفَزِعَ أَهْلُ المَدِينَةِ فَخَرَجَ عَلَى فَرَسٍ لأَبي طَلْحَةَ عُرْيٍ، وَقَالَ: لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُهُ بَحْراً »[(٤)].

---

(١) المكي، قال عنه الذهبي: « المحدِّث الصدوق ... كان مسندَ الحرم في وقته ».
والدَّيْبُلِيُّ: بفتح الدال المهملة وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها، وضم الباء المنقوطة بواحدة، نسبة إلى دَيْبُل، وهي بلدة من إقليم الهند. انظر: الأنساب (٢/ ٥٢٣)، السير (١٥/ ٩).

(٢) أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري العوفي البغدادي. وثقه الدارقطني والبرقاني والأزهري والخطيب وغيرهم. انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٨)، السير (١٦/ ٣٩٢).

(٣) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي البغدادي، محدث العراق، قال الدارقطني: « ثقة ثبت حافظ »، وقال الخطيب: « كان أحد حفاظ الحديث، ومِمَّن عُني به ورحل في طلبه ». انظر: سؤالات السلمي (رقم:٣٢٩)، تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣١)، السير (١٤/ ٥٠١).

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٢٠، ٢١) من طريق محمد بن إبراهيم الديبلي به.
وفي (٤/ ٣٠) من طريق أبي الفضل الزهري. وفي (٤/ ٢٠) من طريق آخر عن يحيى بن صاعد به.

قال الدَّيْبُلي في حديثه: محمد بن زنبور لَم يكن عنده عن حماد بن زيد غير هذا الحديث، قال: لقيته عند زمزم فحدَّثني به(1).

[٢] **حدَّثنا** علي بن أحمد بن عمر الدارقطني، قال: ثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز(2)، قال: ثنا خلف بن هشام، قال: ثنا أبو عوانة الوضَّاح مولى يزيد بن عطاء، عن بُكير بن الأَخْنَس، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: « فَرَضَ اللهُ الصلاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ؛ لِلْمُقِيمِ أَرْبَعاً، وَلِلْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الخَوْفِ رَكْعَةً »(3).

قال أبو الحسن الدارقطني: لَم يُحدِّث أبو عوانة، عن بُكير بن الأَخْنَس بغير هذا الحديث(4).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٢٦٣)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (ص:٢٣٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ١٩، ٢٠، ٢١) من طريق محمد بن زنبور به. وتصحَّف في بعض مواضع التاريخ إلى (زيتون).

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٢٨٣، ٣٠٩) (٢٨٢٠)، (٢٩٠٨)، (٤/ ٣٥٣) (٣٠٤٠)، (٧/ ١٠٨) (٦٠٣٣)، ومسلم في صحيحه (٤/ ١٨٠٢) من طرق عن حماد بن زيد به.

(1) نقله ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٢١)، وكذا ذكر عن ابن المقرئ، عن أبي عروبة الحراني أنَّ محمد بن زنبور لم يحدِّث عن حماد إلاَّ بهذا الحديث.

(2) هو أبو القاسم البغوي، قال موسى بن هارون: « لو جاز أن يُقال لإنسان فوق الثقة لقيل لأبي القاسم بن منيع »، وقال الدارقطني: « ثقة، جبل، إمام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ خطأ .. »، وقال الخطيب: « وكان ثقة ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً ». انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١١١)، وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٤٤٠).

(3) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/ ١٢) عن خلف بن هشام به.

(4) وقال أبو عوانة الإسفراييني: « حكى بعضُ أصحابنا: قال علي بن حرب: سمعت سويد بن عمرو قال: قلت لأبي عوانة: سمعتَ من بُكير بن الأخنس غير حديث ابن عباس (فرض الله الصلاة)؟ قال: لا ». مسند أبي عوانة (٢/ ٢٧).

قال أبو محمد الخلال: وهو حديث صحيح، أخرجه مسلم[1].

[٣] **حدثنا** أبو الحسين عُبيد الله بن أحمد البواب[2]، قال: ثنا عبد الله ابن إسحاق أبو محمد الأنماطي[3]، قال: ثنا عمر بن شبَّة، قال: حدَّثني أبو عبد الله المديني ـ **ولم أكتب عنه غيرَ هذا الحديث** ـ قال: ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن صفوان بن سُليم، عن جابر بن عبد الله: أنَّ عبد الله بن سلاَم قال: يا رسول الله، دُلَّنِي على عمل يُحبُّنِي اللهُ عليه، قال: «أَفْشِ السَّلاَمَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصَلِّ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الجَنَّةَ بسَلاَمٍ»[4].

[٤] **حدثنا** عمر بن محمد بن علي الزيَّات[5]، قال: ثنا أحمد بن الحُسين ابن إسحاق أبو الحسن الصوفي الصغير[6] سنة إحدى وثلاث مئة، قال:

---

(١) صحيح مسلم (١/ ٤٧٦) من طرق عن أبي عوانة وأيوب بن عائذ، كلاهما عن بكير به.

(٢) المقرئ البغدادي، يُعرف بابن البواب، قال الأزهري: « ثقة ». تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٢)، السير (١٦/ ٣٦٩).

(٣) المدائني، نزيل بغداد، قال الدارقطني: « ثقة مأمون »، ووثقه الخطيب. سؤالات السهمي (ص:٢٣١)، تاريخ بغداد (٩/ ٤١٣)، السير (١٤/ ٤٣٧).

(٤) لم أقف عليه من حديث جابر عن صفوان. والمنكدر بن محمد بن المنكدر ضعيف الحديث.

وورد الحديث من غير هذا الطريق عن ابن سلام، انظر: الصحيحة (رقم:٥٦٩).

(٥) أبو حفص الناقد البغدادي، قال الدارقطني: « كان صدوقاً مكثراً »، وقال الخطيب: « سألت البرقاني عن ابن الزيات قلت: أكان ثقة؟ قال: إي والله كان ثقة قديم السماع مصنِّفاً ». تاريخ بغداد (١١/ ٢٦٠)، السير (١٦/ ٣٢٣).

(٦) البغدادي، والصغير احترازاً من أبي عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير. قال ابن المنادي: « كتبت عنه على معرفة بلينه، والذين تركوه أحمد وأكثر »، وقال الذهبي: « ليَّنه بعضُهم، وهو ثقة إن شاء الله ». انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٩٨)، الميزان (١/ ٩٣)، اللسان (١/ ١٥٥).

ثنا عبد الله بن مُطيع[1]، قال: ثنا خالد بن عبد الله يعنِي الواسطي، عن ابن أبي ليلى، عن عطيَّة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا))[2].

قال أحمد بن الحسين الصوفي: قلت لعبد الله بن مطيع: أين كتبتَ عن خالد؟ قال: بمكة هذا الحديث، لَم أسمع منه غيرَه.

---

(١) هو ابن راشد البكري أبو محمد النيسابوري نزيل بغداد.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٨٤) من طريق البغوي، عن عبد الله بن مطيع به. إلاَّ أنَّه وقع عنده خلف بن عبد الله بدل خالد بن عبد الله، وهو تصحيف.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٥٦٧) (٥٦٧)، وأحمد في المسند (١٨/ ٣٨٢)، وفي الفضائل (١/ ١٦٨، ١٦٩)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ١٠١)، والقطيعي في زيادات الفضائل (١/ ٤١٧، ٤٢٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/ ١٧٥) من طرق عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤/ ٢٨٧)، وابن ماجه في سننه (١/ ٣٧)، وأحمد في مسنده (١٧/ ٣١٠)، (١٨/ ٤٧، ٢٢٣، ٤٢٢)، وفي الفضائل (١/ ١٧٠، ١٧١)، والحميدي في مسنده (٢/ ٣٣٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٤٨)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٦١،٤٤)، وابن أبي عاصم في السنة (ص:٦٠٢)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على الفضائل (١/ ١٧١، ١٩٦) والطبراني في الأوسط (٣/ ٣٧٠)، (٩/ ١٨٤)، وفي الصغير (١/ ٢٢١، ٣٤٣)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/ ٢٨١، ٢٨٣)، والقطيعي في زياداته على الفضائل (١/ ١٤٩، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٩٣، ٤١٥، ٤٢٦)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٥٠)، وابن المقرئ في المعجم (ص:٢٢٣، ٢٢٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٩٥)، (١٢/ ١٢٤)، والبغوي في شرح السنة (٧/ ١٩٣)، والسلفي في المشيخة البغدادية (رقم:٥١ ـ بترقيمي)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ١٨٣ ـ ١٩٧)، (٤٤/ ١٧٤ ـ ١٨٩) من طرق كثيرة عن عطيَّة العوفي به.

وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن، روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد)).

قلت: وقد روي من وجه آخر عن أبي سعيد، وله شواهد.

[٥] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن شاذان(١)، قال: ثنا عبد الله بن سليمان ابن الأشعث(٢) إملاء، قال: ثنا علي بن خَشْرَم، قال: ثنا عيسى يعني ابن يونس، عن المسعودي، عن أبي يزيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: « قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَلِجُ به النَّاسُ الجَنَّةَ؟ قَالَ: تَقْوَى اللهِ وَحُسْنُ الخُلُق، قِيلَ: فَمَا أَكْثَر مَا يَلِجُ بِهِ النَّاسُ النَّارَ؟ قَالَ: الأَجْوَفَانِ، الفَمُ وَالفَرْجُ »(٣).

---

(١) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران، أبو بكر البزار، قال العتيقي: « ثقة مأمون فاضل كثير الكتب، صاحب أصول حسان »، وقال الخطيب: « كان ثقة ثبتاً صحيح السماع، كثير الحديث ». تاريخ بغداد (٤/ ١٨)، السير (١٦/ ٤٢٩).

(٢) هو ابن أبي داود الإمام بن الإمام.

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٣/ ٢٨٧)، والبيهقي في الشعب (١٤/ ١٦٢) من طريق يزيد ابن هارون.

وأحمد في المسند (١٥/ ٤٧) من طريق حسين بن محمد.

والطبراني في الأوسط (٩/ ١٧) من طريق أسد بن موسى.

والبيهقي في الشعب (١٠/ ٤٢)، والخطيب في الموضح (٢/ ٩١)، والرافعي في التدوين (٢/ ٣٨) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، كلهم عن المسعودي، عن أبي يزيد، واسمه يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي. وتصحف في التدوين (أبي يزيد) إلى (أبي مرثد)!

وأخرجه الطيالسي في المسند (٤/ ٢٢٠) عن المسعودي، عن داود بن عبد الله، عن أبيه به.

كذا قال، وهو وهم، والصواب عن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، عن أبيه.

والمسعودي اسمه عبد الرحمن بن عبد الله، وهو صدوق اختلط، والرواة عنه هنا منهم من سمع منه بعد الاختلاط كيزيد وأبي النضر والطيالسي، ومنهم من لا يُعرف متى سمع منه كبقية الرواة، ومع ذلك فقد توبع على هذا الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص:١٠٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/ ٣٧)، والمزي في تهذيب الكمال (٨/ ٤٧٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين.

وأخرجه من هذا الطريق البغوي في شرح السنة (٦/ ٤٧٦) إلاَّ أنَّه موقوف.

=

قال عبد الله بن سليمان: هذا أبو يزيد داود الأودي، ولم يرو المسعودي عن داود غيرَ هذا الحديث.

[٦] **حدثنا** علي بن عمر الدارقطني، قال: ثنا علي بن عبد الله بن مُبَشِّر[1]، قال: ثنا محمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون[2]، قال: ثنا

وأحمد في المسند (١٥/ ٤٣٥)، وابن المبارك في الزهد (ص:٣٧٩)، والبيهقي في الشعب (٩/ ١٩٥) من طريق محمد بن عبيد.

وابن ماجه في السنن (٢/ ١٤١٨) (٤٢٤٦)، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص:٤٤، ٤٥)، وفي مداراة الناس (ص:٧٠)، والرامهرمزي أمثال الحديث (ص:٢٥٢)، والبغوي في شرح السنة (٦/ ٤٧٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٢/ ١٨٦، ١٨٧) من طريق عبد الله بن إدريس، ثلاثتهم عن داود بن يزيد الأودي، زاد ابن إدريس (وعن أبيه)، ووقع في أمثال الحديث عن أبيه، عن عمه، وهو خطأ، والصواب عن أبيه وعمه، وعمه هو داود الأودي.

وداود بن يزيد الأودي ضعيف، لكنه توبع، تابعه أخوه إدريس الأودي، كما تقدَّم.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص:١١٠)، والترمذي في الجامع (٤/ ٣١٩) (٢٠٠٤)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) (٢/ ٢٢٤)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٢٤) من طريق عبد الله بن إدريس، عن أبيه وحده، عن يزيد بن عبد الرحمن به.

وقال الترمذي: « هذا حديث صحيح غريب ».

وقال الحاكم: « صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ». ووافقه الذهبي.

قلت: فيه يزيد بن عبد الرحمن الأودي الراوي عن أبي هريرة وهو مقبول.

(١) أبو الحسن الواسطي. قال الذهبي: « الإمام الثقة المحدِّث ». السير (١٥/ ٢٥).

(٢) هو محمد بن كثير بن نافع الثقفي ابن بنت يزيد بن هارون، كذا جاء منسوباً عند بحشل في تاريخ واسط (ص:٨٣)، وهو من شيوخه الذين روى عنهم في مواضع من تاريخه، وذكره الخليلي في الإرشاد (٢/ ٤٧٥) ولم يذكر فيه شيئاً.

وفي الرواة أحمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٦)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكر الذهبي في الميزان (٢/ ٣٠٦)، وتبعه الحافظ في اللسان (٣/ ١١) هذا الحديث في ترجمة سرور إلاَّ أنَّه قال: « حدَّث أحمد بن كثير عن سرور، عن سليمان التيمي، عن ابن المنكدر، عن جابر: من كانت له ثلاث بنات يعولهنَّ ... ».

قلت: سواء كان اسمه محمداً أو أحمد فلم أقف له على تعديل أو تجريح.

سُرور بن المغيرة[1]، عن سليمان التيمي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ابن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ يَعُولُهُنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ فَلَهُ بِهِنَّ الجَنَّة »[2].

---

(١) أبو عامر، ويُقال أبو العباس الواسطي ابن أخي منصور بن زاذان، قال ابن سعد: « كان معروفاً ». الطبقات (٧/ ٢٢٩)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢١٦)، ولم يذكر فيه شيئاً، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٣٢٥)، ونقل عن أبيه أنّه قال: « شيخ »، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٣٧)، (٨/ ٣٠١)، وقال في الموضع الثاني: « روى عنه أبو سعيد الحداد غرائب »، وذكره في مشاهير علماء الأمصار (ص:١٧٧)، وقال: « كان متقناً على قلّة روايته »، وقال الأزدي: « عنده مناكير عن الشعبي ». اللسان (٣/ ١٢).

فالذي يظهر أنّه صدوق قليل الرواية، والله أعلم.

(٢) أخرجه البزار في مسنده (٢/ ٣٨٤ – كشف الأستار)، وبحشل في تاريخ واسط (ص:٨٣) عن محمد بن كثير بن بنت يزيد بن هارون به.

وقال البزار: « لا نعلم رواه هكذا إلاَّ سليمان وعلي بن زيد، ولم نسمعه إلاَّ من محمد، عن سرور ».

وللحديث طرق أخرى عن ابن المنكدر:

أخرجه أحمد في المسند (٢٢/ ١٥٠)، والبخاري في الأدب المفرد (ص:٤١)، والطبراني في الأوسط (٥/ ٩٠)، والبزار في مسنده (٢/ ٣٨٤ - الكشف)، والحسين المروزي في البر والصلة (ص:٩٩)، والبيهقي في الشعب (١٥/ ١٨٧)، (٢٠/ ١٣٧) من طريق علي ابن زيد بن جدعان.

وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٢١)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٤٤٩)، والدارقطني في الأفراد (٢/ ٣٨٢ - أطرافه) من طريق سفيان بن حسين.

والطبراني في الأوسط (٥/ ٢٢٦)، (٣/ ١٤) من طريق عاصم بن هلال ـ وفيه ضعف ـ عن أيوب السختياني، ثلاثتهم عن ابن المنكدر به.

وأخرج الحديث أيضاً ابن أبي الدنيا في العيال (١/ ٢٣٨)، ووقع فيه: (عن حشرج بن نباتة، عن سفيان بن حسين، عن علي بن زيد)، ولعل الصواب: عن سفيان بن حسين، وعلي بن زيد.

وصححه الألباني بطرقه وشواهده في الصحيحة (رقم:١٠٢٧).

قال أبو الحسن الدارقطني: لَم يُسند سليمان التيمي عن محمد بن المنكدر غير هذا.

[٧] **أجاز لنا** علي بن أحمد بن نُصير الورّاق[(١)]، قال: أنا سَهل بن موسى شِيْرَان[(٢)]، قال: ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قال: ثنا [أبو][(٣)] عاصم العباداني، قال: ثنا الفضل الرقاشي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « بَيْنَا أَهْلُ الجَنَّةِ فِي الجَنَّةِ إذ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، وَإذا الرَّبُّ يَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ **سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ** ﴾[(٤)] »[(٥)].

---

(١) علي بن محمد بن أحمد بن نُصير بن عرفة أبو الحسن الثقفي الوراق يُعرف بلُوْلو، وهو صدوق إلاَّ أنَّه لا يفهم الحديث، وكان سيء النقل ويأخذ على التحديث أجراً.
ولُوْلُو: بضمِّ اللاَّمين وسكون الواوين. انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٨٩)، توضيح المشتبه (٩/ ٢٦٩).

(٢) سهل بن موسى بن البَختري أبو عمرو الرامهرمزي، وشِيْرَان: بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وفتح الراء وآخره نون، وهو لقب.
ذكره ابن نقطة في تكملة الإكمال (٣/ ٤٦٤)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٥/ ٣٨٤)، وابن حجر في تبصير المنتبه (٢/ ٧٩٧).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، والصواب إثباته، واسم أبي عاصم عبد الله بن عبيد الله.

(٤) يس: ٥٨.

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٦٥) (١٨٤)، والآجري في الشريعة (٢/ ١٠٢٧)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٠٨)، وفي صفة الجنة (١/ ١١٨، ١١٩)، وابن بشران في الأمالي (١/ ٨٤)، والبغوي في معالم التنزيل (٧/ ٢٣)، وابن قدامة في إثبات صفة العلو (ص:١٢٤) من طرق عن ابن أبي الشوارب به.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ١٣)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ٢٧٤)، والدينوري في المجالسة (٥/ ٣٦٢)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (ص:١٠٦)، وأبو نعيم في الحلية =

قال علي بن أحمد[1]**: لَم يكن عند شيران، عن محمد بن أبي الشوارب غير هذا الحديث.**

[٨] **حدثنا** أحمد بن محمد بن عِمران[2]، قال: ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل[3]، قال: ثنا هارون بن حُميد [الدَّهَكِي][4]، قال: ثنا عبد الرحمن ابن مهدي، قال: ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن ليث بن أبي سُليم قال: قال لي طاوس: « إِذا تَعَلَّمْتَ فَتَعَلَّمْ لِنَفْسِكَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ ذَهَبَتْ مِنْهُمُ الأَمَانَةُ »[5].

(٦/ ٢٠٨)، واللالكائي في شرح أصول السنة (٣/ ٤٨٢)، والبيهقي في البعث والنشور (ص:٢٦٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٥٩٢، ٥٩٣) من طرق عن أبي عاصم العباداني به.

وفي سنده الفضل بن عيسى الرَّقَّاشي، وهو منكر الحديث كما في التقريب، وأبو عاصم العباداني واسمه عبد الله بن عبيد الله، وقيل بالعكس، وهو ليِّن الحديث.

(١) في الأصل: (أحمد بن علي) والصواب المثبت كما جاء في أول الإسناد، ولعله انقلب على الناسخ.

(٢) ابن موسى بن عروة النهشلي، أبو الحسن البغدادي، يُعرف بابن الجندي، قال الأزهري: « ليس بشيء »، وقال العتيقي: « كان يُرمى بالتشيع وكانت له أصول حسان »، وقال الخطيب: « كان يضعف في روايته ويُطعن عليه في مذهبه ». انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٧٧)، السير (١٦/ ٥٥٥)، اللسان (١/ ٢٨٨).

(٣) أحمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر النحاس المعروف بوكيل أبي صخرة، ذكره أبو الفتح القواس في جملة شيوخه الثقات، وقال الذهبي: « وُثِّق ».

انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠)، السير (١٥/ ٧٠).

(٤) في الأصل: (الذهلي)، والصواب المثبت، وهو هارون بن حُميد الدَّهَكِي أبو محمد الواسطي، وهو صدوق. والدَّهكي: بفتح الدال المهملة والهاء وفي آخرها الكاف، وهي إحدى قرى الري.

انظر: الأنساب (٢/ ٥١٦)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٨٠).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٩١) عن قبيصة.

والدرامي في السنن (١/ ١٤٥) عن محمد بن يوسف، كلاهما عن الثوري به.

قال هارون: في كتابي عن عبد الرحمن ست مئة أو سبع مئة حديث، لَم يُقدَّر لي أن أسمع منه غيرَ هذا الحديث[1].

[٩] **حدثنا** أبو حفص بن شاهين[2]، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن زياد[3]، قال: ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله[4]، قال: ثنا أبي، قال: ثنا إبراهيم بن طَهمان، عن سِماك بن حرب، عن أخيه محمد بن حرب، عن ابن جرير، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ »[5].

---

(١) قال المزي: « هارون بن حميد الدَّهَكي أبو أحمد الواسطي، روى عن ... وعبد الرحمن ابن مهدي حديثاً واحداً ». تهذيب الكمال (٣٠/ ٨٠).

(٢) عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد أبو حفص البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين، صاحب التصانيف، قال الدارقطني: « يلح على الخطأ وهو ثقة »، قال الخطيب: « كان ثقة أميناً »، ووثقه غيرُه، وقال الذهبي: « ما كان الرَّجل بالبارع في غوامض الصَّنعة، ولكنَّه راوية الإسلام ». سؤالات السهمي (ص:٢٤٣)، تاريخ بغداد (١١/ ٢٦٥)، السير (١٦/ ٤٣١).

(٣) ابن واصل بن ميمون النيسابوري أبو بكر الأموي، الحافظ الشافعي.
قال الدارقطني: « لم نر مثله في مشايخنا، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون، وكان أفقه المشايخ »، وقال الخطيب: « كان حافظاً متقناً عالماً بالفقه والحديث معا، مُوثقاً في روايته ». انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٠)، تاريخ دمشق (٣٢/ ١٨٣)، السير (١٥/ ٦٥).

(٤) ابن راشد أبو علي النيسابوري.

(٥) الحديث عند ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (ص:٤٠٢)، وابن طهمان في المشيخة (ص:٦٥، ٦٦)، وهي من رواية أحمد بن حفص عن أبيه عن ابن طهمان.
ومن طريقه أخرجه الدارقطني في الأفراد كما في أطرافه (٢/ ٤٥٥)، وإتحاف المهرة (٤/ ٥٨). وقال: « تفرَّد به إبراهيم بن طهمان، عن سماك، عن أخيه محمد بن حرب، عن ابن جرير، عن أبيه، وهو خالد بن جرير ».
والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٤٢)، والحاكم في المستدرك =

قال أبو حفص بن شاهين: لا أعلم أنَّ سِماكاً حدَّث عن أخيه إلاَّ هذا الحديث[1].

[١٠] **ذكر** علي بن عمر الدارقطني قال: ثنا الحُسين بن إسماعيل القاضي[2]، قال: ثنا محمد بن خلف المقرئ[3]، قال: ثنا محمد بن جعفر بن عون العُمري[4]، قال: ثنا حماد بن زيد، عن سعيد الجُريري، عن عبد الله ابن شقيق، عن عبد الله بن حوالة قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «يَهْجمُونَ فِي هَذَا الوَادِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ مُعْتَمٌّ بردَاءٍ أَحْمَر

(٤/ ٣٧١)، والطحاوي في شرح المعاني (٣/ ١٥٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٣٣٥، ٢٣٦) من طريق داود بن يزيد الأودي، عن سماك بن حرب، عن خالد بن جرير، عن أبيه جرير به.

ووقع عند الحاكم: خالد بن حزم، وهو تصحيف.

فخالف بذلك داود الأودي إبراهيم بنَ طهمان، فلم يذكر الواسطة بين سماك وخالد ابن جرير، ولعل الصواب رواية ابن طهمان، فهو أوثق من داود بن يزيد الأودي، وداود هذا قال عنه في التقريب: «ضعيف».

وهذا الذي رجَّحه أبو حاتم حيث سُئل عن هذا الاختلاف بين داود وإبراهيم، فقال: حديث إبراهيم بن طهمان أصحُّ؛ لأنَّه زاد فيه رجلاً». علل الحديث (١/ ٤٤٦)، وانظر: الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٣).

وللحديث شواهد ذكرها العلامة أحمد شاكر في كتابه: كلمة الفصل في قتل مدمني الخمر.

(١) الناسخ والمنسوخ (ص:٤٠٣) وفي أوله: «وهذا حديث غريب ...».

(٢) الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الضبي القاضي المحاملي، مسند الوقت، صاحب السنن، قال الخطيب: «كان فاضلاً صادقاً ديِّنا». انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٩)، السير (١٥/ ٢٥٨).

(٣) أبو بكر الحدادي من شيوخ البخاري في صحيحه.

(٤) ذكر ابن حبان في الثقات (٩/ ١٠١) رجلاً باسم محمد بن جعفر بن عون، وقال: «يروي عن أبيه، روى عنه محمد بن الحسن البرجلاني وأهل الكوفة»، وقال محققه: «لم نظفر بترجمته».

يُبَايِعُونَهُ، فَهَجَمْنَا عَلَيْهِ، فَبَايَعْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ »[1].

قال الدارقطني: لا نعلم حدَّث محمد بن جعفر بن عون العُمري الحَرَشِي بحديث غير هذا.

[11] **حدَّثنا** أبو عمر بن حيويه[2]، قال: ثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا محمد بن الهيثم الواسطي[3]، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء[4]، عن ليث بن أبي سُليم، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن

---

(1) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٥٣) من طريق أبي محمد الجوهري، عن الدارقطني به.

وفي سنده محمد بن جعفر بن عون، لم يذكره إلاَّ ابن حبان في ثقاته، ولكنَّه توبع:

أخرجه الطيالسي في مسنده (٢/ ٥٧٩) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٥٣) عن حماد بن زيد به.

وأخرجه الطيالسي في مسنده أيضاً (٢/ ٥٧٩)، والبغوي في معرفة الصحابة (٤/ ١٥٦)، وابن أبي عاصم في السنة (ص:٥٧٦)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٩٨)، والقطيعي في زيادات الفضائل (١/ ٥١٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ١٥٣) من طريق حماد ابن سلمة، عن سعيد الجريري به.

وقال الحاكم: « صحيح الإسناد ولم يخرجاه »، ووافقه الذهبي.

وهو كما قالا، وسعيد بن إياس الجريري اختلط، إلاَّ أنَّ رواية الحمادين عنه قبل الاختلاط، كما في الكواكب النيرات (ص:١٨٣).

(2) أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا الخزاز البغدادي، المعروف بابن حيويه، قال البرقاني: « ثقة ثبت حجة »، وقال العتيقي: « كان ثقة صالحاً ديِّناً ذا مروؤة »، ووثقه الخطيب، وابن ماكولا.

انظر: تاريخ بغداد (٣/ ١٢١)، الإكمال (٢/ ٣٦٢)، السير (١٦/ ٤٠٩).

(3) محمد بن الهيثم السمسار، كذا جاء منسوباً عند ابن عساكر في طريق آخر للأثر، وذكره بحشل في تاريخ واسط (ص:٢٣٥)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(4) هو الخفَّاف.

عَمرو قال: «أُوحِيَ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ: أَنَا قَاتِلُ القَتَّالِينَ وَمُفْقِرُ الزُّنَاةِ»[1].

قال أبو بكر بن أبي داود: لَم يسمع عبد الوهاب من ليث غير هذا الحديث[2].

[١٢] **حدَّثنا** عبد الله بن أحمد بن عبد الله التمَّار[3]، قال: ثنا عبد الله ابن محمد البغوي، قال: ثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: ثنا داود العطار ـ **ولَم أسمع منه غيرَه** ـ يُحدِّث عن بِشر بن عاصم[4] قال: قلتُ لسعيد ابن المسيب: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ الثومَ مَعَ قَوْمِكَ؟ فَقَالَ: مَعَاذَ اللهِ يَا ابْنَ أَخِي أَنْ أَبِيعَ خَمْساً وَعِشْرِينَ ومِئَة صَلاَةٍ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ كَعْبَ الأَحْبَارِ يَقُولُ: لَوَدِدْتُ أَنَّ هَذَا اللَّبَنَ يَعُودُ قَطِرَاناً، قِيلَ: لِمَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ: تَتَبَّعَتْ قُرَيْشٌ أَذْنَابَ الإِبِلِ فِي الشِّعَابِ»[5].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/ ١٥٢) من طريق الخطيب البغدادي، أخبرني الحسن بن محمد بن الحسن الخلال به.

(٢) تاريخ دمشق (٦١/ ١٥٢). ثم قال ابن عساكر: رواها غيرُه فقال: حجاج بن أرطاة.
ثم أخرجه من طريق جبير بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي، عن محمد بن الهيثم السمسار، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن حجاج بن أرطاة، عن عمرو ابن شعيب به.

(٣) أبو محمد يُعرف ببرغوث، قال الخطيب: «حدَّثنا عنه الخلال، وقال لي: كان ثقة». تاريخ بغداد (٩/ ٣٩٣، ٣٩٤).

(٤) هو الطائفي.

(٥) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥/ ٩٩) أخبرنا شهاب بن عباد العبدي، حدَّثنا داود بن عبد الرحمن، وهو العطار به.
وليس فيه: «ولم أسمع منه غيره»، وفيه: «أدع خمساً وعشرين صلاة خمس صلوات»، وكذا في السير، وهو تصحيف.

=

[١٣] **حدثني** أبو القاسم بن حَبَابَة[(١)]، قال: ثنا البغوي أبو القاسم، قال: ثنا علي بن الجعد، قال: أنا شعبة، عن عُبيد الله بن أبي يزيد، قال: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَرَأَى غِلْمَاناً يَنْزُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ[(٢)]، فَقَالَ: «هَكَذَا يَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ»[(٣)].

قال أبو محمد الخلال: لَم يرو شعبة عن عُبيد الله غير هذا الحديث[(٤)].

[١٤] **حدثنا** عمر بن أحمد بن عثمان، قال: ثنا محمد بن زكريا بن إبراهيم العسكري[(٥)]، قال: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: حدَّثني أبي، قال: ثنا سفيان، عن شعبة ومِسعر، عن عَمرو بن مرَّة، عن عبد الله بن

وفي آخره: «إنَّ الشيطان مع الشاذ، وهو من الاثنين أبعد»، وتصحَّف «الثوم» في السير إلى «اليوم».

وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١/ ٢٤٢) قال: قال ابن عياش: وأخبرني داود بن عبد الرحمن، عن قيس بن عاصم الثقفي، عن ابن المسيب به، وتصحَّف فيه (بشر بن عاصم) إلى (قيس بن عاصم)!!

(١) عُبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز، أبو القاسم المعروف بابن حَبابة، قال الخطيب: «كان ثقة». انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٣٧٧)، السير (١٦/ ٥٤٨).

(٢) يُقال: نزوتُ على الشيء أنزو نزواً إذا وثبتَ عليه. النهاية (٥/ ٤٤).

(٣) الأثر في الجعديات للبغوي (١/ ٤٨٣، ٤٨٤).

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ـ سورة الأنبياء ـ (٩/ ٨٤) حدَّثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد ابن جعفر، ثنا شعبة به.

(٤) وفي الجعديات: قال ـ أي البغوي ـ: «ولم يرو شعبة عن عبيد الله بن أبي يزيد غير هذا الحديث، ولا حدَّث به عن عبيد الله غير شعبة».

قلت: وعبيد الله بن أبي يزيد هو المكي الكناني، وهو ثقة كثير الحديث.

(٥) لعله محمد بن زكريا بن إبراهيم بن إسماعيل أبو الحسن الدقاق، من أهل سُرَّ من رأى، قال الخطيب: «أحاديثه مستقيمة». تاريخ بغداد (٥/ ٢٨٧).

والعسكري نسبة إلى عسكر سُرَّ من رأى الذي بناه المعتصم. انظر: الأنساب (٤/ ١٩٤).

سلمة، عن عليٍّ قال: «كان رسولُ الله ﷺ لاَ يَحجزُه مِن قِرَاءَةِ القُرآنِ شيءٌ إلاَّ أن يَكونَ جُنُباً»[1].

وحدَّثنا عمر، قال: ثنا محمد، قال: ثنا صالح، قال: قال أبي: **ما سمعتُ سفيان بن عيينة يروي عن شعبة غير هذا الحديث.**

قال سفيان: قال لي شعبة: ليس أحدِّث بحديث أجود من هذا[2].

---

(١) أخرجه البيهقي في معرفة السنن (١/ ١٨٩) من طريق حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل به.

وأخرجه الحميدي في مسنده (١/ ٣١)، والدارقطني في السنن (١/ ١١٩)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) (٣/ ٧٩، ٨٠)، والبيهقي في الخلافيات (٢/ ١٦)، والدارقطني في العلل (٣/ ٢٥١) من طرق عن سفيان بن عيينة به. إلاَّ أنَّ الدارقطني لم يذكر مسعراً، لكن في إسناده إبراهيم بن أبي الليث، وهو متَّهم.

وأخرجه أبو داود في السنن (١/ ١٥٥) (٢٢٩)، والنسائي في السنن (١/ ١٤٤)، وابن ماجه في السنن (١/ ١٩٥) (٥٩٤)، وأحمد في المسند (٢/ ٦١، ٦٩، ٢٠٤، ٢٩٤)، والطيالسي في مسنده (١/ ٩٩)، والبغوي في الجعديات (١/ ٢٠)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ١٠٤)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٠٧)، وأبو يعلى في مسنده (١/ ١٧٨، ٢٢٥)، والبزار في مسنده (٢/ ٢٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٨٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٨٨)، وابن المنذر في الأوسط (٢/ ٩٩) من طرق عن شعبة وحده به.

وأخرجه الترمذي في الجامع (١/ ٢٧٣، ٢٧٤) (١٤٦)، وأحمد في المسند (٢/ ٣٤٥) من طريق ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة به.

واختلف الأئمة في تصحيح الحديث وتضعيفه، والذي يظهر أنَّ سنده ضعيف، علته عبد الله ابن سلمة اختلط، ولم يرو عنه عمرو بن مرة إلاَّ بعد الاختلاط، وجاء في بعض طرق هذا الحديث أنَّه كان يقول عنه: سمعت عبد الله بن سلمة يقول، وإن كنَّا نعرف وننكر.

انظر تفصيل ذلك في: معرفة السنن والآثار (١/ ١٨٧ - ١٨٩)، الخلافيات للبيهقي (١/ ١٢ - ٢٠ مع تعليق محققه عليه)، الإرواء (٢/ ٢٤٢).

(٢) انظر: الكامل (٤/ ١٧٠)، السنن للدارقطني (١/ ١١٩)، معرفة السنن (١/ ١٨٩).

[١٥] **حدثنا** علي بن عَمرو بن سَهل الحَريري[(١)]، قال: ثنا علي بن إبراهيم المستملي[(٢)]، قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن شعيب[(٣)]، قال: ثنا أبو جعفر أحمد بن الصباح بن أبي سُريج، قال: سمعتُ الكسائي، قال: «سمعتُ الأعمش قَرَأَ ﴿ **مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ** ﴾[(٤)]»، **ولم أسمع منه شيئاً غيره**[(٥)].

[١٦] **حدثنا** علي بن الحسن الجراحي[(٦)]، قال: ثنا زكريا بن عبد الله،

---

(١) أبو الحسن البغدادي، قال ابن أبي الفوارس: «كان جميل الأمر ثقة، مستوراً حسن المذهب»، وقال العتيقي: «كان ثقة». تاريخ بغداد (١٢/ ٢١، ٢٢).

(٢) علي بن إبراهيم بن عيسى أبو الحسن المستملي المعروف بالنجَّاد، قال الدارقطني: «ثقة». تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٨).

(٣) أبو الحسين البصري الغازي، قال ابن أبي حاتم: «سمعت منه بالري ... وهو صدوق ثقة». ووقع في الجرح والتعديل والتذكرة: «أبو الحسن»، وفي الجرح أيضاً «الفراء»، ولعلها تصحيف من الغازي.
انظر: الجرح والتعديل (٧/ ١٨٧)، الأسامي والكنى (٣/ ٣٩٢)، الأنساب (٤/ ٢٧٥)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٦٠).

(٤) النحل: ٧٨.

(٥) لم أقف عليه.
والكسائي هو شيخ القراءة والعربية، أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي مولاهم الكوفي، قال الذهبي: «سمع من جعفر بن محمد والأعمش وزائدة وسليمان بن أرقم وجماعة يسيرة، وهو عزيز الحديث ...». معرفة القراء (١/ ٢٩٦).
قلت: فلعله لم يسمع منه من القرآن إلاَّ هذه الآية، والله أعلم.

(٦) علي بن الحسن بن علي بن مطرِّف القاضي أبو الحسن الجراحي، سأل الخلال ابن أبي الفوارس عن الجراحي: «هل يُحتج بحديثه؟ قال: غيره أحبُّ إليَّ منه»، وقال الخطيب: «سألت البرقاني عن الجراحي فقال: كان يُتهم في روايته عن حامد بن شعيب ولم أكتب عنه شيئاً»، وقال العتيقي: «كان خيِّراً فاضلاً حسن المذهب وكان متساهلاً في الحديث». انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٨٧).

قال: ثنا عُبيد الله بن سعد[(١)]. **وحدَّثنا** أحمد بن علي بن الحسن بن بشير القطان[(٢)]، قال: ثنا عثمان بن أحمد[(٣)]، قال: ثنا حنبل[(٤)]، قال: ثنا سليمان ابن داود الهاشمي، [قالا][(٥)]: ثنا إبراهيم بن سعد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بالمَاءِ»[(٦)].

---

(١) ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

(٢) أبو عبد الله، ووقع في تاريخ بغداد، وتاريخ الإسلام: (بشر) بدل (بشير).

قال الخطيب: «حدَّثني عنه الحسن بن محمد الخلال، وكان ثقة». تاريخ بغداد (٤/ ٣١٩)، تاريخ الإسلام (وفيات ٤٠٤هـ ـ ص:٩٧).

(٣) عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق أبو عمرو بن السمَّاك.

قال الدارقطني: «كان من الثقات»، وقال الخطيب: «كان ابن السمَّاك ثقة ثبتاً»، وذكره الذهبي في الميزان فقال: «صدوق في نفسه، لكن روايته لتلك البلايا عن الطيور كوصية أبي هريرة فالآفة من فوق، أما هو فوثَّقه الدارقطني ... وينبغي أن يُغمز ابن السماك لروايته هذه الفضائح». وعلَّق الحافظ ابن حجر على كلام الذهبي فقال: «لو فتح المؤلف على نفسه ذكر من روى خبراً كذباً آفتُه من غيره ما سلِم معه سوى القليل من المتقدِّمين، فضلاً عن المتأخرين، وإنِّي لكثير التألُّم من ذكره لهذا الرَّجل الثقة في هذا الكتاب بغير مستندٍ ولا سلف، وقد عظَّمه الدارقطني ووصفه بكثرة الكتابة والجدِّ في الطلب، وأطراه جدًّا ...». انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٢)، السير (١٥/ ٤٤٤)، الميزان (٣/ ٤٢٨)، اللسان (٤/ ١٣١).

(٤) هو ابن إسحاق.

(٥) ليست في الأصل، والسياق يقتضيها.

(٦) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٨١)، وابن عبد الدائم في مشيخته (ص:٥٦ ـ تخريج ابن الأخضر) من طريق ابن السماك به.

وأخرجه أحمد في المسند (٤١/ ١٤٦، ١٤٧)، والنسائي في مجلسين من إملائه (ص:٧٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥/ ١٠٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٨١) من طرق عن سليمان بن داود به.

=

قال إبراهيم بن سعد: لَم أسمع من هشام شيئاً إلاَّ هذا الحديث الواحد[1].

[١٧] **حدثنا** أبو محمد الصفَّار عبد الله بن عثمان[2]، قال: ثنا أحمد بن عُبيد الله بن الحَرِيص[3]، قال: ثنا محمد بن الجهم السِّمَّري[4]، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن إسرائيل بن يونس، عن زيد بن عطاء بن السائب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «غَفَرَ اللهُ لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ؛ كَانَ سَهْلاً إذا بَاعَ، سَهْلاً إذا اشْتَرَى، سَهْلاً إذا أَقْضَى، سَهْلاً إذا اقْتَضَى»[5].

وأخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٤٢٩) (٣٢٦٣) من طريق زهير بن معاوية، وفي (٧/ ٢٦) (٥٧٢٥) من طريق يحيى بن سعيد.

ومسلم في صحيحه (٤/ ١٧٣٢) من طريق ابن نمير وخالد بن الحارث وعبدة بن سليمان، كلهم عن هشام به.

(١) ذكره كلُّ من خرَّج الحديث من طريق إبراهيم بن سعد، وانظر: تهذيب الكمال (٢/ ٨٩).

(٢) قال الخطيب: «كان ثقة». تاريخ بغداد (١٠/ ٤٠).

(٣) أبو بكر البزاز البغدادي، ذكره الخطيب وابن ماكولا، ولم يذكرا فيه شيئاً.

والحَرِيص: بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وآخره صاد مهملة. انظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٣)، الإكمال (٢/ ٧١).

(٤) أبو عبد الله الكاتب، قال الدارقطني: «ثقة صدوق».

والسِّمَّري: بكسر السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة، وفي آخرها راء، نسبة إلى سِمَّر بلد من أعمال كَسْكَر بين واسط والبصرة. انظر: تاريخ بغداد (٢/ ١٦١)، الأنساب (٣/ ٢٩٧)، السير (١٣/ ١٦٣).

(٥) أخرجه الترمذي في الجامع (٣/ ٦١٠) (١٣٢٠)، وفي العلل الكبير (١/ ٥٣١)، وأحمد في المسند (٢٣/ ٢٥، ٢٦)، وابن أبي حاتم في علل الحديث (١/ ٣٨٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٣٥٧)، وفي الشعب (٢٠/ ٤٢٢) من طرق عن عبد الوهاب بن عطاء به.

=

قال أبو محمد الخلال: لا أعلم لزيد بن عطاء بن السائب غيرَه[1].

[١٨] **حدثنا** أبو بكر بن شاذان، قال: ثنا أبو طالب أحمد بن نصر[2]، قال: ثنا عثمان بن خُرَّزاذ[3]، وأبو زرعة عبد الرحمن بن عَمرو، وسليمان ابن حَذْلَم[4]، قالوا: ثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: ثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن أمِّ عبد الله ابنة خالد بن معدان، عن أبيها، عن المقدام بن معدي كرب، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بأُمَّهَاتِكُمْ، إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بأُمَّهَاتِكُمْ، إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بأُمَّهَاتِكُمْ، إنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بآبَائِكُمْ،

وقال الترمذي: « حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ».

وفي العلل الكبير: « سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: هو حديث حسن ».

قلت: فيه زيد بن عطاء بن السائب، ذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٣١٦)، وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٠): « هو شيخ وليس بالمعروف ».

لذا ضعَّف حديثه هذا في علل الحديث (١/ ٣٨٤)، وقال: « هو عندي منكر رواه بعض الثقات عن محمد بن المنكدر قال: بلغني: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال، ولم يذكر جابر ».

قلت: وتحسين البخاري له لعله بما له من متابعات، فقد أخرجه في صحيحه (٣/ ١٣) (٢٠٧٦) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف، عن ابن المنكدر، عن جابر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: « رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى ».

(١) كذا قال الخلال، ولزيد بن عطاء حديثٌ آخر يرويه عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، أخرجه النسائي في السنن (٧/ ٩٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٨٦)، والمزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٩٠) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن زيد بن عطاء ابن السائب، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك قال: قال رسول الله ﷺ: « أيُّما رجل خرج يُفرِّق بين أمَّتي فاضربوا عنقَه ».

(٢) البغدادي الحافظ، قال الخطيب: « كان ثقة ثبتاً ». تاريخ بغداد (٥/ ١٨٢)، السير (١٥/ ٦٨).

(٣) عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَّزاذ، بضم المعجمة وتشديد الراء بعدها زاي.

(٤) سليمان بن أيوب بن سليمان بن داود بن حَذْلَم الأسدي.

إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بالأَقْرَبِ فَالأَقْرَب »[1].

قال أبو محمد الخلال: لا أعلم أنَّ أمّ عبد الله بنت خالد أسندت غيره[2].

[١٩] **حدثنا** أبو حفص عمر بن إبراهيم بن كثير المقرئ[3]، قال: ثنا نهشل بن دارم المقرئ[4]، ثنا أبو جعفر أحمد بن أبي سليمان القواريري،

---

(١) أخرجه ابن شاهين في فضائل الأعمال (ص:٢٨٠) عن أحمد بن نصر، عن أبي زرعة وحده به مختصراً.
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢٧١) ثنا الحسين بن علي بن خلف الدمشقي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي به.
وللحديث طرق أخرى عن خالد بن معدان، أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/ ١٢٠٧)، وأحمد في المسند (٢٨/ ٤٢٤)، وغيرهما من طريق إسماعيل بن عياش.
والبخاري في الأدب المفرد (ص:٣٥)، وأحمد في المسند (٢٨/ ٤٢١) وغيرهما من طريق بقية، كلاهما عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان به.
والحديث حسَّنه الألباني في الصحيحة (رقم:١٦٦٦).

(٢) واسم أم عبد الله عَبْدَة، لها حكايات عن أبيها كما في ترجمته من تاريخ دمشق والحلية.
ذكرها ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٠٧)، وقال: « عبدة بنت خالد بن صفوان، تروي عن أبيها، روى عنها بقيَّة وأهل الشام ».
كذا وقع في الثقات: « خالد بن صفوان »، وكذا هو في نسخة الظاهرية من الثقات، ولعله تصحيف من « خالد بن معدان »، فالتي تُعرف برواية أهل الشام عنها كبقيَّة وغيره هي عبدة بنت خالد بن معدان.
وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١/ ٣٥٠) عن بقية قال: « كان الأوزاعي يُعظِّم خالد ابن معدان، فقال لنا: له عقِب؟ فقلنا: له ابنة، قال: ائتوها، فسَلوها عن هدي أبيها، قال: فكان سبب إتياننا عبدة بسبب الأوزاعي ».

(٣) عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير بن هارون أبو حفص المعروف بالكتاني، قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (١١/ ٢٦٩)، السير (١٦/ ٤٨٢).

(٤) إبراهيم بن دارم بن أحمد بن الحسين أبو إسحاق الدارمي، ويُعرف بنهشل النهشلي، ونهشل هو الغالب على اسمه. قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (٦/ ٧١)، (١٣/ ٤٢٥).

قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ المُسْلِمِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ سَبْعِينَ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ المُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَهْلُ الجَنَّةِ؟ قَالَ: كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ »[1].

قال أبو حفص الكتاني: لَم يكن عند نُهشل عن هذا الشيخ غير هذا الحديث الواحد[2].

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ١٧٤) عن المصنِّف به.

وأخرجه الدارقطني في العلل (٤/ل:٤٢/أ)، والخطيب (٤/ ١٧٤) من طرق عن نهشل به.

وسنده موضوع، فيه أبو جعفر أحمد بن أبي سليمان القواريري، وهو كذاب، قال الأزدي: « كان ببغداد كذاب، يكذب على حماد بن سلمة، حدَّثنا عنه نهشل بن دارم بما لا يكون ». وأورد له الخطيب حكاية ذكر سماعه فيها وإكثاره من عدد من المشاهير كابن إسحاق والحمادين وابن عيينة وغيرهم، ثم قال الخطيب: « كذِبُ هذا الشيخ ظاهر يُغني عن تعليل روايته بجواز دخول السهو عليه ... ». في كلام طويل يدل على غفلته وكذبه. انظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٧٤ ـ ١٧٧).

ونقل عن الدارقطني أنّه قال: « يروي عن حماد بن سلمة مقلوبات، كان مغفَّلاً يُترك ولا يُحتجُ به ».

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: « يرويه حماد بن سلمة واختلف عنه، فرواه أحمد بن أبي سليمان القواريري وكان ضعيفاً، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، ووهم فيه، وخالفه عبد الأعلى بن حماد وغيره، رووه عن حماد، عن محمد بن واسع وأبي سورة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وهو الصواب ». العلل (٤/ ل:٤٢/ أ)، وانظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٧).

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ١٧٥).

ونقل الخطيب في أول ترجمته حديثاً آخر له، إلاَّ أنَّ الراوي عن نشهل وهم في ذلك. انظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٧٤)، (١٢/ ٨).

وأمَّا ألفاظ الحديث الذي معنا فقد صحَّت من طرق أخرى.

[٢٠] **حدثنا** محمد بن نصر بن مُكرَّم المعدِّل[١]، قال: أنا جعفر بن محمد بن مُغلّس[٢]، قال: ثنا جعفر بن هُذيل[٣]، قال: ثنا أحمد بن عباد بن كناسة، عن أبيه، عن الأعمش، عن سعيد بن جُبير، عن عبد الله بن عمر قال: « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي أَيْنَ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ تَطَوُّعاً وَهُوَ جَاءٍ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ، قَالَ: وَأَنَا أَفْعَلُ ذلِكَ، وَفِي ذلِكَ نزَلَتْ: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ﴾[٤] »[٥].

قال أبو محمد الخلال: عباد بن كناسة أخو محمد بن كناسة، ولا أعرف له غير هذا الحديث[٦].

[٢١] **حدثنا** علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، قال: ثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ[٧]، قال: ثنا محمد بن إسماعيل بن زياد الدولابي[٨]، قال: ثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال: ثنا شيبان، عن ليث، عن مجاهد، عن الأسود، عن عائشة: أنَّ رسول الله ﷺ قال:

---

(١) في الأصل: (المغولي)، ولعل الصواب المثبت، وسيأتي ذكره في شيوخه على الصواب (برقم:٩٤)، وهو محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مُكرَّم أبو العباس المعدِّل، قال البرقاني: « جبل من الجبال، يعني في الثقة والثبت»)، وقال الخطيب: « كان من أهل الفضل موصوفاً، موفور العقل، جميل الطريقة، صدوقاً في الرواية ». انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٠).

(٢) أبو القاسم البغدادي، قال الدارقطني: « ثقة ». سؤالات السهمي (ص:١٨٩).

(٣) هو جعفر بن محمد بن الهذيل الكوفي، أبو عبد الله القناد ابن بنت حماد بن أسامة.

(٤) البقرة: ١١٥.

(٥) لم أقف عليه بهذا الإسناد.

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٤٨٦) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن سعيد بن جبير به.

(٦) وعباد بن كناسة هذا ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٣٥)، وقال محققه: « لم نظفر به ».

(٧) أبو محمد البغدادي، قال الدارقطني: « هو من الثقات ». تاريخ بغداد (٧/ ٢٨٢).

(٨) أبو بكر البغدادي، قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (٢/ ٣٨).

« الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ ».

وحدثناه ابن سليمان، قال: ثنا ابن نَيْرُوز[1]، قال: ثنا أبو فَرْوَة[2]، قال: ثنا الحسن بن موسى، قال: ثنا شيبان مثله[3].

قال علي بن عمر الدارقطني: ليس لمجاهد عن الأسود غير هذا الحديث[4].

---

(١) محمد بن إبراهيم بن نيروز أبو بكر الأنماطي، ذكره القواس في جملة شيوخه الثقات. تاريخ بغداد (١/ ٤٠٨).

(٢) يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، قال ابن أبي حاتم: « كتب إلى أبي وإليَّ ». الجرح والتعديل (٩/ ٢٨٨)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٧٦).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤٣/ ٤٠٢) عن الحسن الأشيب به.

ومن هذا الطريق أخرجه أيضا الدارقطني في الأفراد (٥/ ٤١٤ ـ أطرافه)، وقال: « تفرَّد به شيبان عن ليث، عن مجاهد، ولم يروه بهذا الإسناد غير الحسن بن موسى الأشيب ».

قلت: ورواه أحمد في المسند (٤٢/ ١٣٩، ١٤٠)، والطبراني في الأوسط (٣/ ٢٣٣) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، عن شيبان بن عبد الرحمن به، فتابع الأشيب على روايته.

وقال ابن حجر في إتحاف المهرة (١٦/ ٢/ ١٠٤٣): « لكن قال أبو النضر في روايته: عطاء بدل مجاهد ».

قلت: الموجود في مطبوعة المسند طبعة مؤسسة الرسالة: عن مجاهد، وكذلك أخرجه الطبراني في الأوسط، ونصَّ أنَّ الراوي عن الأسود هو مجاهد لا عطاء، فلعل في نسخة ابن حجر من المسند عن عطاء.

وهذا السند ضعيف، فيه ليث بن أبي سليم، وقد روي الحديث من وجه آخر عن أبي ذر عند مسلم في صحيحه (١/ ٣٦٥).

(٤) وقال الطبراني في الأوسط: « لم يرو مجاهد عن الأسود عن عائشة غير هذا الحديث، ولا رواه عنه إلاَّ ليث، ولا رواه عن ليث إلاَّ شيبان ».

قلت: وعبارة الطبراني أدقُّ من عبارة الدارقطني، ولعل الدارقطني يقصد رواية مجاهد، عن الأسود، عن عائشة، وإلاَّ فقد روي عن مجاهد حديث آخر يرويه عن الأسود، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٣٧٨) من طريق محمد بن فضيل، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن الأسود، عن فاطمة بنت قيس قالت: « أتيت رسول الله ﷺ فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة ».

[٢٢] **حدثنا** محمد بن إسماعيل الوراق[(١)]، وعلي بن الحسن الجِرَاحِي، وطلحة بن محمد [المعتزلي][(٢)]، وعُبيد الله بن محمد بن حَبَابَة، قالوا: أنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا أبو الربيع الزهراني سليمان ابن داود، قال: ثنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: «أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُول اللهِ ﷺ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ»[(٣)].

قال أبو محمد الخلال: لَم يحدِّث أبو الربيع الزهراني عن مالك غير هذا الحديث[(٤)].

---

(١) أبو بكر البغدادي المستملي، قال البرقاني: «ثقة ثقة»، وقال ابن أبي الفوارس: «متيقظ حسن المعرفة، وكانت كتبه ضاعت واستحدث من كتب الناس، فيه بعض التساهل»، وليَّنه بعضُهم لتحديثه من غير أصوله. انظر: تاريخ بغداد (٢/ ٥٣)، السير (١٦/ ٣٨٨)، اللسان (٥/ ٨٠).

(٢) في الأصل (المغولي)، ولعل الصواب المثبت.

وهو طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم الشاهد، قال ابن أبي الفوارس: «كان طلحة سيِّئ الحال في الحديث، وكان يذهب إلى الاعتزال ويدعو إليه»، وقال الخطيب: «سمعت الحسن بن محمد الخلال وذكر طلحة بن محمد فقال: كان معتزليًّا داعية يجب أن لا يُروى عنه». انظر: تاريخ بغداد (٩/ ٣٥١)، السير (١٦/ ٣٩٦)، اللسان (٣/ ٢١٢).

قلت: ولعل رواية الخلال عنه هنا لأنَّها جاءت مقرونة بغيره، والله أعلم.

(٣) أخرجه أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (١/ ٥٣)، وابن عبد البر في التمهيد (١٥/ ١٢٥، ١٢٦) من طريق البغوي به.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد أيضاً من طريق موسى بن هارون، عن أبي الربيع الزهراني به.

والحديث في موطأ مالك (١/ ٤٤٦) (٩٣٢ ـ رواية يحيى)، ومن طريق مالك أخرجه البخاري في صحيحه (٢/ ٤٧٩) (١٥٤٩)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٨٤١).

(٤) وقال الخليلي: «روى عن مالك حديثاً واحداً». الإرشاد (١/ ٢٥٠)، وكذا قال المزي في تهذيب الكمال (١١/ ٤٢٣).

=

[٢٣] **حدثنا** علي بن عمر التمَّار[١]، قال: ثنا دَعلج بن أحمد أبو محمد[٢]، قال: أنا أحمد بن علي الأبار[٣]، قال: ثنا أبو يحيى صاعقة[٤]، قال: ثنا روح بن عُبادة، قال: ثنا حبيب أبو حُجْر القيسي[٥]، قال: سمعتُ

وقال ابن عبد البر: « يُقال: إنّه لَم يسمع أبو الربيع الزهراني عن مالك غير هذا الحديث ». التمهيد (١٥/ ١٢٥).

قلت: وقد روي عن أبي الربيع الزهراني حديث آخر عن مالك، أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك كما في مجرده للعطار (ص:٦٨) قال: أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن الصوفي بأصبهان، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن القباب إملاء، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر: « أنَّ النَّبِيَّ ﷺ فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كلِّ حُرٍّ وعبدٍ وصغير وكبير من المسلمين ».

(١) أبو الحسن الفقيه، قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (١٢/ ٤٢).

(٢) السِّجزي البغدادي التاجر، شيخ أهل الحديث في عصره، المحدِّث الحجَّة الفقيه، قال الدارقطني: « ما رأيت في مشايخنا أثبت من دعلج ». تاريخ بغداد (٨/ ٣٨٧)، السير (١٦/ ٣٠).

(٣) أبو العباس النخشبي البغدادي، وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: « كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب ». تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٩)، طبقات الحنابلة (١/ ٥٢)، السير (١٣/ ٤٣).

(٤) هو محمد بن عبد الرحيم البغدادي.

(٥) كذا في الأصل: حبيب على الجادة، وهو حُبَيِّب بن حجر أبو حجر القيسي، وقيل: أبو يحيى، اختلف في ضبطه، فمنهم من قال حَبيب على الجادة، ومنهم من قال: حُبيِّب مصغَّراً مشدَّداً، ومنهم من كنّاه أبو يحيى، ومنهم من كنّاه أبو حُجر، ومنهم من جعله رجلين.

قال المعلمي في تعليقه على الإكمال: « والذي يظهر أنَّ حبيب بن حجر واحد، وأنّه بالتشديد، ووهم روح فقاله بفتح فكَسْر، كأنّه كتب اسمه حين سمع عنه، ولم يضبطه، ثم قرأه كالجادَّة ».

انظر تفصيل ذلك في: التاريخ الكبير (٢/ ٣١٦)، ٣/ ١٢٦)، الكنى لمسلم (١/ ٢٧٥)، الإكمال (٢/ ٢٩٩، ٣٠٠)، الأسامي والكنى (٤/ ٢١٥)، مشتبه النسبة للأزدي (ص:٤٧)، توضيح المشتبه (٣/ ٩٨)، تعجيل المنفعة (ص:٨٥).

ثابت البُناني، قال: سمعتُ عدي بن حاتم يقول: « يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَشُقُّ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ مَالِهِ ». قال ثابت: سمعتُه منه بالكوفة[(١)].

قال أبو محمد الخلال: لا أعلم روى ثابت البُناني عن عدي بن حاتم إلاَّ هذا الحديث.

[٢٤] **حدثّنا** أبو القاسم بن حَبَابَة، قال: ثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا عُبيد الله بن إبراهيم بن سَعْد[(٢)]، قال: ثنا عمِّي[(٣)]، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: ثنا شعبة بن الحجاج، عن نُصير الأسدي، عن عامر بن السِّمط[(٤)]، عن أبي الغريف الهَمْدَاني[(٥)]: أنَّه سَمع عليَّ بن أبي طالب

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ١٠٥) من طريق العباس بن أحمد الحنفي، عن صاعقة به، وتصحَّف (حبيب) إلى (جبير)!

والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٣١٦) قال: قال أحمد، حدَّثنا روح به.

وحبيب هذا لم أجد من وثقه إلاَّ ذكر ابن حبان له في الثقات (٦/ ٢٤٩)، وكنَّاه (أبو يحيى).

وللحديث طريق آخر عن عدي، أخرجه الطبراني في الأوسط (١/ ١٩٠) من طريق سعيد بن سليمان، عن مبارك بن فضالة، عن ابن سيرين وبكر بن عبد الله المزي، عن عدي بن حاتم نحوه.

وقال:« لم يرو هذا الحديث عن مبارك إلاَّ سعيد ».

قلت: ومبارك قال عنه الحافظ: « صدوق يدلس ويسوِّي »، وقد عنعن.

(٢) هو عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري.

(٣) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي الزهري.

(٤) في الأصل: (سابط)، وهو تصحيف، والصواب السِّمط، وهو عامر بن السِّمط ـ بكسر المهملة وسكون الميم، وقد تُبدل موحدة ـ التميمي السَّعدي أبو كنانة الكوفي. التقريب، وانظر: الإكمال (٤/ ٣٤٨).

(٥) واسمه عبيد الله بن خليفة المرادي الكوفي.

يقول: « اقْرَؤُوا القُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ أَحَدُكُمْ جُنُباً، فَإِذَا كَانَ جُنُباً فَلاَ، وَلاَ حَرْفٍ »[1].

قال أبو بكر: لَم يَرْوِ شعبة عن نُصير غير هذا الحديث[2].

قال أبو محمد الخلال: نُصير الأسدي، نُصير بن أبي الأشعث كوفي.

[٢٥] **حدثنا** أبو حفص عمر[3] بن أحمد بن شاهين، قال: ثنا محمد بن أحمد بن حمدان القُشَيْري[4]، ومحمد بن عبد الله بن سفيان المَعْمَري[5] جميعاً بالبصرة، قالا: أنا عبد الله بن أحمد بن أَسِيْد الأصبهاني[6]، قال: ثنا

---

(١) لم أقف عليه من طريق شعبة.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٩٧)، وعبد الرزاق في المصنف (١/ ٣٣٦)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (١/ ٣٧٠)، وابن المنذر في الأوسط (٢/ ٩٦، ٩٧)، والدارقطني في السنن (١/ ١١٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٨٩)، وفي الخلافيات (٢/ ٤٠) من طرق عن عامر بن السِّمط السعدي به. وتصحَّف في مصنف عبد الرزاق (عامر السعدي) إلى (عامر الشعبي)!!
وقال الدارقطني: « هو صحيح عن علي ».

(٢) قال المزي في ترجمة نصير الأسدي: « روى عنه ... شعبة ، يُقال حديثاً واحداً ». تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٦٨).

(٣) في الأصل: (أبو حفص بن عمر)، وهو خطأ.

(٤) لعله محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله أبو عمرو الحيري النيسابوري، قال الحاكم: « سماعاته صحيحة وصحب الزهاد ». تاريخ الإسلام (حوادث ٣٥١هـ - ص:٥٩٨).

(٥) أبو بكر البغدادي نزيل البصرة، قال الخطيب: « ثقة ».
والمَعْمَريُّ: بفتح الميمين وسكون العين بينهما، وفي آخرها راء، منسوب إلى معمر بن راشد؛ لأنَّ أحدَ أجداده وهو أبو سفيان محمد بن حميد رحل إلى معمر بصنعاء. انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٤٥١)، الأنساب (٥/ ٣٤٥، ٣٤٦).

(٦) أبو محمد ابن أخت أسيد بن عاصم، قال أبو نعيم: « كثير الحديث، صاحب فوائد وغرائب، صنَّف المسند ». ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٦٥)، تاريخ بغداد (٩/ ٣٨٠)، السير (١٤/ ٤١).

محمد بن عاصم خَالِي[١]، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا أبو عوانة، عن حُصين[٢]، عن سُهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « إذا صلَّيتُم الجمعةَ فصلُّوا بعده أربعاً »[٣].

قال أبو حفص: لا أعلم روى حُصين عن سُهيل إلاَّ هذا الحديث[٤].

[٢٦] **حدَّثنا** علي بن عَمرو بن سهل الحَرِيري، قال: أنا أبو محمد القاسم بن نصر الحبار[٥] بسُرَّ من رأى، قال: ثنا أحمد بن إسحاق بن صالح بن عطاء الوزَّان[٦]، قال: ثنا مُسدَّد، قال: ثنا حماد بن زيد، عن

---

(١) محمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي أبوجعفر الأصبهاني، خال عبد الله بن أحمد.
قال ابن أبي عاصم: « سألت أبا مسعود بن الفرات: عمَّن ترى أن أكتب؟ قال: يونس بن حبيب، بدأ به ثمَّ ثنَّى بمحمد بن عاصم »، وقال أبو نعيم: « كان من العُبَّاد الأفاضل ». انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٤٦)، ذكر أخبار أصبهان (٢/ ١٨٩)، طبقات المحدِّثين بأصبهان (٢/ ١٥٧)، السير (١٢/ ٣٧٧).

(٢) حُصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي.

(٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وقد خولف محمد بن عاصم في إسناده، فأخرجه الطيالسي في مسنده (٤/ ١٥٩)، ومن طريقه الخطيب في الفصل للوصل (١/ ٣١٢) عن أبي عوانة الوضاح اليشكري، عن سُهيل به، وليس فيه ذكر حصين بن عبد الرحمن بينهما.
وأخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه (الإحسان) (٦/ ٢٢٨) من طريق مسدد.
وأبو عوانة في صحيحه كما في الإتحاف (١٤/ ٤٩٦) من طريق حجاج.
والخطيب في الفصل للوصل (١/ ٣٣١) من طريق سعيد بن منصور، ثلاثتهم عن أبي عوانة، عن سُهيل، ولم يذكر أحد منهم حصيناً بينهما، وهذا هو الصواب في هذه الرواية؛ لاجتماع هؤلاء الحفاظ على ذلك، ولعل الخطأ في رواية المصنف إمَّا من محمد ابن عاصم، أو من ابن أخته عبد الله بن أحمد، فله غرائب كما تقدَّم.
والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٦٠٠) من طرق عن سُهيل به.

(٤) إن صحَّ السند إليه، وإلاَّ فالظاهر أنَّ الرواية من المزيد في متصل الأسانيد.

(٥) لعله القاسم بن نصر بن سالم أبو محمد المعروف بدوست العابد. انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٤٣٦).

(٦) أبو بكر، قال ابن أبي حاتم: « كتبت عنه مع أبي بسامراء، وهو صدوق »، وقال الدارقطني: « لا بأس به ». الجرح والتعديل (٢/ ٤١)، تاريخ بغداد (٤/ ٢٨).

أيوب، عن نافع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « الخيلُ معقودٌ في نواصِيها الخَيرُ »[1].

قال أبو محمد الخلال: لا أعلم روى أيوب، عن نافع، عن أبي هريرة غير هذا الحديث[2].

---

(١) أخرجه أبو يعلى في المسند (٣/ ١٠٣) عن محمد بن جامع العطار ـ وهو ضعيف ـ عن حماد بن زيد به.

وسئل الدارقطني عن حديث نافع، عن أبي هريرة هذا، فقال: « يرويه حماد بن زيد، واختلف عنه في رفعه، فرفعه محمد بن جامع العطار ـ وهو بصري ليس بالقوي ـ عن حماد، عن أيوب، عن نافع، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ. وغيرُه يرويه عن حماد موقوفاً، وهو الصواب ». العلل (١١/ ١٥٤، ١٥٥).

قلت: لم أقف عليه موقوفاً، لكن أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١/ ٢٠٦) عن ابن أبي داود، عن مسدَّد، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، لا عن أبي هريرة.

وكذا رواه أبو يعلى في المسند (٣/ ١٠٣) عن محمد بن جامع، عن حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر.

فلعلَّ حماد بن زيد كان عنده الحديث عن أيوب، بإسنادين، فتارة يرويه عنه، عن نافع، عن ابن عمر، وتارة عنه، عن نافع، عن أبي هريرة.

(٢) قلت: قد روي عنه حديث آخر، أخرجه أحمد في المسند (١٦/ ٢٢١) حدَّثنا إسماعيل وهو ابن علية.

وابن عبد البر في التمهيد (١٦/ ٣٢) من طريق عبد الوارث بن سعيد، كلاهما عن أيوب، عن نافع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « أسرعوا بجنائزكم، فإن كان خيراً عَجَّلتموه، وإن كان شرًّا ألقيتموه عن عواتقكم أو قال عن ظهوركم ».

وهذا سند صحيح على شرط الشيخين.

وذكر الدارقطني الاختلاف على أيوب في هذا الحديث أيضاً، فقال: « يرويه أيوب السختياني، واختلف عنه، فرواه عبد الوهاب الثقفي عن أيوب، عن نافع، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ، وقال ابن علية: عن أيوب، عن نافع، عن أبي هريرة، قال: فنحا به نحو الرفع.

ووقفه حماد بن زيد وعبد الوارث عن أيوب، عن أبي هريرة ». العلل (١١/ ١٥٣).

=

[٢٧] **حدثنا** أبو جعفر أحمد بن أبي طالب الكاتب[(١)]، قال: ثنا أبي[(٢)]، قال: ثنا العباس بن عبد الله[(٣)]، قال: ثنا روَّاد، عن عبد القدوس، عن حماد، عن إبراهيم قال: **لَم أسمع من أنس إلاَّ حديثاً**، سمعتُه يقول: قال رسول الله ﷺ: « طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ».

حدثناه يوسف بن عمر[(٤)]، قال: ثنا أسامة بن محمد الدقَّاق[(٥)]، قال: ثنا العباس بن عبد الله، فذكر مثله سواء.

حدثناه ابن البواب، قال: ثنا العباس بن علي النسائي[(٦)]، قال: ثنا عباس بن عبد الله مثله[(٧)].

قلت: رواية إسماعيل عند أحمد ليس فيها: فنحا به نحو الرفع، بل الرفع فيها صريح، ورواية عبد الوارث عند ابن عبد البر مرفوعة أيضاً.

فالذي يظهر أنَّ أيوب روى عن نافع، عن أبي هريرة هذين الحديثين، والله أعلم.

(١) أحمد بن علي أبو طالب بن محمد بن أحمد بن الجهم أبو جعفر الكاتب، قال الخطيب: « يُقال كان في بعض كتبه بعض سماعاته مُحكَّكاً، وروى بعض ما نُقل عنه من نسخ طريَّة »، وقال الأزهري: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (١٢/ ٧١).

(٢) علي بن محمد بن أحمد بن الجهم أبو طالب الكاتب، قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (١٢/ ٧١).

(٣) العباس بن عبد الله أبو محمد الترقفي نزيل بغداد.

(٤) يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القواس، قال الخطيب: « كان ثقة صالحاً صادقاً زاهداً ». تاريخ بغداد (١٤/ ٣٢٥)، السير (١٦٤٧٤).

(٥) أسامة بن محمد بن مسعود بن مهران أبو بكر الدقاق، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٥٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٦) العباس بن علي بن العباس بن واضح بن سوار يُعرف بالنسائي، قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٤).

(٧) أخرجه البيهقي في الشعب (٤/ ٢٩٣)، وتمام في الفوائد (٢/ ٢٨٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٥٧، ٥٨) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار، عن العباس الترقفي به.

=

[٢٨] **حدثنا** أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، قال: ثنا الحسن بن أحمد بن الرَّبيع[(١)]، قال: ثنا حُميد بن الرَّبيع[(٢)]، قال: ثنا حفص بن غياث، قال: ثنا ليث، عن طلحة بن مصرِّف، عن أبيه، عن جدِّه، وجدُّه عَمرو بن كَعب قال: « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ بيَدِهِ مِنْ جَبْهَتِهِ إِلَى قَفَاهُ »[(٣)].

وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٩) من طريق عبد الجبار بن أبي السري، عن رواد وهو ابن الجراح به. وحماد هو ابن أبي سليمان، وإبراهيم هو النخعي.

وإسناده هالك، فيه عبد القدوس وهو ابن حبيب الكلاعي الشامي أبو سعيد الوحاظي، مجمع على ترك حديثه، ومنهم من اتّهمه بوضع الحديث والكذب.

انظر: الكامل (٥/ ٣٤٢)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٩٦)، المجروحين (٣/ ٩٦)، تاريخ دمشق (٣٦/ ٤١٦)، الميزان (٣/ ٣٥٧)، اللسان (٤/ ٤٥)، وغيرها.

وروّاد بن الجراح قال عنه في التقريب: « صدوق اختلط بأخرة فتُرك ».

وذكر هذا الحديث ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٢) من طريق آخر عن حماد، فقال: « سلام أو ابن سلام روى عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن أنس: طلب العلم فريضة، روى عنه أبو عاصم النبيل، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو متروك الحديث ».

فالحديث لم يصح من هذا الطريق، إلاَّ أنَّ له طرقاً أخرى عن أنس وغيره، أورد بعضَها ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ٨ ـ ١١)، وصحَّحه الألباني بمجموع طرقه في تخريج مشكلة الفقر (ص:٤٨ ـ ٦٢).

(١) أبو محمد الأنماطي، قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٢).

(٢) حميد بن الربيع بن حميد أبو الحسن اللخمي، تكلَّم فيه يحيى بن معين وغيرُه، وأثنى عليه أحمد بن حنبل والدارقطني، والظاهر من حاله أنّه ليِّن الحديث مدلس.

انظر: تاريخ بغداد (٨/ ١٦٢)، الميزان (٢/ ١٣٤)، اللسان (٢/ ٤٦٣).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ٢٢١)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٣٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٦٠) من طرق حفص بن غياث به.

وأخرجه أبو داود في السنن (١/ ٩٢) (١٣٢)، وأحمد في المسند (٢٥/ ٣٠١)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ١٨٠، ١٨١)، =

قال أبو محمد الخلال: لَم يُحدِّث طلحةُ بنُ مصرِّف عن أبيه، عن جدِّه إلاَّ هذا الحديث الواحد[1].

قال علي بن المديني: لَم يرو عَمرو بن كعب، عن النَّبيِّ ﷺ حديثاً غير هذا[2].

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ٢٠١٦) من طرق عن ليث بن أبي سليم به نحوه، مع اختلاف في لفظه.

والحديث أنكره يحيى بن سعيد القطان كما نقله عنه أبو داود.

وقد اختلف في طلحة المذكور في هذا الحديث، فبعضهم قال: إنَّه رجل من الأنصار، وهو مجهول، وقال آخرون: إنَّه طلحة بن مصرِّف بن عمرو بن كعب، كما ورد في إسناد المصنف، قال ابن حجر: « فإن كان جد طلحة بن مصرِّف فقد رجَّح جماعةٌ أنَّه كعب بن عَمرو، وجزم ابن القطان أنَّه عمرو بن كعب، وإن كان طلحة المذكور ليس هو ابن مصرِّف فهو مجهول وأبوه مجهول وجدُّه لا يثبت له صُحبة؛ لأنَّه لا يُعرف إلاَّ في هذا الحديث ». تهذيب التهذيب (٨/ ٣٩٢).

قلت: والصواب أنَّه طلحة بن مصرِّف كما جاء عند المصنف وابن قانع، وهو الذي رجَّحه ابن القطان الفاسي، وجدُّه هو عمرو بن كعب كما جاء مصرَّحاً به هنا، وتبقى علَّة الخبر الجهل بحال والد طلحة مصرِّف بن عمرو، وضعف ليث بن أبي سليم، والاختلاف في صحبة عمرو بن كعب، كما سيأتي.

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص:١٤٤)، بيان الوهم والإيهام (٣/ ٣١٥ ـ ٣١٩)، تهذيب الكمال (٢٤/ ١٨٤).

(١) قال أبو داود: وسمعت أحمد يقول: « إنَّ ابن عيينة زعموا أنَّه كان ينكره، ويقول: أيش هذا طلحة، عن أبيه، عن جدِّه ». السنن (١/ ٩٢).

(٢) وقد اختلف في صحبته، فذكره جماعة في الصحابة كأبي نعيم وابن قانع وابن عبد البر لهذا الحديث، وقال ابن حجر في التقريب: « صحابي »، وأنكر صحبته ابن معين، ونقل عن آله أنَّ جدَّهم لم يكن صحابيًّا، وهذا الذي رجَّحه العلائي، والحديث ضعيف لا يثبت، ولو ثبت لكان دليلاً جازماً على صحبته.

ونقل الحافظ في التلخيص بعد كلام ابن عيينة المتقدِّم أنَّ ابن المديني يقول بمثل قوله.

انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص:٤٤٦)، الاستيعاب (٣/ ١١٩٩)، جامع التحصيل (ص:٢٤٧).

[٢٩] **حدثنا** علي بن عمر التمَّار، قال: ثنا أبو عيسى موسى بن محمد القَنْطَرِي، قال: ثنا محمد بن الهيثم القاضي، قال: ثنا محمد بن الصَّلْت[(١)]، قال: ثنا يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق، عن فاطمة بنت علي قالت: « كَانَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلاَم خَصِيٌّ بَرْبَرِيٌّ »[(٢)].

قال محمد بن الصلت: لَم أسمع من يونس بن بُكير غيرَه.

[٣٠] **حدثنا** أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، قال: ثنا يعقوب بن أحمد بن ثوابة الحضرمي[(٣)] بحمص، قال: ثنا سعيد بن عثمان التَّنُوخي[(٤)]، قال: ثنا محمد بن ثمال الصنعاني[(٥)]، قال: ثنا عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة قالت: « كَانَتْ عَجُوزٌ تَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَيَسَرُّ بهَا ويُكْرِمُهَا، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إنَّكَ لَتَصْنَعُ بِهَذِهِ العَجُوزِ شَيْئاً مَا تَصْنَعُهُ بِأَحَدٍ؟ قَالَ: إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا عِنْدَ

---

(١) لعله محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي مولاهم الكوفي، وهو ثقة، وفي طبقته محمد ابن الصلت البصري أبو يعلى التوَّزي، صدوق يهم.

(٢) لم أقف عليه.

وفيه محمد بن إسحاق، وهو مدلس وقد عنعن، ولم يُذكر بالرواية عن فاطمة بنت علي، وفاطمة لم تسمع من أبيها، قال موسى الجهني: « دخلت على فاطمة بنت علي وهي ابنة ست وثمانين سنة، فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا ». تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٦٢). وقال العجلي: « لم تسمع من أبيها شيئاً ». الثقات (ص:٥٢٢).

لكن الأثر هنا حكاية عمَّا كان يملكه أبوها، فلعلها علمت ذلك من أهلها ـ إن صحَّ الخبر ـ والله أعلم.

(٣) أبو القاسم، له ذكر في تاريخ بغداد (١٣/ ٢٢٤).

(٤) أبو عثمان الحمصي، قال ابن أبي حاتم: « سمعنا منه بحمص، محلُّه الصدق ». الجرح والتعديل (٤/ ٤٧).

(٥) قال الألباني: « لم أجد له ترجمة ». الصحيحة (١/ ١/ ٤٢٥).

خَدِيجَةَ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ كَرَمَ الوُدِّ مِنَ الإِيمَانِ))[1].

قال أبو حفص بن شاهين: لا أعلمُ ليحيى بن أبي كثير ابناً غير هذا، ولا له عن أبيه إلاَّ هذا الحديث.

قال أبو محمد الخلال: أمَّا عبد المؤمن بن يحيى فغريب، لا أعرف له إلاَّ هذا الحديث عن أبيه[2]، وله أخٌ آخر وهو عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، له عن أبيه أحاديث قد ذكرتُها في باب آخر[3].

[٣١] **حدَّثنا** أبو القاسم بن حَبَابَة، قال: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدَّثني ابن المقرئ[4]، قال: ثنا أبي، عن ابن عون ـ **قال: ولَم يسمع منه غير هذا الحديث** ـ عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: ((نَهَى أَوْ نُهِيَ

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (١٦/ ١٢٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/ ١٠٢) من طريق سعيد بن عثمان التنوخي به.

وأخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في آداب الصحبة (رقم:٢٤ ـ كما في الصحيحة للألباني) عن محمد بن ثمال به، إلاَّ أنَّه ليس فيه (عن أبيه) بين عبد المؤمن وأبي سلمة.

والحديث ضعَّف إسنادَه الحافظ في الفتح (١٠/ ٤٥٠)، والألباني في الصحيحة (١/ ١/ ٤٢٥، ٤٢٦).

وأمَّا قصَّة العجوز فلها طرق أخرى عن عائشة، ذكرها الألباني في الصحيحة (رقم:٢١٦).

(٢) عبد المؤمن بن يحيى، ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤١٧)، وذكر له حديثاً آخر غير هذا فقال: ((عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير، يروي عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: رؤيا العبد جزء من سبعين جزءاً من النبوة، روى عنه لوين، وقال: كتبته عنه ثلاث وسبعين ومئة)).

(٣) عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي، من رجال البخاري ومسلم، وهو صدوق له أحاديث عدَّة، ذكرها ابن عدي في الكامل (٤/ ٢١٥، ٢١٦)، ولم ينكر عليه إلاَّ حديثاً واحداً. وانظر: تهذيب الكمال (١٦/ ٢٩٢).

(٤) محمد بن عبد الله بن يزيد أبو يحيى بن أبي عبد الرحمن المقرئ.

أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي المَاءِ الدَّائِمِ أَو الرَّاكِدِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ أَوْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ »[1].

لَم يُحدِّث عبد الله بن يزيد المقرئ عن عبد الله بن عون البصري غير هذا الحديث.

[٣٢] **حدثنا** عمر بن أحمد بن شاهين، قال: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا حسين بن علي الجعفي، عن أخيه محمد بن علي، عن محمد بن أبي إسماعيل[2] قال: « دَخَلْتُ عَلَى أنس بنِ مالك، فَرَأَيْتُ فِي بَيْتِهِ قَدَحاً مِنْ خَشَبٍ، فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَشْرَبُ فِيهِ وَيَتَوَضَّأُ »[3].

قال أبو حفص بن شاهين: ولا أعلم لمحمد بن علي الجعفي أخو حُسين بن علي الجعفي حديثاً غير هذا[4].

---

(١) أخرجه الطحاوي في شرح المعاني (١/ ١٤) عن صالح بن عبد الرحمن الأنصاري وعلي بن شيبة البغدادي، كلاهما عن عبد الله بن يزيد المقرئ به، وليس فيه: (ولم يسمع منه غير هذا الحديث).
والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٢٣٥) من طريق هشام بن حسان، عن ابن سيرين به نحوه.

(٢) واسم أبي إسماعيل: راشد السلمي الكوفي.

(٣) أخرجه الضياء في المختارة (٧/ ١٥٥) من طريق البغوي به.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٨٤)، والضياء في المختارة (٧/ ١٥٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة به.
وذكره البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٣١) تعليقاً بصيغة التمريض.
وأخطأ محقق المختارة، فقال: إنَّ حسين بن علي هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأخوه هو محمد بن علي بن الحسين المعروف بالباقر! وصحح إسناده!!
ومحمد بن علي الجعفي هذا، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٨٤) وأورد له هذا الحديث، وسكت عليه.

(٤) له حديثٌ آخر، أخرجه الدارقطني في السنن (١/ ٣٥٤) من طريق عبد الرحيم ابن سليمان، عن محمد بن علي الجعفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: =

[٣٣] **حدثنا** علي بن الحسن الجراحي، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن زياد، قال: ثنا عيسى بن إبراهيم(١)، قال: ثنا عبد الله بن وهب، قال: ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجُمحي، عن عبد الله بن محمد بن سيرين، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: « أَنَّهُ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ يَوْمَ جَاءَهُ ذُو اليَدَيْنِ بَعْدَ السَّلاَمِ »(٢).

قال أبو محمد الخلال: لَم يرو عبد الله بن محمد بن سيرين عن أبيه إلاّ هذا الحديث.

[٣٤] **حدثنا** سليمان بن محمد بن أيوب المعدِّل(٣)، قال: ثنا الحُسين بن

أنَّ رسول الله ﷺ قال: « ابدؤوا بما بدأ الله به ... » الحديث في حجَّته ﷺ.
وأشار البخاري في ترجمته إلى هذا الحديث، وكذا البيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٠٠).

(١) ابن مثرود الغافقي المصري.

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (١/ ٣٧٠) عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد به.
وأخرجه ابن حبان في الثقات (٧/ ٤١، ٤٢) من طريق ابن جوصا والحسين بن إدريس، كلاهما عن عيسى بن إبراهيم به.
ووقع فيه زيادة (عبد الله بن محمد الجمحي) بين سعيد الجمحي وعبد الله بن محمد بن سيرين، وأثبتت من بعض نسخ الكتاب، ولا داعي لها.
وأخرجه الدارقطني في السنن (١/ ٣٧٠) من طريق أحمد بن سعيد الهمداني، عن ابن وهب به.
وعبد الله بن محمد بن سيرين ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ١٨٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ١٥٧) ولم يذكرا فيه شيئاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤١)، وأورد له هذا الحديث.
وحديث ذي اليدين في السهو والسجود بعد السلام ثابت في الموطأ والصحيحين من طرق عن ابن سيرين به.

(٣) كذا في الأصل، ولعله سليمان بن محمد بن أحمد بن أبي أيوب ـ واسم أبي أيوب محمد ـ بن إسماعيل أبو القاسم البغدادي، قال الخطيب: « كان ثقة يشهد عند الحُكَّام، عدلاً مقبولاً ». تاريخ بغداد (٩/ ٦٤).

محمد بن زنجي[1]، قال: ثنا الحُسين بن أبي زَيد الدَّبَّاغ[2]، قال: ثنا إسماعيل بن نصر[3] ـ **ولَم أسمع منه غيرَه** ـ قال: سألتُ أبا مِعشر عن الوضوء من اللَّبن ومِمَّا غيرت النار؟ قال: ثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: « أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَم يُحْدِثْ وُضُوءاً إلاَّ الوُضُوءَ الأَوَّل، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ أَبي بَكْرٍ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ عمُرَ، ثُمَّ أَكَلْتُ مَعَ عُثْمَانَ »[4].

[٣٥] **حدَّثنا** أبو حفص بن شاهين، قال: ثنا أحمد بن عَمرو بن

---

(١) الحسين بن محمد بن الحُسين بن زنجي بن إبراهيم أبو عبد الله الدباغ، ويُقال له الصواف، قال أبو القاسم الأبندوني: « لا بأس به ». تاريخ بغداد (٨/ ٩٧).

(٢) أبو علي، واسم أبي زيد: منصور، وكان من الثقات. انظر: ثقات ابن حبان (٨/ ١٩١)، تاريخ بغداد (٨/ ١١٠).

(٣) في الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٢): « إسماعيل بن نصر، روى عن أبي بكر الهذلي وزياد ابن أبي مسلم أبي عمر العابد، روى عنه حاتم بن أحمد بن الحجاج المروزي وحماد بن زيد، سألت أبي عنه فقال: هذا شيخ، قد روى ولم أكتب عنه، ولا أرى بحديثه بأساً ».

(٤) لم أقف عليه من هذا الطريق، وأخرجه أبو يعلى في المسند (٢/ ٤١٤) عن محمد بن بكار، عن أبي معشر، وسنده ضعيف فيه أبو معشر، واسمه نجيح بن عبد الرحمن السِّندي، وهو ضعيف.

والحديث أخرجه أبو داود في سننه (١/ ١٣٣) (١٩١)، والترمذي في جامعه (١/ ١١٦) (٨٠)، وابن ماجه في سننه (١/ ١٦٤) (٤٨٩)، وأحمد في مسنده (٢٢/ ١٦٤)، وعبد الرزاق في المصنف (١/ ١٦٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٥١)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) (٣/ ٤١٣، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٤)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٣٧٤، ٣٨٨)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٦٥)، والطبراني في الأوسط (٥/ ١٦٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ١٥٦) من طرق عن ابن المنكدر به.

وبعضهم ذكر فيه قصة، وبعضهم اختصره، فلم يذكر إلاَّ النَّبيَّ ﷺ.

وصححه ابن حجر في تغليق التعليق (٢/ ١٣٨).

جابر[1]، قال: ثنا أحمد بن محمد بن يوسف الحُذاقي[2]، قال: قال لي حفص بن أبي الدُّغَيْش[3]: قلتُ لعبد الرزاق: هل أدركتَ همَّام بن منبِّه؟ قال: نعم، أدركته شيخاً كبيراً، قال: قلت له: هل سمعتَ منه شيئاً؟ قال: نعم، سمعتُه يُحدِّث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا »[4].

---

(١) أبو بكر الضحاك الحافظ، نزيل الرملة، قال الذهبي: « الإمام الحافظ الناقد ». انظر: تاريخ دمشق (٥/ ١٠٢)، السير (١٥/ ٤٦١).

(٢) رسمت في الأصل: الحدامي من غير إعجام، والصواب المثبت، وهو بضمٍّ الحاء المهملة وفتح الذال المعجمة بعدهما الألف، وفي آخرها القاف، نسبة إلى حُذاقة بطنٌ من قضاعة.

انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٢/ ٨٢٣)، الأنساب (٢/ ١٩٢)، توضيح المشتبه (٣/ ١٣٩، ١٤٠).

(٣) كذا في الأصل بالشين المعجمة، وفي الميزان (٦/ ٦٥)، والكشف الحثيث (ص:٢٧٩): الدغيس بالسين المهملة، وتصحَّف في اللسان (٦/ ٢٩٥) إلى: (ابن أبي أحمد عيسى).

(٤) قال الذهبي: « يحيى بن عبد الله بن كليب، روى عنه سبطُه محمد بن سليمان الصنعاني، ولا يُدرى من هما، قال: حدَّثنا أحمد بن يوسف الحذاقي، حدَّثنا عبد الرزاق، قال: أدركت همام بن منبِّه شيخاً قانتا (كذا والصواب فانياً ويبيِّنه ما عند الخلال) ... قال الحذاقي: قال ابن أبي الدغيس: سمع عبد الرزاق من همام وهو ابن ثمان وستين. قلت: هذا باطل، ولعله من وضع ابن كليب هذا ». الميزان (٦/ ٦٥).

قلت: ابن كليب متابَع كما عند المصنف، ولعلَّ البلاء فيه من أحمد بن محمد بن يوسف، أو من حفص بن أبي الدغيش أو الدغيس.

ومتن الحديث ورد عن جماعة من الصحابة، قال المنذري: « وهذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة، وقد اعتنى غير واحد من الحفاظ بجمع طرقه والكلام عليها، ولم أقف له على طريق صحيح كما قال البزار، بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره ... ».

قلت: وصححه بمجموع طرقه الألباني. انظر: صحيح الترغيب والترهيب (٢/ ٦٩١).

قال أبو محمد الخلال: لَم يرو عبد الرزاق عن همام غيرَه، والله أعلم[(١)].

[٣٦] **حدَّثنا** عبد الواحد بن علي الفامي[(٢)]، قال: ثنا أبو سالم محمد ابن سعيد الجُلُودِي[(٣)]، قال: ثنا أبو داود السجستاني، قال: ثنا حامد بن يحيى، قال: ثنا محمد بن معن المديني، قال: أخبرني داود بن خالد[(٤)]، عن ربيعة بن [أبي][(٥)] عبد الرحمن، عن ربيعة بن الهُدَير[(٦)]، قال: **ما سمعتُ طلحة بن عُبيد الله يُحدِّث عن رسول الله ﷺ حديثاً قطُّ غيرَ حديث واحد**، قال: قلت وما هو؟ قال: « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نُرِيدُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّةِ وَاقِم، قَالَ: تَدَلَّيْنَا مِنْهَا فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَة[(٧)]، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقُبُورُ إِخْوَانِنَا هَذِهِ؟ قَالَ: قُبُورُ

---

(١) قلت: مولد عبد الرزاق سنة (١٢٦هـ)، وتوفي همام سنة (١٣١هـ)، أي لعبد الرزاق خمس سنين، فيبعد أن يسمع منه ويُحدِّثه، ثمَّ إنَّ معمراً شيخ عبد الرزاق أدرك هماماً قد كبر ووقع حاجباه على عينيه كما في تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٩٩)، فالظاهر بطلان هذه القصَّة لجهالة رواتها، والله أعلم.

(٢) عبد الواحد بن علي بن الحسين أبو الطيب الفامي، ويُعرف بابن اللحياني، والفامي: بفتح الفاء، وفي آخره ميم، نسبة إلى بيع الفواكه اليابسة. قال الخطيب: « ثقة ». انظر: تاريخ بغداد (١١/ ٩)، الأنساب (٤/ ٣٤٣).

(٣) راوي كتاب السنن لأبي داود، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات. انظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣١١).

(٤) هو ابن دينار المدني، وهو صدوق.

(٥) ما بين المعقوفين ساقطٌ من الأصل، والصواب إثباته، وهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن ـ واسمه فروخ ـ المدني، ويُعرف بربيعة الرأي.

(٦) هو ربيعة بن عبد الله بن الهُدير.

(٧) أي: بحيث ينعطف الوادي، وهو منحناه أيضاً، ومحاني الوادي معاطفه. النهاية (١/ ٤٥٤).

أَصْحَابنَا، فَلَمَّا جِئْنَا قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، قَالَ: هَذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا »[1].

حدثناه عبد الواحد بن علي، قال: ثنا المحاملي، ثنا يوسف، ثنا يعقوب ابن محمد الزهري، قال: ثنا محمد بن معن الغفاري، فذكره، إلاَّ أنَّه لَم يذكر بين داود بن خالد وبين ربيعة بن الهدير أحداً[2].

[٣٧] **حدثنا** أحمد بن محمد بن عِمران بن عُروة الجَنَدِي، قال: ثنا أبو سعيد محمد بن أحمد الأصبهاني صاحب عضُد الدولة[3] من حفظه ـ **ولَم يكن عنده حديث غيره** ـ قال: ثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الأصبهاني[4]، قال: ثنا أبو هُدبة، عن أنس بن مالك، عن النَّبيِّ ﷺ قال:

---

(١) الحديث في سنن أبي داود (٢/ ٥٣٥) (٢٠٤٣).
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٩٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٤٩) من طريق حامد بن يحيى البلخي به.
وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٢٤٩)، والضياء في المختارة (٣/ ١٣) من طريق علي بن المديني.
والبزار في مسنده (٣/ ١٦٨، ١٦٩) عن يوسف بن موسى، عن يعقوب بن محمد، كلاهما عن محمد بن معن به.
وقال ابن المديني: « داود بن خالد بن دينار لا يُحفظ عنه إلاَّ هذا الحديث ». الجرح والتعديل (٣/ ٤١٠).
وقال المزي: « روى له أبو أحمد بن عدي هذا الحديث وحديثاً آخر ». تهذيب الكمال (٨/ ٣٨٣)، وانظر: الكامل (٣/ ٩٤).
(٢) لم أقف على هذه الرواية، وتقدَّم أنَّ البزار أخرجه عن يوسف بن موسى القطان (شيخ المحاملي) عن يعقوب بن محمد الزهري به، وذكر الواسطة بين داود وربيعة بن الهدير، فإن ثبت ما ذكره المصنف فالوهم فيه من يعقوب بن محمد، وهو صدوق كثير الوهم، وقد خالفه حامد بن يحيى وابن المديني.
(٣) المَطْبَخي، نزيل بغداد، ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: تاريخ بغداد (١/ ٣٨٢)، الأنساب (٥/ ٣٢٠).
(٤) الجُورجيري، خال أبي بكر الصفَّار، قال السمعاني: « كان أحد الثقات المعدَّلين، صاحب أصول »، وقال الذهبي: « الشيخ الصدوق ». انظر: ذكر أخبار أصبهان (٢/ ٢٧٢)، الأنساب (٢/ ١١٤)، السير (١٥/ ٢٧١).

« أَحَبُّكُمْ إِلَى اللهِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً، المُوطُونَ أَكْنَافاً، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَى اللهِ المَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، المُلْتَمِسُونَ لَهُمُ العَثَرَاتِ، المُفَرِّقُونَ بَيْنَ الإِخْوَانِ[1] »[2].

[٣٨] حدَّثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، قال: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهَمَذاني[3]، قال: ثنا القاسم بن عبد الله بن عامر، قال: ثنا القاسم بن قيس، قال: ثنا عبد المؤمن بن أبي الجَحَّاف، عن أبيه، عن أبي

---

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب حذف كلمة (لهم) بعد الملتمسون، كما جاء عند السِّلفي، وعند الخطيب تقديم (المفرقون بين الإخوان) على جملة (الملتمسون لهم العثرات).

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٣٨٢) أخبرنا الحسن بن أبي طالب وهو الخلال به.
وأخرجه السِّلفي في المشيخة البغدادية (ل:٢٤٢/ب) من طريق أبي الحسن البيضاوي، عن الجندي به.
وهذا حديث موضوع على أنس، فيه أبو هُدبة إبراهيم بن هُدبة، دجَّال كذَّاب، حدَّث بعد المئتين عن أنس بعجائب، قال ابن حبان: « شيخ يروي عن أنس، دجَّال من الدجاجلة، وكان رقَّاصًا بالبصرة، يُدعى إلى الأعراس فيرقص فيها، فلمَّا كبر جعل يروي عن أنس ويضع عليه ... فلا يحلُّ لمسلم أن يكتب حديثه ولا يذكره إلاَّ على وجه التعجُّب ». المجروحين (١/ ١١٤، ١١٥).
وكذَّبه أبو حاتم وغيره. انظر: الجرح والتعديل (٢/ ١١٤)، الكامل (١/ ٢٠٨)، تاريخ بغداد (٦/ ٢٠٠)، الميزان (١/ ٧١)، اللسان (١/ ١١٩).
قلت: وقد روي الحديث من وجه آخر، أخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٦٣)، من طريق صالح بن بشير المري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة مرفوعاً.
وفيه صالح المري، وكان قصَّاصاً ليس بصاحب حديث ولا إسناد، وهو متروك.
وبعض ألفاظ الحديث صحَّت من طرق أخرى.

(٣) التُّبَّعي، قال ابن أبي حاتم: « كتبت عنه وهو صدوق »، وقال الخطيب: « ثقة ». انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٧٢)، تاريخ بغداد (٥/ ١٢).

حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ أَحَبَّ الحَسَنَ والحُسَين فقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فقَدْ أَبْغَضَنِي »[(١)].

قال أبو حفص: لَم يرو عبد المؤمن بن أبي الجَحَّاف في الدنيا إلاَّ هذا الحديث الواحد.

[٣٩] **حدثنا** أبو الحسين عبيد الله بن أحمد المقرئ، قال: ثنا إسحاق بن بُنَان[(٢)]، قال: ثنا قاسم بن يزيد الخراساني صاحب عَبدان، قال: ثنا مسدَّد ابن مسرهد، قال: ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن عَمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: « إنَّ القَضَاءَ لَيْسَ بِحِسَابٍ يُحْسَبُ، وَلَكِنَّهَا مَسْحَةٌ تَمُرُّ عَلَى القَلْبِ »[(٣)].

قال أبو الحسين بن البواب: لَم يرو حماد بن زيد عن محمد بن عَمرو غير هذا الحديث.

[٤٠] **حدثنا** أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد المعدِّل الحافظ[(٤)]، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن علي بن الحسين الخلال[(٥)]، قال: ثنا محمد بن سَعْد

---

(١) لم أقف عليه من هذا الطريق، وعبد المؤمن لم أجد من ذكره.

وقد روي الحديث من طرق أخرى عن أبي الجحَّاف، واسمه داود بن أبي عوف الكوفي، أخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٤٩)، وابن ماجه في السنن (١/ ٥١)، وأحمد في المسند (١٣/ ٢٦٠)، وغيرهم من طرق عن أبي الجحَّاف به. وسنده حسن.

(٢) ابن معن أبو محمد الأنماطي، وبُنان بضم الباء الموحدة، ونونين بينهما ألف مع التخفيف.

قال الدراقطني: « ثقة »، وقال الخطيب: « ليس به بأس ». انظر: سؤالات السهمي (ص:١٧١)، تاريخ بغداد (٦/ ٣٩٠)، الإكمال (١/ ٣٦٤)، توضيح المشتبه (٣/ ٥٩٨).

(٣) لم أقف عليه، وقاسم ين يزيد لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

(٤) هو الدارقطني.

(٥) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ١١) ولم يذكر فيه شيئاً.

العوفي[1]، قال: ثنا أبي[2]، قال: ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم[3]، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عُمارة بن عُمير، عن أبي مَعمر، عن أبي مسعود قال: « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ، وَيَقُولُ: اسْتَوُوا وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِنِي مِنكُمْ أُولُوا الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ »، قَالَ [أبو][4] مسعود: فَأَنْتُمُ اليَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلاَفاً[5].

قال أبو الحسن: لا أعلم حدَّث أبو إسحاق[6]، عن عُمارة بن عُمير بشيء غير هذا، وتفرَّد به عنه أبو مريم[7].

---

(١) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطيَّة العوفي، قال الدارقطني: « لا بأس به »، وقال الخطيب: « كان ليِّناً في الحديث ». سؤالات الحاكم (ص:١٣٩)، تاريخ بغداد (٥/ ٣٢٢)، اللسان (٥/ ١٧٤).

(٢) قال أبو بكر الأثرم: قلت لأبي عبد الله: « أخبرني اليوم إنسانٌ بشيء عجب، زعم أنَّ فلاناً أمر بالكتاب عن سعد العوفي، وقال: هو أوثق الناس في الحديث، فاستعظم ذلك أبو عبد الله جدًّا، وقال: لا إله إلاَّ الله سبحان الله، ذاك جهميٌّ امتُحن أول شيء قبل أن يُخوَّفوا، وقبل أن يكون ترهيب فأجابهم! قلت لأبي عبد الله: فهذا جهميٌّ إذاً؟ فقال: فأيُّ شيء؟ ثم قال أبو عبد الله: لو لم يكن هذا أيضاً لم يكن مِمَّن يستأهل أن يُكتب عنه، ولا كان موضعاً لذاك ». تاريخ بغداد (٩/ ١٢٧)، وانظر: اللسان (٣/ ١٨).

(٣) رافضيٌّ متَّهمٌ بوضع الحديث. انظر: المجروحين (٢/ ١٤٣)، الكامل (٦/ ٣٢٧)، الميزان (٣/ ٣٥٤)، اللسان (٤/ ٤٢).

(٤) في الأصل (ابن) وهو خطأ.

(٥) لم أقف عليه من هذا الطريق، وإسناده مظلم، ولا يصحُّ إلى أبي إسحاق.
والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٣٢٣) من طرق عن الأعمش، عن عُمارة بن عمير به. وأبو معمر اسمه عبد الله بن سخبرة، وأبو مسعود هو عقبة بن عمرو البدري.

(٦) كرِّرت إسحاق في الأصل مرَّتين.

(٧) وتقدَّم أنَّ أبا مريم متَّهم بالوضع.

[٤١] **حدثنا** أبو حفص ابن شاهين، قال: كتب إلَيَّ أحمد بن عبد الوارث[١] مِن مصر، قال: ثنا محمد بن رُمح، قال: ثنا الليث بن سعد، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: « مَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ فَلاَ يَمْنَعْهُ ».

قال محمد بن رُمح: قال الليث: هذا أوَّل ما لِمالك عندنا وآخره[٢].

وقال شعيب بن الليث: لَم يرو أبي عن مالك إلاَّ هذا الحديث، ولقد كان عنه مستغنياً[٣].

---

(١) أحمد بن عبد الوارث بن جرير الأسواني أبو بكر العسَّال المصري، وثقه ابن يونس. السير (١٥/ ٢٤).

(٢) عزا هذا الحديث للخلال في كتابه هذا ابنُ ناصر الدين في إتحاف السالك (ص:١٦١).
وأخرجه ابن المظفر في غرائب حديث مالك (ص:٦٣)، وأبو بكر بن المقرئ في المنتخب من غرائب أحاديث مالك (ص:٤٠)، وفي فوائده (الجزء الأول/ ل:١٠٦/ ب ـ ضمن مجموع)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٤٣٦،٤٣٥)، والقاضي الميانجي في غرائب حديثه كما في إتحاف السالك (ص:١٥٩)، وابن ناصر الدين في إتحاف السالك (ص:١٥٩) من طرق عن ابن رمح به.
وأخرجه أبو الشيخ في ذكر الأقران (ص:١٢٣)، والخطيب البغدادي في الرواة عن مالك (ص:١٣٦ ـ المجرد)، وابن عبد البر في التمهيد (١٠/ ٢٢٠،٢١٩)، وابن ناصر الدين في إتحاف السالك (رقم:١٤٤) من طرق عن الليث بن سعد به.
قلت: وهو في الموطأ ـ رواية يحيى (٢/ ٢٩٠) (٢١٧٢)، وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ١٤٣) (٢٤٦٣) من طريق القعنبي. ومسلم في صحيحه (٣/ ١٢٣٠) من طريق يحيى النيسابوري، كلاهما عن مالك به.
وسيعيده المصنف برقم: (٧٧، ٧٨).

(٣) قال ابن ناصر الدين: « قال أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني: وذكر بعضُ أصحاب الليث أنَّ الليث لم يرو عن مالك غيرَه، وقد كان عنه مستغنياً. والذي أبهمه أبو موسى من أصحاب الليث صرَّح به أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال في كتابه (ذكر من لم يكن عنده إلاَّ حديث واحد) ... »، ثم ذكر هذه الرواية عن شعيب، وستأتي (برقم:٧٧).

[٤٢] **حدثنا** عبد الواحد بن علي بن الحسين الفَامِي، [قال: ثنا][(١)] عبد الله بن أبي داود السجستاني، قال: ثنا محمد بن عاصم، قال: ثنا أبو داود، عن شعبة، قال: حدَّثني موسى الجهني أبو عبد الله أنّه سَمِع مُصعب ابن سعْد يُحدِّث عن أبيه: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: « أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي اليَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالُوا: وَمَنْ يُطِيقُ ذاكَ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبيحَةٍ يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَيُحطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَة »[(٢)].

قال أبو داود: ليس لشعبة عن هذا ـ يعني موسى الجهني ـ إلاَّ هذا الحديث.

[٤٣] **حدثنا** عمر بن أحمد بن عثمان، قال: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا عَمرو بن علي، قال: ثنا عبد الله بن هشام الدستوائي، قال: حدَّثني أبي، عن قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي عبيدة [بن][(٣)] حُذيفة، عن عديٍّ: « أَنَّهُ أَتَى النَّبيَّ ﷺ ... »، فَذَكَرَ إِسْلاَمَه.

قيل لعمرو بن علي: فيه: « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بشِقِّ تَمْرَةٍ »؟ قال: هو فيه[(٤)].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، والصواب إثباته.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى (٦/ ٤٥) عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي به.
وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ٨٩)، والدورقي في مسند سعد (ص:١٠٠)، والهيثم بن كليب في مسنده (١/ ١٣٠)، وابن مخلد البزاز في حديثه عن شيوخه (ص:٢٤٤)، والطبراني في الدعاء (٣/ ١٥٧٠)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/ ١١٧) من طرق عن شعبة به.
والحديث عند مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠٧٣) من طريق مروان وعلي بن مسهر وابن نمير، ثلاثتهم عن موسى الجهني به.

(٣) في الأصل: (عن)، وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو أبو عبيدة بن حذيفة، ووقع على الصواب في الأفراد لابن شاهين.

(٤) الحديث في الأفراد لابن شاهين (ص:٢٠٩ ـ ضمن مجموع).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦/ ٣٥٩) عن محمد بن جعفر الإمام، عن أبي حفص عمرو بن علي الفلاس به.

=

قال عمر بن أحمد: لا أعلم أنَّ عبد الله بن هشام الدستوائي أسند عن أبيه حديثاً عن النَّبيِّ ﷺ غير هذا الحديث[١].

حدَّثناه عبد الواحد بن علي، قال: ثنا المحاملي، ثنا عَمرو بن علي، فذكره.

[٤٤] **حدَّثنا** علي بن الحسن الجراحي، ثنا الحسن بن محمد بن شعبة[٢]، قال: ثنا سلمان بن تَوْبَة[٣]، قال: ثنا يونس المؤدِّب[٤]، قال: ثنا

وأخرجه قوام السنة الأصبهاني في دلائل النبوة (٢/ ٧٦٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/ ٧٣) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، عن عبد الله بن هشام الدستوائي به، الحديث بطوله في قصة إسلام عدي.

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلاَّ هشام الدستوائي، تفرَّد به ابنه عبد الله».

قلت: وعبد الله هذا قال عنه أبو حاتم: «متروك»، وقال الساجي: «فيه ضعف، لم يكن صاحب حديث»، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٤٧).

انظر: الجرح والتعديل (٨/ ٣٤٧)، اللسان (٣/ ٣٧١).

وأمَّا قصَّة إسلام عدي فأخرجها أحمد في المسند (٣٠/ ١٩٦، ٢٠٥، ٢٠٦)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٥١٨) وغيرهما من طريق هشام بن حسَّان، عن ابن سيرين، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن عدي.

وقد اختلف فيه على محمد بن سيرين، انظر: ما ذكره د. مساعد الراشد في تعليقه على دلائل النبوة للأصبهاني (٢/ ٧٦٧ ـ ٧٧٧).

(١) الأفراد (ص:٢٠٩)، ولفظه: «وهذا حديث غريب الإسناد ... ولا أعرف لعبد الله بن هشام الدستوائي حديثاً غيره، ولا أعلم حدَّث به عنه إلاَّ عمرو بن علي».

قلت: وقد تقدَّم تخريجه من طريق أبي بكر المقدمي متابعاً لعمرو بن علي، عن عبد الله ابن هشام.

(٢) الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة بن امرئ القيس الأنصاري أبو علي البغدادي، قال الدارقطني: «لا بأس به»، ووثَّقه الخطيب. انظر: سؤالات السهمي (ص:٢٠٠)، تاريخ بغداد (٧/ ٤١٥)، وانظر: تهذيب الكمال (٦/ ٣٠٨).

(٣) ويُقال: سليمان بن توبة النهرواني أبو داود البغدادي.

(٤) هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدِّب.

حماد بن زيد، عن معمر ويحيى بن عَتِيق، عن الزهري، عن حُميد بن عبد الرحمن، عن أمِّه أمِّ كلثوم بنت عُقبة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((لَيْسَ بالكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْراً أَوَ نَمَى خَيْراً))[1].

قال أبو محمد: لَم يرو يحيى بن عتيق عن الزهري غيرَه، سمعتُ الدارقطنيَّ يقول ذلك.

[٤٥] **حدَّثنا** عُبيد الله بن أحمد بن البواب، قال: ثنا محمد بن الحسين الخثعمي[2]، قال: ثنا الحُنَيْنِي[3]، قال: ثنا ابن الأصبهاني[4]، قال: ثنا يحيى ابن يَمان، عن شَيْبان، عن جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس قال: ((مِنَّا

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/ ٧٩)، وفي الأوسط (٥/ ٣٠٠)، والخطيب في الكفاية (ص:١٨٠) من طريق سليمان بن توبة النهرواني به، وليس في المعجم الكبير ذكر معمر.

وقال الطبراني في الأوسط: ((لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن عتيق إلاَّ حماد بن زيد، ولا رواه عن حماد بن زيد إلاَّ يونس بن محمد)).

قلت: وسنده صحيح رجاله ثقات.

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٠١٢) من طريق ابن علية عن معمر به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٣/ ٢٢٨) (٢٦٩٢)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٠١٢) من طرق عن الزهري به.

(٢) محمد بن الحُسين بن حفص الخثعمي أبو جعفر الكوفي الأشناني، قال الدارقطني: ((ثقة مأمون)). سؤالات السهمي (ص:٨٠)، تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٤)، السير (١٤/ ٥٢٩).

(٣) لعله محمد بن الحُسين بن موسى بن أبي الحُنين أبو جعفر الخزاز، المعروف بالحُنَيْنِي، والحُنَيْنِي بضمِّ الحاء المهملة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين النونين. قال الدارقطني: ((صنَّف مسنداً وحدَّث به، وكان ثقة صدوقاً)). تاريخ بغداد (٢/ ٢٢٥، ٢٢٦)، الأنساب (٢/ ٢٨٢)، السير (١٣/ ٢٤٣).

(٤) هو محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفي أبو جعفر ابن الأصبهاني، لقبه حمدان.

الهَادِيُّ المَهْدِيُّ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، وَمِنَّا الضَّالُّ المُضِلُّ، يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ »[١].

قال ابن الأصبهاني: لَم نكتب عنه، عن شيبان غيرَ هذا.

[٤٦] **حدثنا** عمر بن أحمد بن عثمان، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى العسكري[٢]، قال: ثنا عُمر بن شبَّة، قال: ثنا عمر بن علي بن مقدَّم، قال: ثنا هشام بن القاسم أخو رَوْح بن القاسم[٣]، قال: سمعتُ نُعيم بن أبي هند يُحدِّث عن حذيفة، قال: « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَرَأَيْتُهُ يَهِمُ بالقُعُودِ وَعَلِيٌّ رضي الله عنه يَمِيدُ[٤]، يَعْنِي مِنَ النُّعَاسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أُرَى عَلِيًّا إلاَّ قَدْ سَاهَرَكَ فِي لَيْلَتِهِ هَذِهِ، أَفَلاَ أَدْنُو مِنْكَ؟ قَالَ: عَلِيٌّ أَوْلَى بذَلِكَ، فَدَنَا مِنْهُ عَلِيٌّ وَسَانَدَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ خُتِمَ لَهُ بإطْعَامِ مِسْكِينٍ مُحْتَسِباً عَلَى اللهِ دَخَلَ الجَنَّةَ، مَنْ خُتِمَ لَهُ بصَوْمِ يَوْمٍ مُحْتَسِباً عَلَى اللهِ دَخَلَ الجَنَّةَ، مَنْ خُتِمَ لَهُ بقَوْلِ لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ مُحْتَسِباً عَلَى اللهِ دَخَلَ الجَنَّةَ »[٥].

---

(١) أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١/ ٣٦٩) عن يحيى بن يمان، عن شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي به نحوه.
وفيه جابر بن يزيد الجعفي، وهو ضعيف رافضي كما في التقريب.

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البختري أبو بكر البزاز، يعرف بالجراب، قال الدارقطني: « كتبنا عنه وكان ثقة مأموناً مُكثراً »، وقال عبد الغني بن سعيد: « ثقة ». تاريخ بغداد (١٤/ ٢٩٣).

(٣) هشام بن القاسم، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٧٠)، ونقل المزي في ترجمة أخيه روح عن أحمد بن حنبل أنّه قال: « روح بن القاسم وأخوه هشام بن القاسم من ثقات البصريين ». تهذيب الكمال (٩/ ٢٥٣)، وسيأتي الثناء عليه في تخريج الحديث، فهو ثقة، وقول الشيخ الألباني فيه: « هو في عداد المجهولين » كما في الصحيحة (٤/ ٢٠٠) فيه نظر.

(٤) أي: يميل.

(٥) الحديث عند ابن شاهين في الأفراد (ص:٢٠١، ٢٠٢).
وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٣٧١)، ومن طريقه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١/ ١١٨)، والشجري في الأمالي (١/ ٢٩) أنا إسحاق بن محمد بن =

قال أبو محمد الخلال: لا نعرف لهشام بن القاسم أخو رَوْح بن القاسم إلاَّ هذا الحديث الواحد[1].

علي، قال: ثنا عمر بن شبة، قال: ثنا عمر بن علي بن مقدم، قال: ثنا هشام بن القاسم وهو أخو روح بن القاسم ـ وهو أنبل من روح ـ قال: سمعت نعيم بن أبي هند، فذكره.
وذكر هذا الحديث ابن حبان في الثقات (٧/ ٥٧٠) تعليقاً.
وأخرجه أحمد في المسند (٣٨/ ٣٥٠)، وابن أبي شيبة كما في إتحاف الخيرة (٨/ ٣٦٨) من طريق حماد بن سلمة، عن عثمان البتِّي، عن نعيم بن أبي هند به.
وقال البوصيري: ((هذا إسناد صحيح)).
قلت: وقد روي الحديث من طرق أخرى وفيها ذكر الواسطة بين نعيم وحذيفة، ولم أجد من صرَّح بسماعه من حذيفة.
فأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٣٥٠)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٠٨) من طريق داود بن أبي الفرات، عن محمد بن سيف أبي رجاء، عن عطاء الخراساني، عن نعيم، عن أبي المسهر، عن حذيفة به.
ووقع في الحلية (أبي سهل)، والصواب (أبي المسهر) كما في تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية (١/ ٤٣٠).
وقال أبو نعيم: ((مشهور من حديث نعيم، غريب من حديث عطاء، تفرَّد به داود)).
قلت: وسنده حسن إلى نعيم، وأبو المسهر لم أجد له ترجمة.
وأخرجه البزار في مسنده (٧/ ٢٧٠)، وابن بشران في الأمالي (١/ ٢٩٣) من طريق حفص بن عمر، عن الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي، عن حذيفة.
وقال البزار: ((ولا نعلم رواه عن نعيم إلاَّ محمد بن جحادة، ولا عن محمد إلاَّ الحسن ابن أبي جعفر)).
قلت: والحسن بن أبي جعفر الجفري هذا ضعيف الحديث ومنهم من تركه. انظر: تهذيب الكمال (٦/ ٧٥)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٢٧).
ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (١/ ٣٦٠ ـ البغية) حدَّثنا الحسن بن قتيبة، ثنا حفص ابن عمر البصري، عن ابن عجلان، عن حذيفة ـ وقد أدركه ـ قال: قال حذيفة، وساقه.
هكذا جاء الإسناد في المطبوع، والمخطوط (ل:٣٤/ أ).
وللحديث شواهد، وذكره الألباني في الصحيحة (٤/ ٢٠٠).

(١) قال ابن شاهين: ((هذا حديث غريب، ولا أعرف لهشام بن القاسم ـ أخو روح بن القاسم ـ حديثاً غير هذا)). الأفراد (ص:٢٠٢).

[٤٧] **حدثنا** علي بن عمر الدارقطني، قال: ثنا أبو سَهل بن زياد[(١)]، قال: ثنا أبو إسماعيل الترمذي[(٢)]، قال: حدَّثني إبراهيم بن يحيى الشَّجري[(٣)]، قال: حدَّثني أبي[(٤)]، عن الحسن بن يحيى[(٥)]، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب، عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ: « أَنَّهُ أَمَرَ بلالاً فَنَادَى: إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ نفساً مُسْلِمَةً، وَإِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بالرَّجُلِ الفَاجِرِ »[(٦)].

---

(١) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد أبو سهل القطان، قال الدارقطني: « ثقة »، وقال البرقاني: « صدوق وقد روى عنه الدارقطني في الصحيح، وإنَّما كرهوه لمزاح كان فيه ». سؤالات السلمي (ص:١٠٤)، تاريخ بغداد (٥/ ٤٥).

(٢) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، أبو إسماعيل الترمذي، نزيل بغداد.

(٣) في الأصل السِّجزي، وهو خطأ، والصواب المثبت، وهو إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشَّجري، منسوب إلى الشجرة، كان ينْزل الشجرة بذي الحليفة، وهو ضعيف. انظر: الأنساب (٣/ ٤٠٤)، تهذيب الكمال (٢/ ٤٣٠).

(٤) ضعيف، وكان ضريراً. التقريب.

(٥) لعله الحسن بن يحيى الخشني الشامي، فهو في طبقة هذا، يروي عن هشام بن عروة ومالك بن أنس وغيرهما، ولعله روى عن الزهري لَمَّا نزل الشام، والله أعلم، وقال عنه الحافظ: « صدوق كثير الغلط ».

(٦) لم أقف عليه من هذا الطريق.

وذكر الدارقطني هذا الحديث في العلل واختلاف أصحاب الزهري فيه، ثم قال: « وقد قال **قائل**: عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، ووهم فيه ». العلل (٩/ ١٧٥).

ولعله يقصد بالقائل هنا رواية الحسن بن يحيى هذا، ولم يتابعه عليها أحد، وقد خالفه أصحاب الزهري.

وذكر ابن حجر في الإصابة (٣/ ١٨٧) مالك والد عبد الله في القسم الرابع وقال: « أورده عبدان وأسند من طريق الحسن بن يحيى، عن الزهري، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه حديث (لا يدخل الجنة إلاَّ نفس مسلمة) وقال: الصواب عن عبد الله بن كعب ابن مالك، عن أبيه ... ».

=

قال الدارقطني: ولا أعلم للحسن بن يحيى، عن الزهري غير هذا الحديث.

[٤٨] **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المطلب، قال: ثنا محمد بن عَمرو بن موسى العقيلي الحافظ[١] بمكة، قال: ثنا أزهر بن زفر بمصر، قال: ثنا زهير بن عبَّاد الرؤاسي[٢]، قال: ثنا سليمان بن عمران[٣]، قال: حدَّثني حفص بن غياث، عن أبيه، عن جدِّه طلق، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: « مَا مِنْ كِتَاب يُلْقَى بِمَضْيَعَةٍ مِنَ الأَرْضِ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ، إلاَّ بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَك يَحُفُّونَهُ بأَجْنِحَتِهِمْ وَيُقَدِّسُونَهُ، حَتَّى يَبْعَث اللهُ إِلَيْهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِهِ، فَيَرْفَعُهُ مِنَ الأَرْضِ، فَمَنْ رَفَعَ كِتَاباً مِنَ الأَرْضِ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ رَفَعَ اللهُ كِتَابَهُ فِي عِلِيِّينَ،

قلت: والرواية التي عند الخلال عن الزهري عن عبد الله بن كعب عن أبيه، فلعل الحسن كان يضطرب في هذا الحديث عن الزهري، والله أعلم.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٤/ ٣٦٢) (٣٠٦٢)، (٥/ ٨٩) (٤٢٠٣)، (٧/ ٢٧١) (٦٦٠٦)، ومسلم في صحيحه (١/ ١٠٥) من طرق عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة به، وفيه قصة.

وانظر اختلاف الرواة فيه على الزهري في العلل (٩/ ١٧٣ ـ ١٧٥)، فتح الباري (٧/ ٥٤١ ـ ٥٤٢)، الإصابة (٣/ ١٧٨).

(١) الإمام الناقد صاحب كتاب الضعفاء. انظر: السير (١٥/ ٢٣٦).

(٢) زهير بن عباد الرؤاسي أبو محمد، قال عنه أبو حاتم: « ثقة ». الجرح والتعديل (٣/ ٥٩١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢٥٦)، وقال: « يخطئ ويخالف ».

(٣) في الأصل: (سليمان بن حمران)، وهو خطأ، ولم أجد من اسمه سليمان بن حمران في الرواة، وسليمان بن عمران قال عنه ابن أبي حاتم: « روى عن حفص بن غياث، روى عنه زهير بن عباد الرؤاسي، دلَّ حديثه على أنَّ الرَّجل ليس بصدوق ». الجرح والتعديل (٤/ ١٣٤)، وانظر: اللسان (٣/ ٩٧).

قلت: وهو يقصد هذا الحديث.

وَخَفَّفَ عَنْ وَالِدَيْهِ العَذابَ، وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ ››[1].

قال أبو محمد الخلال: لا أعلم لحفص، عن أبيه، عن جدّه غير هذا[2].

[٤٩] **حدثنا** عمر بن شاهين، قال: ثنا محمد بن محمد الباغندي، قال: حدَّثني مسلم بن عَمرو بن وهب[3] الحذاء، قال: ثنا عبد الله بن نافع، عن عثمان بن الضحاك بن عثمان، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر: ‹‹ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ بالعَقِيقِ ››[4].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١/ ٢٤٧) عن الحسين بن عبد الغفار المصري ـ وهو كذاب ـ.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/ ٤) من طريق أحمد بن إبراهيم القرشي. كلاهما عن زهير بن عباد به.
وقال الطبراني: ‹‹ لا يُروى عن عليٍّ إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به زهير بن عباد ››.
وأخرجه السِّلفي في المشيخة البغدادية (ل:٢٥٦/ ب)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٧٩) من طريق القاسم بن مهدي، عن زهير بن عباد، قال: حدَّثني الجراح بن مليح أبو وكيع، عن سليمان بن عمران (ووقع في المشيخة: مهران، وهو خطأ) الكوفي به، زاد في إسناده أبو وكيع.
وأخرجه ابن الجوزي أيضاً (١/ ٧٩) من طريق أبي بكر المفيد، عن سليمان بن عمران به.
وقال ابن الجوزي: ‹‹ المفيد ليس بشيء ولم يسنده إلى شيخ معروف، قال ابن عدي: وهذا متن لا يصح عن علي رضي الله عنه. وأمَّا الطريق الثاني ففيه غياث، وقد كذَّبوه، وفيه الجراح أبو وكيع قال يحيى: كان وضَّاعاً للحديث، وقال الدارقطني: ليس بشيء ››. العلل المتناهية (١/ ٨١).

(٢) غياث بن طلق النخعي أبو حفص لم أجد من ذكره إلاَّ قول ابن الجوزي فيه: ‹‹ كذبوه ››، كما تقدَّم، وأبوه طلق بن معاوية النخعي من رجال مسلم، ولم يُذكر بالرواية عن علي ابن أبي طالب، وإنَّما يروي فقط عن شريح القاضي وأبي زرعة بن عمرو، ويروي عنه ابن ابنه حفص بن غياث.

(٣) في الأصل: (هلال)، والتصويب من كتب الرجال.

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/ ٢١٥) عن إبراهيم بن عبد الله النصيبي، عن مسلم ابن عمرو به.
وقال: ‹‹ لا يروى عن ابن عمر مرفوعاً إلاَّ من هذا الوجه ››.

=

قال أبو حفص بن شاهين: لا أحسب لعثمان بن الضحاك، عن أبيه حديثاً غير هذا.

قال الخلال: وله حديث آخر[(١)].

وأخرجه في الأوسط أيضاً (٨/ ٤٨) من طريق أبي سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي، عن عبد الله بن نافع الصائغ به.

وقال: « لم يرو هذا الحديث مرفوعاً عن نافع إلاَّ الضحاك، تفرَّد به ابنه ».

وعثمان بن الضحاك ضعفه أبو داود، كما في تهذيب الكمال (١٩/ ٣٩٤).

وورد الحديث من طريق آخر عن نافع، أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٩٣) من طريق عبد الله بن حمزة الزبيري، عن عبد الله بن نافع الصائغ، عن نافع بن أبي نعيم، عن نافع، عن ابن عمر به مرفوعاً.

وقال: « لم يروه عن نافع بن أبي نعيم إلاَّ عبد الله بن نافع، تفرَّد به عبد الله بن حمزة أخو إبراهيم بن حمزة الزبيري ».

وقال الهيثمي: « فيه عبد الله بن حمزة الزبيري، ولم أجد من ترجمه، وبقيَّة رجاله ثقات ». المجمع (٢/ ١٥٧).

قلت: عبد الله بن حمزة ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/ ٣٩)، وقال: « أدركته توفي قبل قدومنا المدينة بأشهر »، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والحديث أخرجه أيضاً أبو داود في المراسيل (ص:١٧٩) عن النفيلي، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن الضحاك بن عثمان، عن أيوب بن موسى، عن سعيد بن العاص قال: « كان رسول الله ﷺ »، وذكره.

وقال أبو داود: « قد روي مسنداً ولا يصح ».

قلت: وسند أبي داود منقطع بين أيوب بن موسى وجدِّه سعيد بن العاص.

(١) قلت: لعله يقصد الحديث الذي أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/ ١٠٠) من طريق عبد الله بن حمزة الزبيري، عن عبد الله بن نافع، عن عثمان بن الضحاك، عن أبيه، عن عبيد الله بن مِقسم، عن جابر بن عبد الله قال: « سنَّة القراءة في الصلاة أن تقرأ في الأولين بأمِّ القرآن وسورة، وفي الأخرين بأمِّ القرآن ».

قال الطبراني: « لا يروى هذا الحديث عن جابر إلاَّ بهذا الإسناد، تفرَّد به عبيد الله بن مقسم ».

[٥٠] **حدثنا** محمد بن عثمان المعدِّل، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأَذرُعِي[(١)]، قال: ثنا أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق[(٢)]، قال: ثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبي، قال: ثنا داود بن أبي هند، عن عاصم الأحول، عن صفوان بن محرز، عن أبي موسى، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: « لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَلاَ خَرَقَ وَلاَ سَلَقَ »[(٣)].

قال أبو بكر أحمد بن عَمرو: لا نعلم داود بن أبي هند روى عن عاصم الأحول حديثاً مسنداً إلاَّ هذا الحديث، ولا رواه عن داود إلاَّ عبد الوارث[(٤)].

[٥١] **حدثنا** علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، قال: ثنا القاضي أبو عمر، قال: ثنا محمد بن إسحاق[(٥)]، قال: أنا أبو صالح، قال: نبَّأني الليث، عن محمد بن النِّيْل الفهري[(٦)]، عن عبد الله بن عمر قال: « خرج علينا

---

(١) أبو يعقوب النهدي شيخ دمشق، قال أبو الحسين الرازي: « كان من أجلَّة أهل دمشق وعُبَّادها وعلمائها »، وقال ابن عساكر: « أحد الثقات من عباد الله الصالحين ». تاريخ دمشق (٨/ ١٦٦)، السير (١٥/ ٤٧٨).

(٢) البزار المحدِّث المشهور صاحب المسند.

(٣) الحديث في مسند البزار (٨/ ٥٥).

وأخرجه مسلم في صحيحه (١/ ١٠٠) عن حجاج بن الشاعر، عن عبد الصمد به.

(٤) المسند (٨/ ٥٦)، وفيه: « ولا نعلم روى ما ورد عن عاصم ... »، وهو تصحيف.

(٥) هو الصاغاني نزيل بغداد.

(٦) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٥١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ١٠٨)، ولم يذكرَا فيه شيئاً، وقال الدارقطني: « شيخ من أهل مصر ».

والنِّيل: بكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، ويُقال: بفتح النون، ووقع في بعض مصادر الحديث النبيل، وهو خطأ.

انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ٢٢٣٠)، الإكمال (٧/ ٢٨٣)، توضيح المشتبه (٩/ ٢٧).

رسول الله ﷺ والناسُ يُصلُّون بعد طلوع الفجر، فقال: لا صلاةَ بعد طلوع الفجر إلاَّ ركعتَين))[1].

قال أبو الحسن: لا أعلم أسند محمد بن النَّيل غيرَ هذا الحديث.

[٥٢] **حدَّثنا** علي بن عمر، قال: ثنا عمر بن أحمد بن علي الجوهري[2]، قال: ثنا محمد بن الليث المروزي[3]، قال: ثنا عبد الله بن

---

(١) الحديث عند الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٢٣٠)، ووقع فيه: (حدَّثنا صالح، حدَّثنا الليث)، وسقط منه كلمة (أبو) قبل صالح، وهو عبد الله بن صالح أبو صالح كاتب الليث، وهو صدوق كثير الغلط، ثبْتٌ في كتابه وكانت فيه غفلة. التقريب.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٥١) قال: قا لنا عبد الله، حدَّثني الليث به.
والطبراني في الأوسط (٥/ ١٠٩) من طريق عبد الملك بن يحيى بن بكير، عن أبيه، عن الليث به.
وقال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن محمد بن النَّيل إلاَّ الليث بن سعد)).
وقد روي الحديث من طريق آخر فيه الواسطة بين ابن النيل وابن عمر، أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٥١)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٢٣٠) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن محمد بن النَّيل: أنَّ أبا بكر بن يزيد بن سرجس حدَّثه عن ابن عمر.
وكلا الإسنادين ضعيف لجهالة محمد بن النيل، وأبو بكر بن يزيد ذكره البخاري في الكنى (ص:١٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٣٤٤)، ولم يذكراه إلاَّ برواية محمد بن النيل عنه عن ابن عمر، فهو مجهول.
وللحديث طرق أخرى عن ابن عمر وشواهد، ذكرها الألباني في الإرواء (٢/ ٢٣٢) وصحَّح الحديث بها.

(٢) أبو حفص، المعروف بابن علَّك المروزي، قال الخطيب: ((كان ثقة صدوقاً يُحسِن الحديث، فقيهاً بمتون الأخبار، متقناً متيقِّظاً)). تاريخ بغداد (١١/ ٢٢٧)، السير (١٥/ ٢٤٣).

(٣) محمد بن الليث أبو نصر البلخي السمسار المروزي، كذا جاء نسبه عند الخطيب، حيث أخرج الحديث من طريقه كما سيأتي، وذكره الخليلي فقال: ((محمد بن الليث المروزي، سمع شيوخ مرو، والعراق، والحجاز ... أثنى عليه عمر الجوهري، وهو كثير الرواية عنه)). الإرشاد (٣/ ٩٢٠).

عبد الرحمن ـ وزعم أنّه من ولد أسامة بن زيد[(١)] كان قدم علينا ـ قال: ثنا عُبيد الله بن عَمرو[(٢)]، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لأَخِيهِ قَبَحَ اللهُ وَجْهَكَ، وَوَجْهَ مَنْ يُشْبِهُ وَجْهُهُ وَجْهَكَ؛ فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ »[(٣)].

قال أبو الحسن: ليس عندنا عن عُبيد الله بن عَمرو، عن عُبيد الله بن عمر غيرَ هذا الحديث، أو كما قال[(٤)].

[٥٣] **حدَّثنا** علي، قال: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا عمِّي[(٥)]، قال: ثنا أبو عُبيد[(٦)]، قال: ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن خارجة ابن مُصعب، عن عُبيد الله بن عمر أو غيرِه ـ هكذا قال ـ عن نافع، عن

---

(١) عبد الله بن عبد الرحمن الكلبي الأسامي، قال: إنَّه ابن عبد الرحمن بن يزيد بن زيد بن حب رسول الله ﷺ أسامة بن زيد رضي الله عنهما، قدم ما وراء النهر فحدَّث بالأباطيل، فكذَّبوه، قال صالح جزرة: « هو أكذب الخلق ». انظر: الميزان (٣/ ١٦٧)، اللسان (٣/ ٣٠٧).

(٢) عبيد الله بن عمرو أبو وهب الرَّقي.

(٣) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣/ ٧٤) من طريق محمد بن الليث البلخي المروزي به.

وسنده موضوع، فيه عبد الله بن عبد الرحمن وهو كذاب كما تقدَّم.

ومتن الحديث ثابت، أخرجه أحمد في المسند (١٢/ ٣٨٢)، والبخاري في الأدب المفرد (ص:٧١)، والحميدي في المسند (٢/ ٤٧٦) وغيرهم من طرق عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة به.

وصححه الألباني في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم (ص:٢٢٩).

(٤) على أنَّ السند لم يصحَّ إليه.

(٥) علي بن عبد العزيز بن المرزبان البغوي، الإمام الحافظ الصدوق، قال الدارقطني: « ثقة مأمون ». انظر: الجرح والتعديل (٦/ ١٩٦)، السير (١٣/ ٣٤٨).

(٦) القاسم بن سلاَّم.

ابن عمر: « أَنَّهُ كَلَّمَ أَبَاهُ فِي ذَلِكَ[1]، فَقَالَ: إِنَّ زَيْداً كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ، وَإِنَّ أُسَامَةَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْكَ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ »[2].

قال أبو الحسن: لَم يرو يحيى القطان عن خارجة غير هذا الحديث، ولا نعلم حدَّث به غير أبي عُبيد وعلي بن المديني.

[٥٤] **حدثنا** أبو العباس بن الحُسين[3]، قال: ثنا عبد الصمد بن علي[4]،

---

(١) أي: أنَّ عمر رضي الله عنه فرض لأسامة بنَ زيد أكثرَ مِمَّا فرض لابنه، كما جاء في الروايات.

(٢) لم أقف عليه من هذا الطريق، وخارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي أبو الحجاج السَرخسي، قال عنه الذهبي: « واه »، وقال ابن حجر: « متروك وكان يدلِّس عن الكذابين، ويقال: إنَّ ابنَ معين كذَّبه ». انظر: تهذيب الكمال (٨/ ١٦)، تهذيب التهذيب (٣/ ٦٧)، الكاشف (١/ ٢٠١)، التقريب.

والحديث أخرجه البغوي في مسند أسامة بن زيد (ص:٤٧)، وحديث مصعب الزبيري (ص:٦٢)، وأبو يعلى في مسنده (١/ ١٠٩)، وفي المعجم (رقم:٢٨٨)، وابن حبان في صحيحه (١٥/ ٥١٧ ـ الإحسان)، وأبو بكر النجاد في مسند عمر (رقم:٢٨)، والبزار في مسنده (١/ ٢٥٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٧٠)، (١٩/ ٣٦٧) من طرق عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر به.

وقال البزار: « وهذا الحديث رواه عبيد الله، ولا نعلم رواه عن عبيد الله إلاَّ الدراوردي، ورواه غير عبيد الله أيضاً عن نافع ».

قلت: والدراوردي ضعفه في روايته عن عبيد الله أحمدُ والنسائي. وللحديث طرق أخرى عن عبيد الله ضعيفة، وعن عبد الله بن عمر العمري. انظر: حديث مصعب الزبيري للبغوي بتحقيقي (ص:٦٢).

وأخرج البخاري في صحيحه (٤/ ٦٤٣) (٣٩١٢) قصَّةً عن عمر شبيهة بهذه القصة، وفيها أنَّه فضَّل المهاجرين الأولين على ابنه عبد الله في العَطاء.

(٣) لعله أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق أبو العباس الضرير الرازي، قال عنه الخطيب: « كان ثقة حافظاً ». تاريخ بغداد (٤/ ٤٣٥).

(٤) عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، أبو الحسين الوكيل، المعروف بالطستي، قال الخطيب: « كان ثقة، سمعت البرقاني ذكره فأثنى عليه وحثَّنا على كتب حديثه ». تاريخ بغداد (١١/ ٤١).

قال: ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، قال: حدَّثني عبد الملك بن مروان مؤذّن مسجد أبي عاصم[1]، [قال: ثنا أبو عاصم][2]، قال: حدَّثتنِي أمُّ عثمان، عن فاطمة قالت: خطب عليٌّ ﷺ بالكوفة فقال: « خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبو بَكرٍ وَعُمَر، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ الثالِثَ لَقُلْتُ »[3].

قال عبد الملك: لَم يكن عند أمِّ عثمان غير هذا، وكتبَه عنها أبو داود وأبو عاصم.

قال البلخي: هذه فاطمة بنت الحُسين.

[٥٥] **حدثنا** محمد بن عثمان المعدِّل، قال: ثنا أحمد بن بَهزاد السِّيرافي[4]، قال: ثنا حَبُّوش بن رِزق الله بن بَيَان الفارسي[5]، قال: ثنا علي بن معبد بن شدَّاد العَبْدي الخراساني، قال: ثنا إسماعيل بن عيَّاش الحِمصي، عن موسى بن عُقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال

---

(١) ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٣٩١)، وقال: « عبد الملك بن مروان بن قدامة أبو الوليد، جار أبي عاصم، يروي عن أبي عاصم مستقيم الحديث ».

(٢) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، ولعل الصواب إثباته، ويدل عليه كلام ابن حبان السابق، ثم إنَّ عبد الملك نفسه قال في آخر الحديث: وكتبه عنها أبو داود **وأبو عاصم**.
وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.

(٣) لم أقف عليه من هذا الطريق.
وهذا الأثر مِمَّا تواتر عن عليٍّ ﷺ، رواه عنه جماعة من أصحابه، وقد ذكر ابن عساكر جماعة كثيرة مِمَّن رواه عنه، يبلغ بهم حد التواتر وأخرج رواياتهم. انظر: تاريخ دمشق (٣٠/ ٣٦٢ ـ ٣٧٦).

(٤) أبو الحسن الفارسي ثم المصري، قال الذهبي: « الإمام المحدِّث القدوة ... قال غير واحد: ما علمنا إلاَّ خيراً ». السير (١٥/ ٥١٨، ٥١٦).

(٥) أبو محمد الكَلْوَذاني، ولد بمصر، وحَبُّوش: بفتح الحاء المهملة وضم الموحدة المشدَّدة وسكون الواو، ثم شين معجمة. قال السمعاني وابن ماكولا: « ثقة ». انظر: الأنساب (٥/ ٩٠)، الإكمال (٢/ ٣٧٠)، توضيح المشتبه (٣/ ٧٥).

رسول الله ﷺ: « الجُنُبُ وَالحَائِضُ لاَ يَقْرَآنِ مِنَ القُرْآنِ شَيْئاً »[1].

قال حَبُّوش: لَم أسمع من علي بن معبد غير هذا الحديث.

[٥٦] **حدثنا** عُبيد الله بن محمد بن حَبَابَة، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: ثنا محمود بن خالد، قال: ثنا مروان بن محمد[2]، قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: حدَّثني داود يعنِي ابن علي، عن ذكْوَان مولى عائشة: « أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُقِيمُ الصَّلاَةَ، يَعْنِي تُؤَذِّنُ »[3].

---

(١) لم أقف عليه من طريق حبوش.

وأخرجه الترمذي في الجامع (١/ ٢٣٦) (١٣١)، وابن ماجه في السنن (١/ ١٩٥) (٥٩٥)، وعبد الله بن أحمد في العلل (٣/ ٣٨١)، والدارقطني في السنن (١/ ١١٧)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٨٩)، وغيرهم من طرق عن إسماعيل بن عياش به.

وهذا السند ضعيف من أجل رواية إسماعيل عن غير أهل بلده، وقد أنكر عدد من الأئمة هذه الرواية عليه، قال الترمذي: « وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: إنَّ إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير، كأنَّه ضعَّف روايته عنهم فيما ينفرد به ... ».

وقال أحمد فيما نقله عنه ابنه عبد الله: « هذا باطل أنكره على إسماعيل بن عياش، يعني أنَّه وهم من إسماعيل بن عياش ».

وقال الحافظ في الفتح (١/ ٤٨٧): « وأما حديث ابن عمر مرفوعاً (وذكره) فضعيف من جميع طرقه ».

وانظر: نصب الراية (١/ ١٩٥)، والإرواء (١/ ٢٠٦).

(٢) هو الطاطري.

(٣) لم أقف عليه بهذا الإسناد، وفيه داود بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي، وليس حديثه بحجة.

وأخرج نحوه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٠٢)، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٠٣، ٣٠٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٠٣) من طريق ليث بن أبي سليم، عن عطاء، عن عائشة.

=

قال أبو بكر: لَم يرو داود بن علي، عن ذكوان حديثاً غيرَه.

[٥٧] **حدَّثنا** أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: حدَّثني الحسن بن إبراهيم المكتب أبو القاسم[١] سنة خمس عشرة وثلاث مئة، قال: ثنا محمد ابن الفضل بن سلمة الدوري الوصيفي، قال: ثنا سَهْل بن نَصر المَطْبَخِي[٢]، قال: ثنا محمد بن الفرات، قال: حدَّثني سعيد بن لقمان[٣]، عن عبد الرحمن الأنصاري، عن أبي هريرة قال: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول: « الأَكْلُ فِي السُّوقِ دَنَاءَةٌ »[٤].

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١/ ٢٠٢)، وعبد الرزاق في المصنف (٣/ ١٢٦)، وابن المنذر في الأوسط (٣/ ٥٥) من طريق ليث، عن طاووس قال: كانت عائشة، وذكره.

وفي إسنادهما ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، ولعله اضطرب في هذا الحديث.

وأخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في كتاب الصلاة (ص:٢٠٦) عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر: أنَّ عائشة، وفيه جابر الجعفي وهو متروك.

(١) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٨٣)، وقال: « حدَّث عن محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي، روى عنه أبو بكر بن شاذان ... »، ثم أورد له هذا الحديث.

(٢) في الأصل: (البطيخي)، والصواب المَطْبَخِي، وهو بفتح الميم ـ وقد يُقال بالضم ـ وسكون الطاء المهملة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها الخاء المعجمة، نسبة إلى موضع الطبخ أو الشيء المطبوخ، وهو سهل بن نصر بن إبراهيم بن ميسرة أبو محمد المطبخي البغدادي، قال ابن معين: « ثقة ». انظر: تاريخ بغداد (٩/ ١١٦)، الأنساب (٥/ ٣٢٠).

(٣) قال الذهبي: « سعيد بن لقمان، عن بعض التابعين، قال الأزدي: لا يُحتج به، روى عنه محمد بن الفرات ». الميزان (٣/ ٣٤٦)، اللسان (٣/ ٤١).

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٨٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٩٧) عن علي بن عمر الحربي، عن ابن شاذان به.

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (٣/ ٢٠٧ ـ المنتخب)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٨٠)، =

قال ابن شاذان: لَم يكن عند هذا الشيخ غير هذا الحديث.

[٥٨] **حدَّثنا** يوسف بن عمر القواس، قال: ثنا علي بن يعقوب بن عيسى[(١)] إملاء من حفظه، قال: حدَّثني أبو صالح الهيثم بن خالد ورَّاق الفضل بن دُكين[(٢)]، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: « رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاعِداً فِي زُرَارَةٍ تَحْتَ السِّدْرَةِ، وَانْحَدَرَتْ سَفِينَةٌ، فَقَرَأَ: ﴿ **وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ** ﴾[(٣)]، وَالَّذِي أَجْرَاهَا مَجْرَاهَا مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ، وَلاَ شَايَعْتُ فِي قَتْلِهِ، وَلاَ مَالأْتُ، وَلَقَدْ غَمَّنِي »[(٤)].

لَم يكن عند علي بن يعقوب غير هذا الحديث[(٥)].

(٦/ ١٣٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ١٦٢)، والذهبي في السير (١٦/ ٥٤٢) من طرق عن محمد بن الفرات به.

وهذا سند واه، فيه محمد بن الفرات قال فيه ابن حجر في التقريب: « كذَّبوه ».

وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٥)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٩٧، ١٩٨) من طريق عبد الله بن محمد الصفار، عن الهيثم بن سهل، عن مالك بن سعير (ووقع في التاريخ سعيد وهو خطأ)، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.

وفيه عبد الله الصفار ذكره الخطيب في تاريخه (١٠/ ١٢٥)، ولم يذكر فيه شيئاً، وشيخه الهيثم بن سهل ضعيف كما في اللسان (٦/ ٢٠٧).

وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة، لكنه واه لا يصلح للاستشهاد به، وذكر حديث الباب ابن الجوزي في الموضوعات كما تقدَّم، والألباني في السلسلة الضعيفة (٥/ ٤٨٤).

(١) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ١٢٤)، وذكر له هذا الحديث من طريق الخلال، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) ذكره الحافظ في التقريب تمييزاً، وقال: « ثقة ».

(٣) الرحمن: ٥٥.

(٤) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ١٢٤) عن المصنف به.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩/ ٤٥٢)، وأورد للأثر عدَّة طرق عن علي.

(٥) قال الخطيب: قال لي الخلال، وذكره.

[٥٩] **حدَّثنا** عمر بن أحمد بن عثمان المفسِّر، قال: ثنا نصر بن القاسم[(١)]، وعبد الله بن محمد البغوي، قالا: ثنا أبو همَّام، قال: ثنا أبو الأحوص، قال: ثنا يوسف بن أسباط، عن عائذ بن شريح، عن أنس بن مالك قال: « صلَّيتُ خَلفَ رسولِ الله ﷺ وخَلْفَ أبي بَكر وعُمرَ وخَلْفَ عُثمانَ وخَلْفَ عَلي، فلَم أَسمَعْ أحَداً مِنهُم يَجْهَرُ ببسم الله الرحمن الرحيم ».

قال أبو همَّام: فلقيتُ يوسف بن أسباط، فحدَّثنِي به عن عائذ بن شُريح، عن أنس بن مالك[(٢)].

---

(١) نصر بن القاسم بن نصر بن زيد أبو الليث الفرائضي، قال الخطيب: « كان ثقة مأموناً ». تاريخ بغداد (١٣/ ٢٩٥)، السير (١٤/ ٤٦٥).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٤٥، ٢٤٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٠/ ٢٠٤) من طريق أبي همام وهو الوليد بن شجاع، عن أبي الأحوص وهو سلام بن سليم به.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٣٨٥) قال: قال لنا أحمد بن يونس، أنا أبو الأحوص به، وليس فيه قول أبي همام، ولم يذكر في متنه عثمان ولا عليًّا رضي الله عنهما.
وقال ابن عبد البر: « ذكر عليٍّ في هذا الحديث غير محفوظ، ولا يصح ».
قلت: في سنده يوسف بن أسباط الشيباني الزاهد، وهو صدوق يخطئ كثيراً.
انظر: التاريخ الكبير (٨/ ٢٨٥)، الجرح والتعديل (٩/ ٢١٨)، الكامل (٧/ ١٥٧)، الميزان (٦/ ١٣٦)، اللسان (٦/ ٣١٧).

وعائذ بن شريح قال عنه أبو حاتم: « في حديثه ضعف ». الجرح والتعديل (٧/ ١٦)، ووقع فيه: « في حديثه صنعة »، وأشار المحقق إلى أنَّ في نسخة منه (ضعف)، وهذا هو الذي نقل في الميزان (٣/ ٧٧)، واللسان (٣/ ٢٢٦)، وقال الذهبي في المغني (١/ ٤٦٢): « لم أر لهم فيه تضعيفاً ولا توثيقاً إلاَّ قول أبي حاتم: في حديثه ضعف، قلت: وما هو بحجة ».

ومِمَّا يدل على أنَّ ما نقل في الميزان وغيره أصح أنَّ أبا حاتم قال في ترجمة سعيد ابن ميسرة: « هو منكر الحديث ضعيف الحدث يروي عن أنس المناكير، بابةُ عائذ بن شريح ». الجرح والتعديل (٤/ ٦٣)، أي أنَّه من بابة عائذ بن شريح في الضعف، وكلاهما يروي عن أنس.

=

قال أبو محمد الخلال: قال يحيى بن معين: لَم يسمع أبو الأحوص من يوسف بن أسباط إلاَّ هذا الحديث[1].

[٦٠] **حدَّثنا** محمد بن جعفر النجَّار[2]، قال: [ثنا][3] يعقوب بن إبراهيم البزاز، قال: ثنا جعفر بن محمد بن الفضيل الرَّاسِي[4]، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: حدَّثني مفضَّل بن فضالة، عن يونس بن يزيد، عن سعد بن إبراهيم، عن أخيه المسور بن إبراهيم، عن عبد الرحمن ابن عوف، عن رسول الله ﷺ: «لاَ يُغَرَّمُ صَاحِبُ السَّرِقَةِ إذا أُقِيمَ عَلَيْهِ الحَدُّ»[5].

وقال ابن حبان في عائذ: «كان قليل الحديث مِمَّن يخطئ على قلَّته حتى خرج عن حدِّ الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً». المجروحين (٢/ ١٩٤).

والحديث من غير ذكر عليٍّ ثابت من طرق أخرى غير هذه. انظر: الإنصاف لابن عبد البر (ص:١٧٣ وما بعدها).

(١) وفي تاريخ الدوري عن ابن معين (٣/ ٤١٠): «وقد روى أبو الأحوص عن يوسف ابن أسباط».

(٢) أبو بكر، قال الخطيب: «حدَّثني عنه الحسن بن محمد الخلال، وذكر لي أنَّه كان يُلقَّب غندراً، وقال: كان ثقة فهما يحفظ القرآن حفظاً حسناً». تاريخ بغداد (٢/ ١٥٧)، السير (١٦/ ٢١٦).

(٣) ما بين المعقوفين ليس في الأصل.

(٤) أبو الفضل، والراسي نسبة إلى رأس العين، بلدة من ديار بكر، ويُقال له الرَّسعني، وثقه علي بن الحسين بن علان، وقال ابن حبان: «مستقيم الحديث». انظر: الثقات (٨/ ١٦٢)، تاريخ بغداد (٧/ ١٧٧)، الأنساب (٣/ ٢٦).

(٥) أخرجه الدارقطني في السنن (٣/ ١٨٢)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٢٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٢٧٧) من طرق عن عبد الله بن صالح به.

وأخرجه النسائي في السنن (٨/ ٩٣)، والبزار في مسنده (٣/ ٢٦٧)، والدارقطني في =

قال أبو محمد الخلال: لا أعلم روى المسور بن إبراهيم غيرَه.

[٦١] حدَّثنا أبو القاسم يحيى بن علي بن يحيى المَعْمَري القَصْري[١]، قال: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عُقدة[٢]، قال: ثنا أحمد بن يحيى[٣]، قال: ثنا أبو غسَّان[٤]، قال: ثنا عبد الله بن ميسرة، عن أبي منصور العجلي، عن عطاء بن أبي رباح، عن أسماء قالت: « زَفَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ

السنن (٣/ ١٨٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/ ٢٧٧) من طرق عن مفضل بن فضالة به.

وقال النسائي: « وهذا مرسل وليس بثابت ».

وقال البزار: « وهذا الحديث مرسل عن عبد الرحمن؛ لأنَّ المسور بن إبراهيم لَم يلق عبد الرحمن ».

قلت: المسور مع عدم إدراكه لعبد الرحمن قال عنه الذهبي: « لا يُعرف حاله، وحديثه منكر ». الميزان (٥/ ٢٣٨).

وقال أبو حاتم: « هذا حديث منكر، ومسور لم يلق عبد الرحمن، هو مرسل أيضاً ». علل الحديث (١/ ٤٥٢).

قلت: والحديث اختلف فيه على مفضل بن فضالة من أوجه عدة، ذكرها الدارقطني ثم قال: « وهو مضطرب غير ثابت ». انظر: العلل (٣/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥).

(١) يحيى بن علي بن يحيى بن عوف بن الحارث بن الطفيل بن أبي معمر عبد الله بن سخبرة، من أهل قصر ابن هبيرة، قال الخطيب: « حدَّثنا عنه أبو محمد الخلال، وكان ثقة عدلاً يشهد عند الحكَّام ». تاريخ بغداد (١٤/ ٢٣٨).

(٢) أبو العباس الكوفي العلاَّمة المحدِّث، قال الخطيب: « كان حافظاً عالِماً مكثراً، جمع التراجم والأبواب والمشيخة، وأكثر الرواية وانتشر حديثه، روى عنه الحفاظ والأكابر »، وقال الذهبي: « كتب عمَّن دبَّ ودرج من الكبار والصغار والمجاهيل، وجمع الغثَّ إلى السَّمين، والخرز إلى الدُّرِّ الثمين ». انظر: تاريخ بغداد (٥/ ١٤)، السير (١٥/ ٣٤٠).

(٣) أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي.

(٤) هو مالك بن إسماعيل النهدي.

ﷺ بعْضَ نِسَائِهِ، فَلَمَّا أَدْخَلْنَاهَا إِلَيْهِ أَخَرَجَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ قَدَحاً فِيهِ لَبَنٌ، فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ نَاوَلَهُ امْرَأَةً[1]، قَالَتْ: لاَ أَشْتَهِيهِ، فَقَالَ لَهَا: أَجُوعاً وَكَذِباً؟ قَالَتْ: فَنَاوَلَنِي القَدَحَ فَجَعَلْتُ أُدِيرُ القَدَحَ لأُصِيبَ بِشَفَتَيَّ مَوْضِعَ شَفَتِهِ ﷺ، وَتَرَكْنَاهُ وَأَهْلَهُ ››[2].

قال ابنُ عُقدة: وأبو منصور هذا هو أدهم أبو إبراهيم بن أدهم[3].

قال الخلال: لا أعرف لأدهم أبي إبراهيم بن أدهم حديثاً غير هذا.

---

(١) في المعجم الصغير: (امرأته)، وهو أوضح.

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير (٢/ ٢٣) من طريق عبد الصمد بن النعمان.

وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٤/ ٢٩٦) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن عبد الله بن ميسرة به.

قال الطبراني: ‹‹ لم يروه عن أدهم إلاّ أبو ليلى، ولا يُروى عن أسماء إلاّ بهذا الإسناد، تفرَّد به عبد الصمد ››.

قلت: عبد الصمد توبع كما تقدَّم، وعلة الخبر عبد الله بن ميسرة أبو ليلى، وهو ضعيف كما في التقريب.

وأبو منصور واسمه أدهم لم أجد له ترجمة كما سيأتي. وأسماء هنا هي بنت عُميس.

وضعَّف إسناده الهيثمي في المجمع (٤/ ٥١).

وروي الحديث بإسناد آخر عند أحمد في المسند (٤٥/ ٤٦٤) وغيره بإسناد ضعيف.

وقال الهيثمي: ‹‹ وأسماء بنت عميس كانت بالحبشة مع زوجها جعفر حين تزوج النبيُّ ﷺ عائشة، والصواب حديث أسماء بنت يزيد ››. المجمع (٤/ ٥١).

(٣) لم يذكر ابن عقدة اسم أبيه، وقد وقع عند الطبراني: أدهم بن طريف العجلي، وعند أبي الشيخ: أدهم بن منصور العجلي، وفي الرواة أدهم بن طريف العجلي، يكنى أبو بشر وهو سدوسي، وثقه الإمام أحمد كما في العلل لابن عبد الله (٢/ ٢٠٦)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٤٨)، وليس هو الذي معنا.

ولعل الصواب أنّه أدهم بن منصور أبو إبراهيم وأبو منصور، ولم أقف على ترجمته، والله أعلم.

[٦٢] **حدثنا** أبو محمد عُبيد الله بن علي المركب[١] في باب الطَّاق من حفظه سنة ثمان وسبعين، **ولم أسمع منه غير هذا الحديث**، قال: ثنا العباس بن يوسف الشَّكْلِي[٢] ـ وكان عمَّ والدتي ـ قال: ثنا أحمد بن عبد الجبار العُطَاردي، ثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ »، فَبَكَى أَبو بَكْرٍ، وَقَالَ: « وَهَلْ أنا وَمَالِي إِلاَّ لَكَ يَا رَسُولَ الله »[٣].

---

(١) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٣٦٣)، وقال: « حدَّثني عنه الحسن بن محمد الخلال ...»، ثم ذكر له هذا الحديث، وكنَّاه في الموضعين بأبي أحمد، بينما هو هنا أبو محمد.

وباب الطاق هو عموماً الجانب الشرقي من مدينة بغداد، وأطلق اسم الباب على منطقة واسعة من الجانب الشرقي. انظر: خطط بغداد في القرن الخامس الهجري (ص:٢١، ٢٦).

(٢) أبو الفضل البغدادي، قال الخطيب: « كان صالحاً متنسِّكاً ». تاريخ بغداد (١٢/١٥٣).

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٣٦٣، ٣٦٤) حدَّثني الخلال به.

وإسناد المصنف ضعيف؛ لضعف أحمد بن عبد الجبار، لكن ورد الحديث من طرق أخرى صحيحة.

أخرجه النسائي في الكبرى (٥/ ٣٧)، وابن ماجه في السنن (١/ ٣٦) (٩٤)، وأحمد في المسند (١٢/ ٤١٤)، وفي فضائل الصحابة (١/ ٦٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٤٨)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على الفضائل (١/ ٦٦)، وكذا القطيعي (١/ ٣٥٣، ٣٩٣)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) (١٥/ ٣٧٣)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٨٠٣)، وابن أبي عاصم في السنة (ص:٥٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني (٤/ ١٥٨)، وفي شرح المشكل (٤/ ٢٧٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/ ٥٦، ٥٧) من طرق عن أبي معاوية، عن الأعمش به. وسنده صحيح على شرط الشيخين.

ووقع في الكبرى للنسائي (أبي عوانة) بدل (أبي معاوية)، وهو خطأ. انظر: تحفة الأشراف (٩/ ٣٨١).

[٦٣] **حدثنا** علي بن الحسن الجراحي، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا زياد بن أيوب، ويوسف بن موسى[(١)]، وعلي بن مسلم، ويوسف بن سعيد المصيصي، ومحمد بن عثمان بن كَرَامة، وزهير بن محمد[(٢)]، وأحمد ابن منصور بن سيار، قالوا: أنا عُبيد الله بن موسى، أنا طلحة بن جَبْر القرشي[(٣)]، عن المطلب بن عبد الله بن حَنطب، عن مصعب بن عبد الرحمن ابن عوف، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف قال: « لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ انْصَرَفَ مِنْهَا إِلَى الطَّائِفِ، فَحَاصَرَهَا سَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانَ عَشْرَةَ، فَلَمْ يَفْتَتِحْهَا، ثُمَّ ارْتَحَلَ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً، ثُمَّ نزَلَ فَهَجَّرَ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ، وَأُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْراً، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الحَوْضُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُقِيمُنَّ الصَّلاَةَ وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ، أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلاً مِنِّي، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: هُوَ هَذَا »[(٤)].

---

(١) هو ابن راشد القطان.

(٢) هو ابن قُمير المروزي أبو محمد البغدادي.

(٣) في الأصل: طلحة بن خَير القرشي، بالخاء والياء المثناة من تحت، وكذا هي في تعليق الخلال، وهو تصحيف، والصواب المثبت، وهو بجيم وموحدة ساكنة. انظر: الإكمال (٢/ ١٨)، وتصحيفات المحدثين (٢/ ٧٤٧).

وطلحة هذا وثقه ابن معين في رواية الدارمي (ص:١٣٦)، وقال في رواية إسحاق بن منصور: « لا شيء » كما في الجرح والتعديل (٤/ ٤٨٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٣٩٤)، وقال: « شيخ »، وقال الجوزجاني: « مذموم في حديثه غير ثقة ». الشجرة في أحوال الرجال (ص:٧٤).

والذي يظهر أنّه ضعيف على قلّة روايته، وسيأتب تضعيف الذهبي له.

(٤) أخرجه البزار في مسنده (٣/ ٢٥٨) عن يوسف بن موسى به.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٨٢)، وخليفة بن خياط في تاريخه (ص:٨٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤١١)، والبزار في مسنده (٣/ ٢٥٨)، وأبو يعلى في مسنده (١/ ٣٩٣)، والفاكهي في أخبار مكة (٢/ ١٩٣)، والحاكم في المستدرك =

قال أبو محمد الخلال: سمعتُ الدارقطنيَّ يقول: لَم يرو طلحة بن جَبْر حديثاً مسنداً غيرَ هذا[1].

[٦٤] **حدَّثنا** أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا سليمان بن داود الطوسي[2]، ثنا سَوَّار بن عبد الله العَنْبَري، ثنا عبد الوارث بن سعيد، ثنا سعيد بن جُمْهان، قال: سمعتُ سَفِينَة يقول: قال رسول الله ﷺ: « الخِلاَفَةُ بَعْدِي ثلاثُونَ »[3].

(٢/ ١٢٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٣٤٢، ٣٤٣) من طرق عن عبيد الله بن موسى به.

وقال البزار: « وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن عوف إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم روى مصعب عن أبيه إلاَّ هذا الحديث ».

وقال الحاكم: « صحيح الإسناد ولم يخرجاه ». وردَّه الذهبي بقوله: « طلحة ليس بعمدة ».

قلت: وفيه أيضاً المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال عنه الحافظ: « صدوق كثير التدليس والإرسال »، وقد عنعن في هذه الطرق.

ومصعب بن عبد الرحمن ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٣٥٠)، ولم يذكرا فيه شيئاً، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٤٠٠)، وقال: « كان على قضاء مكة ».

(١) وقال ابن عدي: « ليس له كبير حديث، له اليسير من الروايات ». الكامل (٤/ ١١٣)، ولم يذكر له شيئاً من أحاديثه، وإنَّما اكتفى بنقل كلام الأئمة فيه.

(٢) سليمان بن داود بن كثير بن وقدان أبو محمد الطوسي نزيل بغداد. قال الخطيب: « كان ثقة صدوقاً ». تاريخ بغداد (٩/ ٦٢)، السير (١٤/ ٤٨٢).

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (٥/ ٣٦) (٤٦٤٦)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٤٠١)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٨٤)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم (ص:١٧٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٤١) كلُّهم من طريق سوَّار بن عبد الله به.

وأخرجه أبو يعلى في المفاريد (ص:١٠٣)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) (١٥/ ٣٤)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٤١) من طرق عن عبد الوارث به.

=

قال أبو حفص: ما روى سَوَّار بن عبد الله، عن عبد الوارث بن سعيد غير هذا الحديث.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٤٣٦) (٢٢٢٦)، وأحمد في المسند (٣٦/ ٢٥٦)، والطيالسي في المسند (٢/ ٤٣٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٨٣)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٢/ ٥٩١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٢٩)، وفي فضائل الخلفاء (ص:١٦٨، ١٦٩)، وفي الإمامة (ص:٣٥٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٣٤٢) من طريق حَشْرج بن نُباتة.

وأبو داود في السنن (٥/ ٣٧) (٤٦٤٧)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٤٧)، وابن عدي في الكامل (٣/ ٤٠١)، والروياني في المسند (١/ ٤٣٩)، وابن أبي عاصم في السنة (ص:٥٥٠)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٢/ ٥٩١)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ٨٣)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٧٠٤)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء (ص:١٦٩)، وفي الإمامة (ص:٣٥٩) من طريق العوام بن حوشب.

وأحمد في المسند (٣٦/ ٢٤٨، ٢٥٢)، والبغوي في معجم الصحابة (٣/ ٢٥٥)، وفي الجعديات (٢/ ٤٨٦)، وأبو يعلى في المفاريد (ص:١٠٢)، والروياني في المسند (١/ ٤٣٩)، وابن أبي عاصم الآحاد والمثاني (١/ ١١٦)، وفي السنة (ص:٥٤٨)، والبزار في مسنده (٩/ ٢٨٠)، وعبد الله في السنة (٢/ ٥٩١)، والآجري في الشريعة (٤/ ١٧٠٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٨/ ٤١٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٢٩)، وفي فضائل الخلفاء (ص:١٦٩)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧/ ١٣٨٦)، وابن عبد البر في جامع البيان (٢/ ٢٢٥) من طريق حماد بن سلمة.

والبزار في المسند (٩/ ٢٨٠)، وعبد الله في السنة (٢/ ٥٩٢)، والخلال في السنة (٢/ ٤٢٧)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧/ ١٣٨٦) من طريق يحيى بن طلحة، أربعتهم عن سعيد بن جُمهان به.

والحديث صحَّحه جمعٌ من أهل العلم، وقال المروذي: «ذكرت لأبي عبد الله حديث سفينة، فصحَّحه وقال: هو صحيح. قلت: إنَّهم يطعنون في سعيد بن جمهان؟ فقال: سعيد بن جمهان ثقة، روى عنه غير واحد، منهم حماد والعوام وحشرج ...». المنتخب من العلل للخلال (ص:٢١٧).

وانظر ما كتبه الألباني حول الحديث في السلسلة الصحيحة (١/ ٢/ ٨٢٠ ـ ٢٧).

[٦٥] **حدَّثنا** أحمد بن محمد بن عمران، قال: ثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي[(١)]، قال: ثنا عَون بن محمد الكِندي[(٢)]، قال: حدَّثني محمد بن إسماعيل[(٣)]، قال: سمعتُ إبراهيم بن مهدي[(٤)]، قال: سمعتُ إسحاق بن عيسى بن علي[(٥)] يُحدِّث عن أبيه[(٦)]، عن أبي العباس السفَّاح[(٧)]، قال: حدَّثني أخي إبراهيم بن محمد[(٨)]، يرويه عن أبي هاشم عبد الله بن محمد

---

(١) قال الخطيب: « كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء ومآثر الأشراف وطبقات الشعراء ... وكان واسع الرواية حسن الحفظ للآداب، حاذقاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها مواضعها، ونادَم عدَّةً من الخلفاء، وصنَّف أخبارهم وسيرهم وجمع أشعارهم، ودوَّن أخبار من تقدَّم وتأخر من الشعراء والوزراء والكتاب والرؤساء، وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول ... ». انظر: تاريخ بغداد (٣/ ٤٢٧)، السير (١٥/ ٣٠١).

(٢) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩٤)، وقال: « أخباريٌّ صاحب حكايات وآداب، روى عنه محمد بن يحيى الصولي فأكثر، ولا أعرف راوياً عنه غيره ».

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن سالم أبو جعفر الصائغ مولى المهدي القرشي العباسي البغدادي.

(٤) إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب أبو إسحاق يُعرف بابن شَكلة، بويع له بالخلافة في بغداد أيام المأمون، ثم ظفر به المأمون وعفا عنه، وكان فصيحاً بليغاً أديباً شاعراً رأساً في فنِّ الموسيقى! انظر أخباره في تاريخ بغداد (٦/ ١٤٢)، السير (١٠/ ٥٥٧).

(٥) إسحاق بن عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو الحسن الهاشمي. ولي إمرة دمشق من قبل هارون الرشيد، وكان ولي إمرة المدينة للمهدي، وأثنى عليه هارون الرشيد. انظر: تاريخ دمشق (٨/ ٢٢٦).

(٦) قال عنه الحافظ: « صدوق مقلٌّ، وكان معتزلاً للسلطان ».

(٧) عبد الله أمير المؤمنين السفاح بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو العباس، أول خلفاء بني العباس، بويع له بالخلاف بالكوفة، وانتقل إلى الأنبار، فسكنها حتى مات بها. انظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٦)، السير (٦/ ٧٧).

(٨) إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو إسحاق الهاشمي، عهد إليه أبوه بالأمر، وعلم به مروان الحمار فقتله. السير (٥/ ٣٧٩).

ابن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدِّه عليٍّ ﷺ: « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ أَنَّهُ يَفِدُ عَلَيْهِ وَافِدَانِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنَ السِّنْدِ وَإِفْرِيقِيَّةَ بِسَمْعِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ، وَتِلْكَ عَلاَمَةُ وَفَاتِهِ »[1].

قال أبو بكر الصُّولي: ولا نعلم أنَّ السفاح روي عنه حديثٌ مسندٌ غير هذا الحديث[2].

[٦٦] **حدَّثنا** عمر بن محمد بن علي الزيات، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار[3]، وأحمد بن الحسين بن إسحاق، قالاَ: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الأحوص سلام بن سُليم، عن أبي حَصين[4] **ـ ولَم يرو عنه غيرَه ـ** عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ٢٧٦) من طريقين عن المصنف به.
ثم قال ابن عساكر: « وقد روى الخلال هذا الحديث في قصة طويلة بإسناد آخر عن السفاح ».
قلت: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/ ٥٠ ـ ٥٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢/ ٢٩٠ ـ ٢٩٤) قال: أخبرني الحسن بن محمد الخلال، نا أحمد بن محمد بن عمران، نا محمد بن سهل بن الفضيل الكاتب، نا عبد الله بن أبي سعد، عن محمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي، عن هارون الرشيد، عن عيسى بن علي، عن أبي العباس السفاح به، في قصة طويلة، وفيها أنَّ النَّبيَّ ﷺ ذكر علامة وفاة السفاح وهي مجيء وافدَين أحدهما من السند والآخر من إفريقية يبشرانه بحصول البيعة والسمع والطاعة له.
والحديث لا يصح عن النَّبيِّ، وفي الإسناد من يجهل حاله في الرواية من الأمراء والخلفاء، والسفاح ليس من أهل الرواية حتى يُقبل منه.
(٢) تاريخ دمشق (٣٢/ ٢٧٦).
(٣) ابن راشد البغدادي الصوفي، أبو عبد الله، قال الدارقطني والخطيب: « ثقة ». تاريخ بغداد (٤/ ٨٢)، السير (١٤/ ١٥٢).
(٤) عثمان بن عاصم بن حصين أبو حَصين الأسدي الكوفي.

كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِي جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ[1] وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ »[2].

[٦٧] **حدَّثنا** عُبيد الله بن حَبَابَة، قال: ثنا عبد الله بن سليمان، قال: ثنا عَمرو بن علي، قال: ثنا عبد الله بن داود[3]، عن محمد بن علي السُّلمي[4]، عن عبد الرحمن بن محمد بن عَقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا صلَّى أحدُكم في الثوب فليتَّزر به »[5].

قال أبو بكر بن أبي داود: هذا أخو عبد الله بن محمد بن عقيل، ولا نعرف له غيرَ هذا الحديث[6].

---

(١) كرِّرت (بالله) في الأصل مرَّتين.

(٢) الحديث في المصنف لابن أبي شيبة (٥/ ٢٢٠) بالجملة الأولى منه فقط.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه مسلم في صحيحه (١/ ٦٨) تامًّا.
وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ١٠٤) (٦٠١٨) عن قتيبة، عن أبي الأحوص به.
وقال ابن أبي شية: « لم يرو أبو الأحوص عن أبي حصين غير هذا الحديث ». تحفة الأشراف (٩/ ٤٣٦).

(٣) هو ابن عامر الهمْداني المعروف بالخُريبي.

(٤) من أهل الكوفة، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: « صدوق لا بأس به صالح الحديث »، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٣٢). انظر: التاريخ الكبير (١/ ١٨٣)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٧).

(٥) لم أقف عليه من هذا الطريق.
وأخرج البخاري في صحيحه (١/ ١١٩) (٣٦١) من طريق آخر عن جابر أنَّه صلَّى في ثوب واحد، فقال له رسول الله ﷺ: « إن كان واسعاً فالْتَحِفْ به، وإن كان ضيِّقاً فاتَّزر به »، وفيه قصة.

(٦) وقع في مطبوعة تاريخ دمشق (٤٢/ ٧٦) حديثاً يرويه ابن عدي بإسناده إلى معلى بن عبد الرحمن، نا شريك، عن عبد الرحمن بن محمد بن عقيل، عن جابر في حديث مجيء =

[٦٨] **حدثنا** عبد الواحد بن علي، قال: ثنا أبو سالم الجُلُودي، قال: ثنا أبو داود السجستاني، قال: ثنا بُندار، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: سمعتُ شعبة، قال: سمعتُ أبا جعفر يُحدِّث، عن مسلم أبي المثنى، عن ابن عمر قال: « إِنَّمَا كَانَ الأَذانُ عَلَى عَهْدِ رَسُول اللهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَالإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، فَإِذا سَمِعْنَا الإِقَامَةَ تَوَضَّأْنا ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاَةِ »[1].

علي يوم أحد إلى النَّبيِّ ﷺ، وقوله: « إنَّه منِّي وأنا منه ». الحديث.
كذا ورد الإسناد في التاريخ، وجاء في الكامل لابن عدي (٦/ ٢٧٣) عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، فلعل ما وقع في التاريخ خطأ، والصواب أنَّ الحديث لعبد الله لا عبد الرحمن، والله أعلم.

(١) الحديث في سنن أبي داود (١/ ٣٥٠) (٥١٠).
وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١/ ١٩٣)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) (٤/ ٥٦٥)، والدولابي في الكنى (٣/ ٩٨٥)، والبغوي في شرح السنة (١/ ٧٥) من طريق بندار محمد بن بشار به.
وأحمد في المسند (٩/ ٤٠٣، ٤٠٤)، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (١/ ١٩٧) عن محمد بن جعفر به.
وأخرجه أبو داود في السنن (١/ ٣٥١) (٥١١)، والنسائي في السنن (٢/ ٣)، وفي الكبرى (١/ ٤٩٦)، وأحمد في المسند (٩/ ٤٢٩)، والطيالسي في مسنده (٣/ ٤٣٢)، والدارمي في السنن (١/ ٢٩٠)، وابن الجارود في المنتقى (١/ ١٦٠)، وابن خزيمة في صحيحه (١/ ١٩٤)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) (٤/ ٥٧٠)، والدارقطني في السنن (١/ ٢٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ١٣٣)، والدولابي في الكنى (٣/ ٩٨٥)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٦٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٠٧) من طرق عن شعبة به.
وسنده حسن، رجاله ثقات إلاَّ أبا جعفر المؤذن واسمه محمد بن إبراهيم بن مسلم، وهو صدوق، ومسلم هو ابن المثنى أبو المثنى.
وانظر: فتح الباري لابن رجب (٥/ ٢٠٧)، وإتحاف المهرة (٨/ ٦٧٩).

قال شعبة: لَم أسمع من أبي جعفر العريان غير هذا الحديث[(١)].

[٦٩] **حدثنا** عمر بن محمد بن علي الزيَّات، ثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن أسباط[(٢)]، قال: ثنا عاصم بن علي، قال: ثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ ـ قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ ـ: مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[(٣)].

قال أبو محمد الخلال: لَم يكن عند إبراهيم بن أسباط، عن عاصم بن علي غير هذا الحديث[(٤)].

---

(١) سنن أبي داود (١/ ٣٥٠)، التاريخ الكبير (١/ ٢٥٦)، صحيح ابن خزيمة (١/ ١٩٣)، والكنى للدولابي (٣/ ٩٨٥)، شرح السنة (١/ ٥٧).
وأبو جعفر هو مؤذن مسجد العريان كما جاء في مصادر ترجمته والتخريج، ووقع عند أحمد وابن حبان: العربان، بالباء الموحدة!

(٢) البزاز، كوفي الأصل، وثقه الدارقطني. سؤالات السهمي (ص:١٦٦)، تاريخ بغداد (٦/ ٤٤)، السير (١٤/ ١١٨).

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٥٤) حدَّثني الحسن بن محمد الخلال لفظاً، به.
وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠/ ٣٤٢) من طريق أبي بكر الميانجي، عن إبراهيم بن أسباط به.
وأخرجه الترمذي في الجامع (٥/ ٣٥) (٢٦٦١)، وابن ماجه في السنن (١/ ١٣) (٣٢)، وأحمد في المسند (٢١/ ٤٧)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان) (١/ ٢١٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١/ ٣٦٢)، والطبراني في طرق حديث من كذب علي (ص:٢٦٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠/ ٣٤٢) من طرق عن الليث بن سعد به.
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث الزهري عن أنس، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس».
قلت: وروي من غير وجه عن النَّبِيِّ ﷺ، وهو من الأحاديث المتواترة عنه ﷺ.

(٤) قال الخطيب: قال لي الخلال، وذكره. تاريخ بغداد (٦/ ٤٥).

[٧٠] **حدَّثني** [أبو][1] محمد عبد الله بن أحمد بن محمد الجَوَالِيقِي الأصبهاني[2]، قال: ثنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله الفنَّاكي المعدِّل الرازي[3]، قال: ثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني[4]، ثنا علي بن سَهل[5]، ثنا مُؤَمَّل، ثنا سفيان[6]، ثنا عُبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: « صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلاَ تَتَّخِذوها قُبُوراً »[7].

قال أبو محمد الخلال: ما سمعتُ من هذا الشيخ غيرَ هذا الحديث[8].

[٧١] **قال** أبو الحسن منصور بن محمد بن منصور القزاز[9]، وذكر أنَّ مولدَه سنة سبع وتسعين ومئتين[10]، قال: سمعتُ أبا الطيب أحمد بن

---

(١) رسمت في الأصل: (عا)، كأنَّها من التضبيب والله أعلم، والصواب المثبت.

(٢) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٣٩٦)، ولم يذكره إلاَّ بهذا الحديث.

(٣) راوي مسند الروياني، قال الخليلي: « موصوف بالعدالة وحسن الديانة ». الإرشاد (٢/ ٦٩١)، السير (١٦/ ٤٣٠).

(٤) الإمام المحدِّث صاحب المسند المشهور.

(٥) علي بن سهل بن قادم الرملي.

(٦) لم يتبيَّن هل هو الثوري أم ابن عيينة، فكلاهما يروي عن عبيد الله، وروى عنهما مؤمَّل ابن إسماعيل.

(٧) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ٣٩٧) حدَّثني الخلال به.
وأخرجه البخاري في صحيحه (١/ ١٣٩) (٤٣٢)، ٢٠/ ٣٥٦) (١١٨٧)، ومسلم في صحيحه (١/ ٥٣٨) من طرق عن عبيد الله به.

(٨) قال الخطيب: « قال لي الخلال ... »، وذكره. تاريخ بغداد (٩/ ٣٩٧).

(٩) الحربي المقرئ، قال الخطيب: « حدَّثنا عنه الخلال ... وكان ثقة ». تاريخ بغداد (١٣/ ٨٥).

(١٠) في الأصل: (ثلاث مئة)، وهو خطأ والصواب المثبت كما في تاريخ بغداد (١/ ٣٦٥)، وجاء في موضع آخر من التاريخ (١٣/ ٨٥) أنَّ مولده سنة ثلاث وتسعين، ولعل الصواب سبع وتسعين، والله اعلم.

عثمان السمسار والد أبي حفص بن شاهين[(١)]، يقول: حضرتُ عند أبي جعفر الترمذي[(٢)]، فسأله سائلٌ عن حديثِ النَّبيِّ ﷺ: « إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا »، وَالنُّزُولُ كَيْفَ يَكُونُ يَبْقَى فَوْقَهُ عُلُوٌّ، وَكَيْفَ يَكُونُ النُّزُولُ؟ فقال أبو جعفر الترمذي: « النُّزُولُ مَعْقُولٌ، وَالكَيْفُ مَجْهُولٌ، وَالإِيمَانُ بِهِ وَاجِبٌ، وَالسُّؤَالُ عَنْهُ بِدْعَةٌ »[(٣)].

قال أبو محمد: ما كتبتُ عن هذا الشيخ إلاَّ هذا الحديث.

[٧٢] **حدَّثنا** عبد الواحد بن علي أبو الطيب، قال: ثنا محمد بن مخلد[(٤)]، قال: ثنا أحمد بن محمد بن أنس[(٥)]، ثنا سَهل بن بكَّار، ثنا أبو عوانة، عن أيوب، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه قال: « نهى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ، وَعَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ

---

(١) قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٨).

(٢) محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي، قال الدارقطني: « ثقة مأمون »، وقال الخطيب: « كان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا ». تاريخ بغداد (١/ ٣٦٥)، السير (١٣/ ٥٤٥).

(٣) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١/ ٣٦٥) قال: حدَّثني الحسن بن أبي طالب ـ وهو الخلال ـ به.

ومن طريق الخطيب أخرجه الذهبي في العلو للعليِّ الغفار (ص:٢١٣)، وسنده صحيح رجاله ثقات.

وقال الألباني في مختصر العلو (ص:٢٣١): « إسناده صحيح ».

(٤) محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله الدوري البغدادي العطَّار، قال الدارقطني: « ثقة مأمون »، وقال الخطيب: « كان أحد أهل الفهم، موثوقاً به في العلم، متسع الرواية، مشهوراً بالديانة، موصوفاً بالأمانة، مذكوراً بالعبادة ». تاريخ بغداد (٣/ ٣١٠)، طبقات الحنابلة (٢/ ٧٣)، السير (١٥/ ٢٥٦).

(٥) أبو العباس البغدادي، يُعرف بابن القربيطي، قال الخطيب: « ثقة ». الجرح والتعديل (٢/ ٧٤)، تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٧).

عِنْدَكَ، وَعَنْ بَيْعِ مَا لَمْ يَضْمَنْ »[1].

قال أحمد: لَم يرو أبو عوانة عن أيوب إلاَّ هذا الحديث، وأوَّله مقطوع[2].

[٧٣] **حدَّثنا** أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مَرْدَك البَرذعي[3]، قال: ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب[4]، قال: ثنا أحمد ابن بَديل الإيامي، ثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرَضِ، وَلَكِنَّ الغِنَى غِنَى النَّفْسِ »[5].

قال أبو الحسن بن مَرْدَك: وليس عندي عن هذا الشيخ غير هذا الحديث.

---

(١) لم أقف عليه من هذا الطريق، وأبو عوانة هو الوضاح اليشكري.

وأخرجه أبو داود في السنن (٣/ ٧٦٩) (٣٥٠٤)، والترمذي في الجامع (٣/ ٥٣٥) (١٢٣٤)، والنسائي في السنن (٧/ ٢٨٨)، وفي الكبرى (٤/ ٤٣)، وابن ماجه في السنن (٢/ ٧٣٧) (٢١٨٨)، وأحمد في المسند (١١/ ٢٥٣)، والطيالسي في مسنده (٤/ ١٦)، وابن الجارود (٢/ ١٨٢)، والطبراني في الأوسط (٢/ ١٣٦، ١٣٧)، والطحاوي في شرح المعاني (٤/ ٤٦)، والدارقطني في السنن (٣/ ٧٣، ٧٤)، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٧) من طرق عن أيوب السختياني به.

وقال الترمذي: « حديث حسن صحيح »، وحسَّنه الألباني في الإرواء (٥/ ١٤٦).

(٢) لم يتبيَّن لي معنى قوله: (وأوله مقطوع).

(٣) قال الخطيب: « كان ثقة ». ومَرْدَك: بفتح الميم وسكون الراء وفتح الدال المهملة تليها كاف. تاريخ بغداد (١٢/ ٣٠)، تكلمة الإكمال (٥/ ٣١٥).

(٤) الأطروش، قال الدارقطني: « ثقة مأمون ». سؤالات السهمي (ص:٨١)، تاريخ بغداد (٢/ ٣٣١).

(٥) لم أقف عليه من هذا الطريق.

وأخرجه الترمذي في الجامع (٤/ ٥٠٦، ٥٠٧) (٢٣٧٣) عن أحمد بن بديل به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٢٢٨) (٦٤٤٦) عن أحمد بن يونس، عن أبي بكر ابن عياش به، وأبو حَصين هو عثمان بن عاصم.

[٧٤] **حدَّثنا** أبو عمر محمد بن العباس الخزاز، ثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثَّلج الرازي، قال: ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن خالد بن أبي كريمة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: « مَنْ شَاءَ رَمَلَ ثَلاثاً، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَرْمَلْ، وَمَنْ شَاءَ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَسْعَ »(١).

واسم أبي كريمة ميسرة، ويكنى أبا عبد الرحمن، من أهل المدائن(٢).

قال أبو بكر: سمعتُ أبي يقول: لا نعرف عن شعبة، عن خالد بن أبي كريمة غير هذا الحديث(٣).

[٧٥] **حدَّثنا** علي بن عمر الدارقطني، قال: ثنا ابن صاعد، وابن أبي داود، ومحمد بن مخلد، قالوا: ثنا طاهر بن خالد(٤)، قال: حدَّثني أبي، قال: أخبرني القاسم بن مبرور الأيلي، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: « شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قُحُوطَ المَطَرِ، فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ فَوُضِعَ لَهُ، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْماً يَخْرُجُونَ فِيهِ ... »، فذكر حديثاً طويلاً(٥).

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٢٩٢) أخبرني الحسن بن أبي طالب ـ وهو الخلال ـ به. وسنده حسن، خالد بن أبي كريمة صدوق.
ومذهب ابن عباس أنَّ الرَّمل في الطواف ليس بسنة، وكذلك السعي بين الصفا والمروة من السنن وليس بواجب، وخالفه ابن عمر وجابر وغيرهما من الصحابة.

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٢٩٢)، وأبو عبد الرحمن كنية خالد.

(٣) تاريخ بغداد (٨/ ٢٩٢).

(٤) طاهر بن خالد بن نزار أبو الطيب الغساني الأيلي، قال ابن أبي حاتم: « كتبتُ عنه مع أبي بسامراء وهو صدوق »، وقال الخطيب: « ثقة ». الجرح والتعديل (٤/ ٤٩٩)، تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٥).

(٥) أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان) (٣/ ٢٧١) ، (٧/ ١٠٩) عن أحمد بن يحيى ابن زهير.

=

قال أبو بكر بن أبي داود: لَم يرو يونس بن يزيد، عن هشام غير هذا الحديث، ولَم يروه عن يونس إلاَّ القاسم.

قال أبو محمد الخلال: وقد وقع إلينا من حديث يونس، عنه حديثٌ ثان.

[٧٦] **حدثنا** الشيخ الصالح أبو الطيب عبد الواحد بن علي الفَامِي، وأحمد بن محمد بن عمران الجَندي، وأبو بكر بن شاذان، قالوا: ثنا محمد بن مَخلد العطار، ثنا محمد بن إسماعيل بن زياد الدولابي، ثنا منصور بن سلمة الخزاعي، قال: ثنا سليمان بن بلال، عن يونس بن يزيد، عن هشام ابن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَ﴿ **قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** ﴾ فِي كَفِّهِ، ثمَّ يَمْسَحُ بهِمَا وَجْهَهُ وَحَيْثُ لَحِقَتْ يَدُهُ »[(١)].

والأصبهاني في دلائل النبوة (١/ ٣٧٥ ـ ٣٧٧) من طريق حمزة بن حسين السمسار، كلاهما عن طاهر بن خالد به.

وأخرجه أبو داود في السنن (١/ ٦٩٢) (١١٧٣)، وأبو عوانة في صحيحه (ص:٣١ ـ تحقيق أيمن)، والطحاوي في شرح المعاني (١/ ٣٢٥)، والحاكم في المستدرك (١/ ٣٢٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٣٤٩) من طرق عن خالد بن نزار به.

وقال أبو داود: « هذا حديث غريب وإسناده جيِّد ».

والحديث حسَّنه الألباني في الإرواء (٣/ ١٣٥).

(١) أخرجه السِّلفي في المشيخة البغدادية (ل:٣٨٧/ ب) عن أبي المعالي ثابت بن بندار، عن الخلال به، ولم يذكر في إسناده أبا الطيب الفامي.

وأخرجه الدارقطني في الأفراد (٥/ ٥٠٣ ـ أطرافه) من طريق محمد بن إسماعيل الدولابي به، وقال: « تفرَّد به منصور بن سلمة، عن سليمان بن بلال، عن يونس الأيلي، عن هشام، ولا أعلم حدَّث به غير محمد بن إسماعيل الدولابي »، ووقع في المطبوع: (الدالاني)، وهو خطأ. انظر: أطراف الأفراد (ل:٣٥٠/ ب).

وهذا السند رجاله كلهم ثقات.

[٧٧] **حدثنا** عمر بن أحمد بن عثمان، وعبد الواحد بن علي الفامي، قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: أنا شعيب بن الليث، قال: ثنا أبي، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ ﷺ قال: « لاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ »، قال أبو هريرة: « إِنِّي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ، وَاللهِ لأَرْمِيَنَّ بهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ ».

قال شعيب: ما روى عنه إلاَّ هذا الحديث، ولقد كان عنه مستغنياً[١].

وحدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، قال: كتب إليَّ أحمد بن عبد الوارث من مصر، قال: ثنا محمد بن رُمح، قال: ثنا الليث، عن مالك، فذكر نحوَه.

قال الليث: هذا أوَّلُ ما لِمالِكٍ عندنا وآخره[٢].

قال أبو محمد الخلال: لَم يصحَّ عن الليث، عن مالك إلاَّ هذا الحديث الواحد، وقد روي حديث[٣] **آخر عن الليث، عن مالك، رواه ورَّاد أبو نوح، عن الليث، عن مالك، وذكروا أنَّه غلط فيه من حديثه عن الليث، عن مالك**[٤].

---

(١) هذا الحديث بهذا الإسناد عزاه للمؤلف ابنُ ناصر الدين في إتحاف السالك (ص:١٦١)، وذكر له هذا الكتاب، وتقدَّم تخريجه (برقم:٤١).

(٢) تقدَّم هذا الحديث (برقم:٤١).

(٣) في الأصل: (حديثا)، وهو خطأ، وجاء على الصواب عند ابن ناصر الدين.

(٤) قال ابن ناصر الدين: « وقال أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال الحافظ أيضاً في كتابه: ذكر من لم يكن عنده إلاَّ حديث واحد: لم يصح ... »، ثم قال: « وبنحو ما قال الخلال قاله راوي كتابه المذكور عنه الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب فقال عن الحديث ». ثم ذكر ابن ناصر الدين حديث قراد وتوهيم العلماء له. انظر: إتحاف السالك (ص:١٦١)، وانظر: أسماء الرواة عن مالك للخطيب (ص:١٣٦ ـ المجرد).

[٧٨] **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: ثنا أبو بكر بن أبي داود، قال: ثنا أحمد بن صالح ووهب بن بَيَان[١]، قالا: ثنا عبد الله بن وهب، قال: حدَّثني معاوية بن صالح، عن عيسى بن عاصم، عن زر بن حُبيش، عن أنس بن مالك قال: «صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ، قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ فِي الصَّلاَةِ إِذْ مَدَّ يَدَهُ ثُمَّ أَخَّرَهَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلاَةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ فِي صَلاَتِكَ هَذِهِ مَا لَمْ تَصْنَعْ فِي مَا قَبْلَهَا، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الجَنَّةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ، وَرَأَيْتُ فِيهَا دَالِيَةً[٢] قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ، حَبُّهَا كَالدُّبَّاءِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْهَا، فَأُوْحِيَ إِلَيْهَا أَن اسْتَأْخِرِي، فَاسْتَأْخَرَتْ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، حَتَّى رَأَيْتُ ظِلِّي وَظِلَّكُمْ، فَأَوْمَأْتُ إِلَيْكُمْ أَن اسْتَأْخِرُوا، فَأُوْحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَمْرَهُمْ، فَإِنَّكَ أَسْلَمْتَ وَأَسْلَمُوا، وَهَاجَرْتَ وَهَاجَرُوا، وَجَاهَدْتَ وَجَاهَدُوا، فَلَمْ أَرَ لِي عَلَيْكُمْ فَضْلاً إِلاَّ بِالنُّبُوَّةِ»[٣].

---

(١) أحمد بن صالح هو المصري، ووهب بن بيان هو ابن حيَّان الواسطي.

(٢) الدالية جمع دوالي، وهو عنب أسود غير حالك، عناقيده أعظم العناقيد كلها تراها كأنَّها تيوس معلقة ... لسان العرب مادة (دلا).

(٣) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢/ ٥٠)، وأبو عوانة في صحيحه كما في إتحاف المهرة (٢/ ١٣)، والآجري في الشريعة (٣/ ١٣٦٩)، والدارقطني في الأفراد (٢/ ٩٢ - أطرافه)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٥٦)، والضياء في المختارة (٦/ ١٣٨) من طرق عن ابن وهب به.

وذكر البخاري هذا الإسناد في التاريخ الكبير (٦/ ٣٩٥) ولم يذكر متنه.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

وقال الدارقطني: «غريب من حديثه (أي زر) عن أنس، تفرَّد به عيسى بن عاصم عنه، ولم يروه عنه غير معاوية بن صالح، تفرَّد به عبد الله بن وهب عنه».

قلت: ورجاله ثقات إلاَّ معاوية بن صالح الحمصي قاضي الأندلس، فهو صدوق له أوهام.

=

قال ابن أبي داود: لَم يرو زر بن حُبيش، عن أنس غير هذا.

[٧٩] **حدثنا** علي بن عمر بن أحمد الحافظ، قال: ثنا علي بن عبد الله ابن مبشر، قال: ثنا محمد بن حرب النَّشائي[١]، قال: ثنا محمد بن عُبيد الطَّنافسي، قال: ثنا هشام، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال لعبد الرحمن بن عوف: « يا أبا محمَّد، كَيفَ صَنَعْتَ في اسْتِلاَمِ الحَجَر؟ قال: اسْتَلَمْتُ وتَرَكْتُ »[٢].

قال محمد بن عبيد: لَم أسمع من هشام غيرَه[٣].

[٨٠] **حدثنا** علي بن الحسن الجراحي، قال: ثنا محمد بن جعفر بن غسَّان المدائنِي[٤]، قال: ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل[٥]، قال: ثنا

وقال أبو عوانة: « هذا الحديث يُساوي ألف حديث، وحكى عن ابن أبي رجاء أنَّه قال: أزعجني إلى مصر هذا الحديث ». المختارة (٦/ ١٣٧)، الإتحاف (٢/ ١٣).

وأخرج البخاري في صحيحه (٢/ ٣٦٨) (١٢١٢)، ومسلم في صحيحه (٢/ ٦١٩) من حديث عائشة بنحو حديث الباب.

(١) هذه النسبة ـ بالنون والشين المفتوحة المنقوطة وهمز الألف ـ إلى عمل النشا، وهو شيء يستخرج من الحنطة. الأنساب (٥/ ٤٨٩).

(٢) الحديث عند الدارقطني في الأفراد (١/ ٣٦٠، ٣٦١ ـ أطرافه).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/ ٩٢) عن محمد بن عبيد به.

والحديث بهذا الإسناد صورته صورة المرسل؛ فعروة بن الزبير لم يشهد القصة.

وقد رواه جماعةٌ عن هشام كرواية الطنافسي، وقال فيه طائفة: عن هشام، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف، والصواب رواية من رواه مرسلاً، والموصول فيه احتمال عدم سماع عروة من ابن عوف. انظر تفصيل ذلك في: الإيماء إلى أطراف الموطأ للداني بتحقيقي (٢/ ٣٣٤).

(٣) أطراف الأفراد (١/ ٣٦١).

(٤) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ١٣٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٥) ابن يوسف الترمذي.

قتيبة بن سعيد أبو رجاء الثقفي، قال: ثنا الدراوردي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: « مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ سُورَةٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إلاَّ بنُزُولِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ »[1].

قال أبو محمد الخلال: بلغني أنَّ الدراورديَّ لَم يحدِّث عن ابن جريج إلاَّ هذا الحديث.

[٨١] **حدَّثنا** علي بن عمر التمَّار، قال: ثنا أبو سهل بن زياد، قال: ثنا جعفر بن محمد بن كزال أبو الفضل، قال: ثنا إبراهيم بن بشير المكي، قال: ثنا محمد بن مسلم الطائفي ـ وكان من عباد الله الصالحين ـ عن عَمرو بن دينار قال: سمعتُ ابنَ عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: « نَزَلَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ مُعْتَمَّةٍ بعَمَائِمَ صُفْرٍ، قَدْ سَدَلَتْهَا بَيْنَ أَكْتَافِهَا »[2].

قال إبراهيم بن بشير: ما سمعتُ منه غير هذا.

[٨٢] **حدَّثنا** أبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم بن حَبَابَة، قالا: ثنا البغوي، قال: ثنا أبو نصر التَّمَّار، قال: ثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن

---

(١) لم أقف عليه من هذا الوجه.
وقد روي بنحوه عن ابن عباس مرفوعاً عند أبي داود في السنن (١/ ٤٩٩) (٧٨٨)، والحاكم في المستدرك (١/ ٢٣١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٨٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٢)، وفي الشعب (٥/ ٢٧١، ٢٧٢)، وغيرهم.
وقال الحاكم: « صحيح على شرط الشيخين »، وقال الذهبي: « أمَّا هذا فثابت ».
وصحَّحه ابن كثير في تفسيره (١/ ١٤).

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس (رقم:٧٠٧٤) من حديث ابن عباس.
وإسناده ضعيف، فيه جعفر بن محمد بن كزال قال الدارقطني: « ليس بالقوي »، وقال مسلمة: « ثقة ». الميزان (١/ ٤١٦)، اللسان (٢/ ١٢٦).
وإبراهيم بن بشير المكي ضعفه الدارقطني، كما في الميزان (١/ ٢٤)، واللسان (١/ ٤٠).
ومحمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطئ من حفظه، كما في التقريب.

ابن عمر: « أنَّه رَمَلَ مِنَ الحَجَرِ إلَى الحَجَرِ »[1].

حدَّثناه محمد بن أحمد بن رزْقويه[2]، قال: ثنا محمد بن أحمد بن الخطاب، قال: ثنا موسى بن هارون، قال: ثنا أبو نصر التَّمَّار مثله.

قال موسى بن هارون: ولم يكن عند أبي نصر عن مالك غير هذا.

[٨٣] **حدَّثنا** عمر بن أحمد بن عثمان، قال: ثنا محمد بن محمد بن عمر الجارودي[3] بالبصرة، قال: ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قال: ثنا أبو عوانة، عن أبي الزبير، عن جابر: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْبَذ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حجارة »[4].

---

(١) أخرجه أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك (١/ ٣٣) عن البغوي به، وأبو نصر اسمه عبد الملك بن عبد العزيز القشيري.
والأثر في موطأ مالك (رواية الليثي) (١/ ٤٩٠) (١٠٥٩).
ورواه مالك مرفوعاً إلى النَّبِيِّ ﷺ من حديث جابر (١/ ٤٨٩) (١٠٥٧)، ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه (٢/ ٩٢١).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله أبو الحسن البزاز المعروف بابن رزقويه، وهو أولُ شيخ للخطيب كتب عنه، وقال: « كان ثقة صدوقاً كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد جميل المذهب، مديماً لتلاوة القرآن، شديداً على أهل البدع ». تاريخ بغداد (١/ ٣٥١)، السير (١٧/ ٢٥٨).

(٣) كذا في الأصل: (بن عمر)، وفي مصادر ترجمته: (بن عمرو)، وهو محمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن حبيب أبو الحسن الجارودي البصري، قال الخطيب: « قدم بغداد وحدَّث بها عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ... أحاديث مستقيمة ». تاريخ بغداد (٣/ ٢١٤)، الأنساب (٢/ ٩).

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/ ١١٢٦) (٣٤٠٠) عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب به.
وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/ ١٥٨٤) عن يحيى بن يحيى، عن أبي عوانة الوضاح اليشكري به.

قال أبو حفص: ليس عندي عن أبي عوانة، عن أبي الزبير إلاَّ حديثين، هذا أحدهما.

قال أبو محمد: والحديث الثاني:

[٨٤] **حدَّثناه** عبد الواحد بن علي، قال: ثنا علي بن محمد بن يحيى السَّواق[(١)]، قال: ثنا علي بن آدم بن بلال، ثنا حسن الأشيب، عن أبي عوانة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: « صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرْبَعاً »[(٢)].

---

(١) علي بن محمد بن يحيى بن مهران أبو الحسن السواق الضرير، قال الخطيب: « كان ثقة ». تاريخ بغداد (١٢/ ٧١). وتصحف فيه (السواق) إلى (الصواف)، وجاء على الصواب في ط. دار الغرب (١٣/ ٥٤١).

(٢) لم أقف عليه بهذا الإسناد، والذي ظهر لي أنَّ ذكر أبي عوانة خطأ من الراوي عن حسن بن موسى الأشيب، فقد خالفه الإمام أحمد، فرواه عن حسن الأشيب، عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، كما في المسند (٢٢/ ٤٦٠).

والحديث يُعرف برواية ابن لهيعة عن أبي الزبير:

أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٤٨٧) (١٥٢٢) من طريق الوليد بن مسلم.

وأحمد في المسند (٢٣/ ٨٦) عن موسى بن داود.

والطبراني في الأوسط (٣/ ٣٠٥) من طريق بكر بن سهل.

والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٣٦) من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني، أربعتهم عن ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر.

وسنده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة وعنعنة أبي الزبير.

والحديث ذكره الألباني في الضعيفة (٨/ ٤٤٣) وعزاه لابن ماجه فقط، وأعلَّه بما ذُكر وزاد تدليس الوليد بن مسلم، لكن الوليد بن مسلم متابَع كما تقدَّم.

وقال الألباني: « إنَّ الحديثَ منكر لمخالفته لحديث جابر الآخر الصحيح بلفظ: لا تدفنوا موتاكم بالليل إلاَّ أن تضطروا، رواه مسلم وغيرُه وهو مخرَّج في أحكام الجنائز ص ٥٨ ». اهـ.

[٨٥] **حدَّثنا** أبو الطيب القاضي عبد الواحد بن علي، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه، قال: ثنا الربيع بن سليمان، ونصر بن مرزوق[(١)]، قالا: ثنا أسد بن موسى، قال: ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جدِّه: « أَنَّهُ جَاءَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلاَةَ الفَجْرِ، فَصَلَّى مَعَهُ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيِ الفَجْرِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ؟ قَالَ: لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُهُمَا قَبْلَ الفَجْرِ، فَسَكَتَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً »[(٢)].

قال أبو محمد الخلال: ليس ليحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن جدِّه سوى هذا الحديث الواحد، وجدُّه قيس بن قَهْد[(٣)]، وما حدَّث عن النَّبيِّ ﷺ بغيره.

---

(١) نصر بن مرزوق أبو الفتح المصري، قال ابن أبي حاتم: « كتبنا عنه وهو صدوق ». الجرح والتعديل (٨/ ٤٧٢).

(٢) أخرجه الدارقطني في السنن (١/ ٣٨٣) عن أبي بكر بن زياد النيسابوري به.
وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٦٤) عن الربيع بن سليمان، ونصر بن مرزوق به.
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان) (٤/ ٤٢٩، ٤٣٠)، والحاكم في المستدرك (٢٧٤، ٢٧٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٨٣) من طريق الربيع بن سليمان به.
وأخرجه ابن منده كما في الإصابة (٣/ ٢٦١) من طريق أسد بن موسى.
وقال ابن خزيمة: « خبر غريب »، وقال الحاكم: « صحيح على شرطهما ».
قلت: الحديث مختلف في وصله وإرساله، تفرَّد أسد بن موسى بوصله، وهو صدوق له غرائب. قال ابن منده: « غريب تفرَّد به أسد موصولاً، وقال غيرُه عن الليث، عن يحيى. أن حديثه مرسل ». انظر: الإصابة (٣/ ٢٦١).
وفي إسناده والد يحيى بن سعيد، لم يذكره إلاَّ ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٨١).

(٣) في هامش الأصل: (كذا، ينظر هذا)، قلت: وما جاء في الأصل صحيح، فقهد بالقاف. انظر: الإكمال (٧/ ٦٠)، وتوضيح المشتبه (٧/ ١٢٠)،

حديثان لقِرْفَة بن عبد العزيز ليس يُعرف له غيرُهما.

[٨٦] **حدثنا** علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، قال: ثنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق[(١)]، قال: ثنا يعقوب بن إسحاق القُلُوسي[(٢)]، قال: ثنا عبد الله بن الرَّبيع[(٣)]، قال: ثنا قِرْفَة بن عبد العزيز الباهلي[(٤)]، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « خِيَارُ قُرَيْش خِيَارُ النَّاسِ، وَشِرَارُ قُرَيْش خَيْرُ النَّاسِ، وَالنَّاسُ تَبعٌ لِقُرَيْش فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ »[(٥)].

حدثناه عبد الله بن أحمد التمَّار، قال: ثنا محمد بن زهير الأبلي[(٦)]، قال: ثنا أبو يوسف القُلُوسي، فذكر الحديث.

---

(١) ابن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي البصري أبو إسحاق العابد، قال الدارقطني: « ثقة جبل ». سؤالات السهمي (ص:١٦٦)، تاريخ بغداد (٦/ ٦١)، السير (١٥/ ٥٣).

(٢) يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف البصري المعروف بالقُلُوسي، قال الخطيب: « كان حافظاً ثقة ضابطاً ». تاريخ بغداد (١٤/ ٢٨٥)، السير (١٢/ ٦٣١).

(٣) ذكره الدارقطني وابن ماكولا وابن حجر في الرواة عن قرفة، كما سيأتي.

(٤) قِرْفَة - بكسر القاف وفتح الفاء بعدها هاء - بن عبد العزيز الباهلي، عن أبي الزبير المكي، وعنه عبد الله بن الربيع الباهلي. انظر: المؤتلف والمختلف (٤/ ١٨٦٧)، الإكمال (٧/ ٤٩)، تبصير المنتبه (٣/ ١٠٧٦).

(٥) الحديث في الأفراد للدارقطني (٢/ ٤١٩ ـ أطرافه).

وأخرجه السِّلفي في المشيخة البغدادية (ل:٣٠٠/أ) من طريق عيسى بن إبراهيم الصيدلاني، عن أبي يوسف القلوسي به.

وفيه عبد الله بن الربيع وقرفة وهما مجهولان.

والجملة الثانية أعني: « الناس تبع ... » أخرجها مسلم في صحيحه (٣/ ١٤٥١) من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر.

وروي الحديث عن أبي أمامة الباهلي وغيره بلفظ: « خيار قريش خيار الناس وشرار قريش شرار الناس »، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ٣٠٢)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٤٣٣).

وقال أبو حاتم: « هو حديث منكر ». علل الحديث (٢/ ٤١٨).

وروي أيضاً من حديث أبي جعفر عند ابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٠١).

(٦) أبو يعلى، قال الذهبي: « بلغنا أنّه اختلط قبل موته بسنتين ». تاريخ الإسلام (وفيات ٣١٨ ـ ص:٥٧٠).

[٨٧] **حدثنا** الدارقطني، قال: ثنا إبراهيم بن حماد، قال: ثنا القُلُوسي، قال: ثنا عبد الله بن الرَّبيع، ثنا قِرْفَة، قال: سُئل أبو الزبير ما كان جابر يقول في المُوجِبَتَيْن؟ فقال: كان جَابرٌ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَ اللهَ يُشْرِكُ بهِ شَيْئاً دَخَلَ النَّارَ»[١].

قال أبو الحسن علي بن عمر: لا أعرف لقرفة غير هذين الحديثين، [تفرَّد][٢] بهما القُلُوسي[٣].

حديث أبي القاسم البغوي، عن حيَّان بن بشر، ثلاثة أحاديث:

[٨٨] **حدثنا** عُبيد الله بن محمد بن حَبَابَة، وعمر بن أحمد، قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: ثنا حيَّان بن بشر الأسدي[٤]، قال: ثنا محمد بن سلمة الحرَّاني، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب،

---

(١) الحديث في الأفراد للدارقطني (٢/ ٤٢٠ ـ أطرافه).

وأخرجه السِّلفي في المشيخة البغدادية (ل:٣٠٠/أ) من طريق عيسى بن إبراهيم الصيدلاني، عن أبي يوسف القلوسي به.

والحديث عند مسلم في صحيحه (١/ ٩٤) من طريق أبي الزبير عن جابر بالمرفوع منه، ومن طريق أبي سفيان عن جابر قال: «أتى النَّبيَّ ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، ما الموجبتان؟»، فذكره.

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في الأصل، والتصويب من أطراف الأفراد.

(٣) أطراف الأفراد (٢/ ٤٢٠)، وتمام كلامه: عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن الربيع عنه.

وانظر: المشيخة البغدادية للسلفي (ل:٣٠٠/أ)، ونقل عن الخطيب أنَّه قال: «هذان حديثان غريبان بهذا الإسناد، لا أعلم رواهما سوى القلوسي، وحدَّث بهما أبو الحسن الدارقطني عن إبراهيم بن حماد، عن القلوسي ...».

(٤) حيَّان بن بشر بن المخارق أبو بشر الأسدي، نقل الخطيب عن ابن معين أنَّه قال فيه: «ليس به بأس ...»، وقال أبو الشيخ: «من أجلَّة القضاة وأهل العلم». انظر: الجرح والتعديل (٣/ ٢٤٨)، طبقات المحدثين بأصبهان (٢/ ٢١٢)، تاريخ بغداد (٨/ ٢٨٤).

عن عبد الرحمن بن شماسة التُّجيبي، عن عُقبة بن عامر، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ »[1].

[٨٩] **حدثنا** ابن حَبَابَة، ثنا عبد الله، قال: ثنا حيَّان، قال: ثنا محمد، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن جابر، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: « يَا لَيْتَنِي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ[2] الجَبَلِ »[3].

---

(١) لم أقف عليه من حديث البغوي عن حيَّان.
وأخرجه أبو داود في السنن (٣/ ٣٤٩) (٢٩٣٧)، وأحمد في المسند (٢٨/ ٥٢٦) عن محمد بن سلمة به.
وأخرجه أحمد أيضاً (٢٨/ ٥٨٦)، والدرامي (٢/ ٤٨٢)، وابن خزيمة في صحيحه (٤/ ٥١)، وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٣١١)، وابن الجارود في المنتقى (٢/ ٩)، والطحاوي في شرح المعاني (٢/ ٣١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧/ ٣١٧، ٣١٨)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٠٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ١٦) من طرق عن محمد بن إسحاق به.
وقال الحاكم: « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ».
قلت: فيه محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس، ولم يُصرِّح بالتحديث.
وللحديث شاهد من حديث رويفع بن ثابت عند أحمد في المسند (٢٨/ ٢١١)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ٢٩) وغيرهما، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

(٢) في الأصل: (نحض) بالضاء، والصواب نحص بالصاد، أي: سفح الجبل، وجاء مفسَّراً في مسند أحمد.
وعن الحسن بن يحيى قال: « كان علي بن المديني يحكي أنّه سأل أبا عبيدة عن نحض الجبل، فقال: لا أعرفه، وإنّما صحَّفه فلم يعرفه أبو عبيدة، إنّما هو نُحْص الجبل، النون مضمومة والحاءُ ساكنة غير معجمة، والصاد أيضاً غير معجمة، وفي الحديث (ثم ذكره) يعني الذي قُتلوا من الشهداء هناك، والنُّحص ما علا عن السفح وانحدر عن السَّنَد، وقال الخليل: النُّحص أصل الجبل ». انظر: تصحفيات المحدِّثين للعسكري (١/ ٤٩، ٥٠).

(٣) لم أقف عليه من حديث البغوي عن حيَّان.
وأخرجه أحمد في المسند (٢٣/ ٢٦٩) عن يعقوب.
والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٨)، والبيهقي في الدلائل (٣/ ٣٠٤)، والخطيب في تالي =

[٩٠] **حدثنا** ابن حَبَابَة، قال: ثنا عبد الله، قال: ثنا حيَّان، ثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله قال: « قال رجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قال: لاَ حَرَجَ »[(١)].

قال أبو محمد الخلال: لَم يرو البغوي، عن حيَّان بن بشر غير هذه الثلاثة أحاديث، والله أعلم.

[٩١] **أخبرنا** أبو محمد الخلال، قال: ثنا عبد الله بن عثمان الصفَّار، وعلي بن عمر الحافظ، قالا[(٢)]: أنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد[(٣)]، قال: أنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، قال: ثنا سعيد بن عبد الله الناجي، قال: ثنا عبد الوارث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة

التلخيص (٢/ ٣٦٩) من طريق يحيى بن بكير.

وابن أبي الدنيا في المتمنين (ص:١٨) من طريق إبراهيم بن سعد، ثلاثهم عن ابن إسحاق به.

وسنده حسن، ابن إسحاق مدلس إلاَّ أنَّه صرَّح بالتحديث عند أحمد وغيره.

(١) لم أقف عليه من حديث البغوي عن حيان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٢٨٧) عن وكيع به، إلاَّ أنَّ لفظه: « حلقت قبل أن أذبح ».

وبلفظ المصنف أخرجه أحمد في المسند (٢٢/ ٣٨١) عن عثمان بن عمر.

وعبد بن حميد في مسنده (٣/ ٧ ـ المنتخب)، والدارمي في السنن (٢/ ٧٩، ٨٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ١٤٣) من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن أسامة ابن زيد به.

وسنده حسن، وله شواهد في الصحيحين من حديث ابن عباس وعبد الله بن عمرو.

(٢) في الأصل: (قال)، ولعل الصواب المثبت.

(٣) كذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد (١٠/ ١٢٠): عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد أبو محمد المقرئ المعروف بابن الجمال، سمع من يعقوب بن إسحاق القلوسي، وروى عنه الدارقطني، وقال عنه: « كان من الثقات ».

قالت: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي قَاعِداً، فَإِذَا بَقِيَتْ عَلَيْهِ ثلاَثون آيَة أو نَحْوٌ مِنْ ثلاَثِينَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ»[(١)].

قال أبو يوسف: قال لنا أبو مَعمر: لَم يسمع عبد الوارث من هشام غير هذا.

[٩٢] **أخبرنا** أبو محمد الخلال، قال: ثنا عمر بن أحمد بن عثمان، قال: ثنا [عبد الصمد بن علي بن مكرم][(٢)]، قال: ثنا أحمد بن سليمان بن المبارك، قال: ثنا أبو تراب النخشبي يزيد بن زياد[(٣)]، قال: ثنا واصل[(٤)]، قال: ثنا أبو حمزة[(٥)]، عن رَقَبَة[(٦)]، عن سلمة بن كُهيل، عن [جندب بن

---

(١) لم أقف عليه من حديث عبد الوارث بن سعيد العنبري، عن هشام.
والحديث عند مالك في الموطأ (١/ ١٩٩) (٣٦٤)، ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٣٣٩) (١١١٨) عن هشام بن عروة به نحوه.

(٢) وقع في الأصل: (عبد العزيز بن مكرم)، ولم أقف على راو بهذا الاسم، وجاء في الحلية وتقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية للهيثمي (٣/ ٣٣١) على ما أثبتُّ في الأصل، وهو عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم أبو الحسين الوكيل، وتقدَّم (برقم:٥٤).

(٣) كذا وقع في الأصل: يزيد بن زياد، وفي الحلية والبغية: أبو تراب الزاهد البلخي، ولم أجد من ذكر أبا تراب النخشبي باسم يزيد بن زياد، وإن كان اختُلف في اسمه، والمشهور أنّه عسكر بن الحصين الصوفي الزاهد.
قال الذهبي: «كتب العلم وتفقَّه، ثم تألَّه وتعبد، وساح وتجرَّد».
قلت: ولم يكن له معرفة بهذا العلم، فقد سمع أحمد بن حنبل يتكلَّم في الرجال فقال: يا شيخ لا تغتاب العلماء، فقال له أحمد: ويحك، هذه نصيحة، ليس هذا غيبة.
انظر: تاريخ بغداد (١٢/ ٣١٥)، الأنساب (٥/ ٤٧٣)، السير (١١/ ٥٤٥).

(٤) واصل بن إبراهيم، كذا جاء عند أبي نعيم في الحلية، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٣١).

(٥) هو محمد بن ميمون السُّكري، ووقع في مطبوعة أطراف الأفراد: (أبو ضمرة)، وهو خطأ، وفي النسخة الخطية من الأطراف (ل:١٢٢/ أ): (أبو حمزة) على الصواب.

(٦) وقع في الأصل والحلية وتقريب البغية: (رقية) بالياء المثناة، ولعل الصواب المثبت بالباء الموحدة، كما في أطراف الأفراد المطبوع والمخطوط، وهو رقبة بن مصقلة الكوفي، يروي عنه أبو حمزة السكري كما في ترجمته من تهذيب الكمال.

سفيان][1]، قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ »[2].

[٩٣] **أخبرنا** أبو محمد الخلال، قال: ثنا علي بن عمر الحافظ، قال: ثنا علي بن محمد بن عبيد[3]، وأحمد بن نصر بن طالب، ومحمد بن مخلد، قالوا: ثنا أحمد بن الهيثم[4]، قال: ثنا عمرو بن المخرَّم أبو قتادة، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن أمِّه، عن أمِّ سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: « يَا أُمَّ سَلَمَةَ، اعْمَلِي وَلاَ تَتَّكِلِي، فَإِنَّ شَفَاعَتِي لِلْهَالِكِينَ مِنْ أُمَّتِي »[5].

---

(١) في الأصل: (سمرة بن جندب)، وهو خطأ، والتصويب من الحلية وتقريبة البغية، وذكره ابن طاهر في أطراف الأفراد في مسند جندب بن عبد الله، وقال الدارقطني: « وقال في روايته: ابن سفيان »، أي: جندب بن سفيان، وهو جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، وهو راوي هذا الحديث وعنه سلمة بن كهيل كما سيأتي في التخريج.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢٢٢) حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، ثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم به.

وأخرجه الدارقطني في الأفراد (٢/ ٤٥٤) وقال: « تفرَّد به أبو ضمرة (كذا) عن رقبة، عن سلمة، وقال في روايته: ابن سفيان ».

ولم يذكر المصنف وجه التفرد في هذا الحديث، والذي ظهر لي أنَّ سلمة بن كهيل ليس له رواية عن جندب بن عبد الله إلاَّ هذا الحديث الواحد على ما ورد في تحفة الأشراف وإتحاف المهرة لابن حجر.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٧/ ٢٤٢) (٢٤٩٩)، ومسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٨٩) من طريق سلمة بن كهيل به.

(٣) ابن عبد الله بن حساب، أبو الحسن البزاز، قال الخطيب: « كان ثقة أميناً حافظاً عارفاً ». تاريخ بغداد (١٢/ ٧٣، ٧٤)، السير (١٥/ ٢٨٦).

(٤) أحمد بن الهيثم بن خالد أبو جعفر البزاز العسكري، قال الدارقطني: « ثقة ». تاريخ بغداد (٥/ ١٩٢).

(٥) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ١٥٢) حدَّثنا محمد بن أحمد بن هارون، ثنا أحمد بن الهيثم به.

قال علي بن عمر: ليس لسفيان بن عيينة، عن يونس بن عُبيد غير هذا الحديث، وتفرَّد به إن كان قد حفظ عَمرو بن المخرِّم[1].

[٩٤] **حدَّثنا** محمد بن نصر بن مُكرَّم المعدِّل، قال: ثنا محمد بن الحسين اللَّخمي[2]، قال: ثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: ثنا محمد بن يحيى بن الضُّرَيس[3]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الأعمش، عن أبي البَختري، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: «نَوْمٌ عَلَى عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ صَلاَةٍ عَلَى جَهْلٍ»[4].

وفيه عمرو بن المخرَّم أبو قتادة، ومخرَّم: بفتح الخاء والرَّاء كما في الإكمال (٧/ ١٧٠)، قال عنه ابن عدي: «روى عن ابن عيينة وغيره بالبواطيل».

والحديث روي من طريق آخر عن عمرو بن المخرم عن محمد بن دينار، عن يونس بن عبيد، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٣٦٩).

وذكره الألباني في الضعيفة (٦/ ٣٥٥).

(١) تقدَّم كلام ابن عدي أنَّه يروي الأباطيل، وقال أيضاً: «وهذا عن ابن عيينة عن يونس ابن عبيد باطل، لا يرويه إلاَّ عمرو بن المخرَّم هذا».

(٢) محمد بن الحُسين بن حميد بن الربيع بن مالك، أبو الطيب اللخمي الكوفي، قال أبو يعلى الطوسي: «كان ثقة يفهم». تاريخ بغداد (٢/ ٢٣٦).

(٣) كذا في الأصل، ووقع في الحلية وتقريب البغية (١/ ١١٤): (الضرير) بدل (الضريس)، والضريس ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٦٧)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ١٢٤) وقال أبو حاتم: «صدوق»، وذكره ابن حبان في الثقات (٩/ ١٠٧)، وقال: «من أهل الكوفة سكن فيه، يروي عن ابن فضيل وابن عيينة والكوفيين، حدَّثنا عنه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشامي وغيره من شيوخنا، توفي سنة تسع وأربعين ومئتين».

قلت: إن كان هو المقصود فإنَّه لم يدرك جعفر بن محمد الصادق، إذ كانت وفاة الصادق سنة (١٤٨هـ)، وهذا مدني والآخر كوفي.

أما الضرير فلم أجد له ترجمة.

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٨٥) من طريق عبد الرحمن بن الحسن، عن أحمد بن يحيى الصوفي به.

=

ليس لإسماعيل عن الأعمش إلاَّ هذا الحديث، وليس لمحمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن إسماعيل غيرَه[1].

وقال أبو نعيم: « كذا رواه الأعمش عن أبي نعيم، وأرسله أبو البَختري عن سلمان أيضاً ».

وأخرجه الدارقطني في الأفراد (٣/ ١١٨ ـ أطرافه) وقال: « تفرَّد به أحمد بن يحيى الصوفي، ولم نكتبه إلاَّ عن القاسم بن إسماعيل ».

قلت: وأحمد بن يحيى الصوفي هو أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الصوفي العابد، أحد الثقات، من رجال التهذيب.

وذكر الألباني في الضعيفة (١٠/ ١/ ٢٣١) أنَّ أحمد هذا هو المعروف بابن الجلاَّء، أحد مشايخ الصوفية، وصاحب شطحات.

قلت: وهذا لا يُعرف برواية الحديث، فالأظهر أنَّه الأودي الثقة، وهما في طبقة واحدة.

وأبو البختري واسمه سعيد بن فيروز روايته عن سلمان مرسلة. انظر: جامع التحصيل (ص:١٨٤)، تحفة التحصيل (ص:١٢٧).

فالسند ضعيف لا يثبت.

(١) إسماعيل بن أبي خالد من شيوخ الأعمش، ولعل روايته هنا عن الأعمش من باب رواية الأكابر عن الأصاغر، لكن السند إليه فيه نظر.

وذكر الشيخ الألباني هذا الحديث في الضعيفة (١٠/ ١/ ٢٣١)، وأخرجه من الحلية ومسند الفردوس، وليس فيهما التصريح بأنَّ إسماعيل هو ابن أبي خالد، فقال: « وهذا إسناد مظلم من دون الأعمش لم أعرفهم، وأحمد بن يحيى الصوفي أبو عبد الله المعروف بابن الجلاء ... وإسماعيل يُحتمل أنَّه ابن أبان الغنوي الخياط الكوفي، فإنَّه يروي عن الأعمش، فإن يكن هو فهو متروك كذاب، وهناك راو آخر يُدعى إسماعيل الكندي، روى عن الأعمش، قال في اللسان منكر الحديث، قاله الأزدي، فيُحتمل أن يكون هو هذا، كما يُحتمل أن يكون هو الخياط نفسه ». اهـ.

قلت: أحمد بن يحيى الصوفي هو الأودي الثقة كما تقدَّم، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، وهو ثقة معروف، وجعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، كما صرَّح بذلك الخلال في هذا الجزء، وكلُّهم أئمة معروفون، فما قاله الشيخ ـ رحمه الله ـ فيه نظر، والخطأ لا يسلم منه أحد.

ونبَّه الشيخ ـ رحمه الله ـ هنالك على وهم وقع فيه المناوي، إذ أعلَّه بأبي البختري القاضي، ونقل عن دحيم أنَّه كذاب، وأبو البختري هنا ليس القاضي المتَّهم، إنَّما هو سعيد بن فيروز.

قال أبو محمد الخلال:

[٩٥] حديث علي بن أبي طالب، عن النَّبيِّ ﷺ: « سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ » رواه عن النَّبيِّ ﷺ جماعة، منهم: علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، وأبو هريرة، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وأبو سعيد الخدري، وغيرُهم.

ورواه عن عليٍّ جماعةٌ، منهم: الحسن بن علي، والحسين بن علي، وعامر الشعبي، وحارثة بن مُضَرِّب، والحارث الأعور، وزر بن حُبيش، ونُفيع أو ابن نُفيع، وخطاب أو أبو خطاب[1].

[٩٦] وقول النَّبيِّ ﷺ: « سَيِّدَا شَبَابِ أهلِ الجَنَّةِ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ » رواه عن النَّبيِّ ﷺ جماعةٌ، منهم: أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعلي ابن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، وحذيفة بن اليمان، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، وبريدة الأسلمي، وجابر بن عبد الله، وأسامة بن زيد، وقيس بن وهب، وأبو هريرة، وأبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك، ومالك بن الحُويرث[2].

آخر الجزء، والحمد لله وحده

اللَّهمَّ صلِّ على سيِّدنا محمد النَّبيِّ وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً.

في آخر الأصل مكتوب ما مثاله: عُورض به نسخة مسموعة من أبي بكر محمد بن الحسين المقرئ، عن الخلال، نقله محمد بن الحسن بن محمد الكاتب[3].

---

(١) انظر رواية عليٍّ وغيره من الصحابة في تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٠/ ١٦٥ ـ ١٨٢)، (٤٤/ ١٦٨ ـ ١٧٢)، والصحيحة (رقم:٨٢٤) للألباني.

(٢) انظر لهذه الروايات تاريخ دمشق لابن عساكر (١٣/ ٢٠٧ ـ ٢١٢)، (١٤/ ١٣٠ ـ ١٣٧)، والصحيحة (رقم:٧٩٦) للألباني.

(٣) في هامش الأصل ما مثاله: « قوبل بأصله فوافق، ولله الحمد والمنَّة ».

فهرس الآيات

* * *

فهرس الأحاديث النبوية

* * *

فهرس الآثار

فهرس الأعلام

فهرس المراجع

• الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط١ (١٤١١هـ).

• إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط دار الكتب العلمية (١٤١٥).

• إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، ابن حجر، لابن حجر، تحقيق: مجموعة من الباحثين، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية (المدينة المنورة). ط١ (١٤١٥هـ).

• إثبات صفة العلو، لموفق الدين ابن قدامة المقدسي، عُني به: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن الأثير (الكويت). ط٢ (١٤١٦هـ).

• الأحاديث المختارة، لضياء المقدسي، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، ط ١ (١٤١١هـ).

• الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لابن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة (بيروت). ط٢ (١٤١٤هـ).

• أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله الفاكهي، تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط دار حضر للطباعة والنشر، ط٢ (١٤١٤هـ).

• الأدب المفرد، للبخاري، تخريج: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية (بيروت). (١٤٠٩هـ).

• الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي، دراسة وتحقيق: د. محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد (الرياض). ط١ (١٤٠٩هـ).

• إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، المكتب الإسلامي بيروت، ط٢ (١٤٠٥هـ).

• الأسامي والكنى، لأبي أحمد الحاكم، دراسة وتحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة). ط١ (١٤١٤هـ).

• الاستيعاب في معرفة الصحابة، لابن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل (بيروت) ط١ (١٤١٢هـ).

• الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، دار الجيل (بيروت) ط١ (١٤١٢هـ).

• أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني، لأبي الفضل ابن طاهر المقدسي، تحقيق: محمود نصار، والسيد يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٩هـ). والنسخة الخطية المصورة.

• الأفراد (الجزء الخامس)، لأبي حفص ابن شاهين، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، ضمن مجموع لابن شاهين، دار ابن الأثير، الكويت، ط١ (١٤١٥هـ).

• الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني، مصورة دار الكتب العلمية عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد. ط١ (١٤١١هـ).

• الأمالي، لعبد الملك بن بشران، تحقيق: يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١ (١٤١٨هـ).

• الأمالي، ليحيى بن الحسين الشجري، عالم الكتب، بيروت، ط٣ (١٤٠٣هـ).

• أمثال الحديث، للرامهرمزي، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، الدار السلفية، بومباي الهند، ط١ (١٤٠٤هـ).

• الأنساب، لابن السمعاني، تعليق: عبد الله عمر البارودي، دار الكتب العلمية (١٤٠٨هـ).

• الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم من الاختلاف، لابن عبد البر الأندلسي، تحقيق: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني، أضواء السلف الرياض، ط١ (١٤١٧هـ).

• الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، ابن المنذر، تحقيق: صغير أحمد، ط: دار طيبة (الرياض).

• الإيماء إلى أطراف أحاديث كتاب الموطأ، لأبي العباس الداني، رسالة ماجستير بتحقيقي.

• البر والصلة، للحسين المروزي، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن، ط١ (١٤١٩هـ).

• البعث والنشور، للبيهقي، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية بيروت.

• بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للهيثمي، تحقيق: د. حسين أحمد الباكري، الجامعة الإسلامية، ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية، ط ١ (١٤١٣هـ)، والنسخة الخطية المصورة.

• بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لابن القطان الفاسي، دراسة وتحقيق: د.الحسين آيت سعيد، دار طيبة (الرياض) (١٤١٨هـ).

• التاريخ، لخليفة بن خياط، تحقيق: د. أكرم العمري، دار طيبة، الرياض، ط٢ (١٤٠٥هـ).

• التاريخ، لابن معين، رواية عبّاس الدوري ـ ضمن كتاب (يحيى بن معين وكتابه التاريخ)، دراسة وترتيب وتحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي (مكة). ط١ (١٣٩٩هـ).

• التاريخ، لابن معين، ـ رواية عثمان الدارمي عنه، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث (سوريا).

• تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله القوجاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق (١٩٨٠هـ).

• تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي، تحقيق: د.عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي.

• تاريخ بغداد، الخطيب، نشر: دار الكتاب العربي (بيروت).

• تاريخ الثقات، للعجلي، ترتيب الهيثمي، تخريج: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية (بيروت). ط١ (١٤٠٥هـ).

• التاريخ الكبير، للبخاري، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مصورة دار الكتب العلمية (بيروت).

• تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر. ط١ (١٤١٥هـ).

• تاريخ واسط، لبحشل الواسطي، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ط ١ (١٤٠٦هـ).

• تالي تلخيص المتشابه، الخطيب البغدادي، تخريج: مشهور حسن آل سلمان، وأحمد الشقيرات، دار الصميعي، الرياض، ط ١ (١٤١٧هـ).

• تأويل مختلف الحديث، لابن قتيبة، تحقيق: محمد محي الدين الأصفر، المكتب الإسلامي، دار الإشراق، ط ١ (١٤٠٩هـ).

• تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت.

• تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي، بإشراف: عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند، المكتب الإسلامي، بيروت. ط١ (١٤٠٢هـ).

• تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة العراقي، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد الرياض، ط١ (١٤١٩هـ).

• تخريج أحاديث مشكلة الفقر وكيف عالجها الإسلام، للألباني، المكتب الإسلامي، ط١ (١٤٠٥هـ).

• تذكرة الحفاظ، الذهبي، دار إحياء التراث العربي (بيروت).

• التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم الرافعي، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، (١٤٠٨هـ).

• تصحيفات المحدثين، للعسكري، دراسة وتحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة (القاهرة). ط١ (١٤٠٢هـ).

• تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر، دار الكتاب العربي، بيروت.

• تغليق التعليق على صحيح البخاري، لابن حجر، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي، ودار عمان، ط١ (١٤٠٥هـ).

• تفسير الطبري = جامع البيان في تأويل القرآن.

• تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، دار المفيد (بيروت) (١٤٠٣هـ).

• تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية، لنور الدين الهيثمي، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، ط١ (١٤٢٠هـ).

• تقريب التهذيب، لابن حجر، تقديم ودراسة: محمد عوامة، دار الرشيد (حلب). ط١ (١٤٠٦هـ).

• تكملة الإكمال، لابن نقطة، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١ (١٤٠٨هـ).

• التلخيص الحبير، لابن حجر، تصحيح: السيد عبد الله هاشم يماني، القاهرة (مصر).

• التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، تحقيق وتعليق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري وغيرهما، مصورة عن طبعة وزارة الأوقاف المغربية (١٣٨٧هـ).

• تهذيب التهذيب، لابن حجر، دار الفكر. ط١ (١٤٠٤هـ).

• تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة (بيروت). ط٥ (١٤١٥هـ).

• توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة (بيروت). ط١ (١٤١٤هـ).

• الثقات، لابن حبان، مصورة مؤسسة الكتب الثقافية عن دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد (الهند).

• الجامع، للإمام الترمذي، تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر وغيره، دار الكتب العلمية (بيروت).

• جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، دار الفكر (بيروت).

• جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري، دار الكتب العلمية (بيروت). ط١ (١٤١٢هـ).

• جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب (بيروت) ط٢ (١٤٠٧هـ).

• الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، مصورة دار الكتب العلمية (بيروت) عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيد آباد (الهند). ط١ (١٣٧١هـ).

• الجعديات، لأبي القاسم البغوي، تحقيق: رفعت فوزي، مكتبة الخانجي القاهرة، ط١ (١٤١٥هـ).

• حديث ابن مخلد البزاز عن شيوخه، تحقيق: نبيل جرار، ضمن مجموع، دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤٢٢هـ).

• حديث مصعب بن عبد الله الزبيري، لأبي القاسم البغوي، بتحقيقي، دار ابن حزم، الرياض، ط١ (١٤٢٣هـ).

• حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي (بيروت) (١٤٠٧هـ).

• خطط بغداد في القرن الخامس الهجري، لجورج مقدسي، ترجمة: صالح احمد العلي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، (١٤٨٤م).

• الخلافيات، للبيهقي، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي، الرياض، ط ١ (١٤١٥هـ).

• الدعاء، للطبراني، تحقيق: محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١ (١٤٠٧هـ).

• دلائل النبوة، للبيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية (بيروت). (١٤٠٥هـ).

• دلائل النبوة، لأبي القاسم قوام السنة الأصبهاني، تحقيق: د. مساعد بن سليمان الراشد الحميد، دار العاصمة الرياض، ط١ (١٤١٢هـ).

• الزهد، لابن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

• سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني، مكتبة المعارف، الرياض.

• سلسلة الأحاديث الضعيفة، للألباني، مكتبة المعارف، الرياض.

• السنة، للخلال، تحقيق: د. عطية الزهراني، دار الراية، ط ١ (١٤١٠هـ).

• السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل، تحقيق: د. محمد بن سعيد القحطاني، دار عالم الكتب، الرياض، ط ٤ (١٤١٦هـ).

• السنة، ومعه ظلال الجنّة، لابن أبي عاصم، تحقيق: الألباني، المكتب الإسلامي، ط ٢ (١٤٠٥هـ).

• السنن، للنسائي، دار الريان (مصر).

• السنن، لأبي داود، إعداد وتعليق: عزّت عبيد الدعاس وعادل السيد، دار الحديث (بيروت). ط١ (١٣٩٤هـ).

• السنن، للدارقطني، تحقيق: عبد الله هاشم يماني المدني، عالم الكتب (بيروت). ط٣ (١٤١٣هـ).

• السنن، لابن ماجه، تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان للتراث (بيروت).

• السنن الكبرى، للنسائي، تحقيق: د.عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية (بيروت). ط١ (١٤١١هـ).

• السنن الكبرى، للبيهقي، دار المعرفة (بيروت) (١٤١٣هـ).

• سؤالات ابن الجنيد لابن معين، تحقيق: د ـ أحمد نور سيف، مكتبة الدار (المدينة) (١٤٠٨هـ).

• سؤالات الحاكم للدارقطني، تحقيق: موفق عبد القادر، مكتبة المعارف الرياض، ط١ (١٤٠٤هـ).

• سؤالات السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل، تحقيق: سليمان آتش، دار العلوم (١٤٠٨هـ).

• سؤالات السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، تحقيق: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف (الرياض) (١٤٠٤هـ).

• سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة (بيروت). ط٨ (١٤١٢هـ).

• الشجرة في أحوال الرجال، للجوزجاني، تحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكادمي، باكستانن ط ١ (١٤١١هـ).

• شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم، للالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي، دار طيبة، الرياض، ط ٤ (١٤١٦هـ).

• شرح السنة، للبغوي، تحقيق: علي محمد عوض، عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية (بيروت).

• شرح مشكل الآثار، للطحاوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة (بيروت). ط١ (١٤١٥هـ).

• شرح معاني الآثار، للطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية (بيروت). ط٢ (١٤٠٧هـ).

• الشريعة، للآجري، تحقيق: د. عبد الله بن سليمان الدميجي، دار الوطن، الرياض، ط ١ (١٤١٨هـ).

- شعب الإيمان، للبيهقي، نشر الدار السلفية، الهند، ط ١ (١٤٠٩هـ)، إشراف مختار أحمد الندوي.
- صحيح للبخاري، دار الكتب العلمية، ط ١ (١٤١٢هـ).
- صحيح لابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي (بيروت) (١٤١٢).
- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث.
- صحيح الترغيب والترهيب، للألباني، مكتبة المعارف الرياض، ط١ (١٤٢١هـ).
- صفة الجنة لأبي نعيم، تحقيق: علي رضا
- الصلاة، لأبي نعيم الفضل بن دكين، تحقيق: صلاح الشلاحي، مكتبة الغرباء، ط١ (١٤١٧هـ).
- الصمت وآداب اللسان، لابن أبي الدنيا، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي ط ١ (١٤١٠هـ).
- الضعفاء (الكبير)، للعقيلي، تحقيق: د.عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية (بيروت). ط١ (١٤٠٤هـ).
- طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى، دار المعرفة، بيروت.
- الطبقات الكبرى، لابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية (بيروت).
- طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية (بيروت) (١٤٠٩هـ).
- طرق حديث من كذب علي متعمداً، للطبراني، تحقيق: د. محمد حسن الغماري، دار البشائر الإسلامية، ط١ ١٤١٧هـ.
- علل الحديث، لابن أبي حاتم، دار المعرفة (بيروت) (١٤٠٥هـ).
- العلل الكبير، للترمذي، ترتيب: أبي طالب القاضي، تحقيق: حمزة ديب مصطفى، مكتبة الأقصى (الأردن) (١٤٠٦هـ).
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة.

• العلل الواردة في الأحاديث النّبوية، للدارقطني، تحقيق: د، محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة (الرياض).

• العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد ـ رواية ابنه عبد الله، تحقيق وتخريج: وصي الله عباس، المكتب الإسلامي (بيروت). ط١ (١٤٠٨هـ).

• العلو للعليّ الغفّار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها، للذهبي، تحقيق: أشرف بن عبد المقصود، أضواء السلف، ط ١ (١٤١٦هـ).

• عوالي الإمام مالك، للحاكم الكبير، تحقيق: محمد الحاج الناصر ضمن كتاب (العوالي)، دار الغرب الإسلامي، (١٩٩٨م).

• العيال، لابن أبي الدنيا، تحقيق: د. نجم خلف، دار ابن القيم، الدمام ط١ (١٤١٠هـ).

• غرائب حديث الإمام مالك بن أنس، لابن المظفّر، بتحقيقي، دار السلف (الرياض). ط١ (١٤١٨هـ).

• الغيلانيات، لأبي بكر الشافعي، تخريج: الدارقطني، تحقيق: د.مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، دار المأمون للتراث، ط١ (١٤١٧هـ).

• فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، لابن حجر، دار الريان للتراث، المكتبة السلفية.

• فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن رجب الحنبلي، إعداد: مؤسسة الحرمين، ط مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة النبوية) (١٤١٧).

• الفتن، نعيم بن حماد المروزي، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة التوحيد القاهرة، ط١ (١٤٠٢هـ).

• الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة (الرياض). ط١ (١٤١٨هـ).

• فضائل الأعمال، لابن شاهين، تحقيق: صالح أحمد مصلح، دار ابن الجوزي، ط١ (١٤١٥هـ).

• فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: صالح العقيل، دار البخاري، ط١ (١٤١٧هـ).

• فضائل الصحابة، للإمام أحمد، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، مؤسسة الرسالة (١٤٠٣هـ).

• فضائل القرآن، لأبي عبيد، تحقيق:أحمد بن عبد الواحد الخياطي، وزارة الأوقاف المغربية، (١٤١٥هـ).
• فهرس مخطوطات جامعة الرياض (الحديث وعلومه)، إعداد قسم المخطوطات، عمادة شئون المكتبات، إصدار: عمادة شئون المكتبات، جامعة الرياض.
• الفوائد، لأبي بكر بن المقرئ، نسخة خطية مصورة.
• فوائد تمام الرازي، تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة الرشد، ط٣ (١٤١٣هـ).
• الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، دار الكتب العلمية (بيروت).
• الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، تحقيق: د.سهيل زكار ويحيى مختار غزاوي، دار الفكر (بيروت). ط٣ (١٤٠٩هـ).
• الكفاية في علم الرواية، للخطيب، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤٠٩هـ).
• كشف الأستار عن زوائد مسند البزار على الكتب الستة، للهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط ١ (١٤٠٤هـ).
• الكنى والأسماء، للإمام مسلم، دراسة وتحقيق: د.عبد الرحيم بن محمد القشقري، طبعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية (المدينة). ط١ (١٤٠٤هـ).
• الكنى والأنساب، للدولابي، تحقيق:
• الكواكب النيِّرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لابن الكيّال، تحقيق: عبد القيوم عبد الرب النبي، دار المأمون للتراث، ط ١ (١٤٠١هـ).
• لسان الميزان، لابن حجر، مصورة دار الكتاب الإسلامي (القاهرة).
• المتمنين، لابن أبي الدنيا، تحقيق: محمد خير رمضان، دار ابن حزم، ط١ (١٤١٤هـ).
• المجالسة وجواهر العلم، للدينوري، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان،جمعية التربية الإسلامية، دار ابن حزم، ط١ (١٤١٩هـ).
• مجرد أسماء الرواة عن مالك، لرشيد الدين العطار، تحقيق: سالم بن أحمد بن عبد الهادي، مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة)، ط١ (١٤١٨هـ).
• المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي (حلب). ط٢ (١٤٠٢هـ).
• مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، دار الكتاب (بيروت). ط٢ (١٤٠٧هـ).
• مختصر العلو للعلي الغفار للذهبي، اختصره وحققه: الألباني، المكتب الإسلامي ط ١ (١٤٠١هـ).

• المراسيل، لابن أبي حاتم، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، دار الكتب العلمية، ط ١ (١٤٠٣هـ).

• المسند، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق جماعة بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

• المسند، لأبي يعلى الموصلي، تحقيق وتعليق: إرشاد الحق الأثري، دار القبلة للثقافة الإسلامية (جدة)، ومؤسسة علوم القرآن (بيروت). ط١ (١٤٠٨هـ).

• المسند، للبزار، تحقيق: د.محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ط١ (١٤١٨هـ).

• المسند، للطيالسي، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر ط١ (١٤٢٠هـ).

• المسند، للحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة السلفية (المدينة المنورة).

• المسند، للروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، ط مؤسسة قرطبة، مكتبة دار الراية، ط ١ (١٤١٦).

• المسند، للهيثم بن كليب الشاشي ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية.

• المسند، لأبي عوانة، دار الكتبي مصر.

• المسند، لأبي عوانة، تحقيق: أيمن عارف ، مكتبة السنة القاهرة، ط ١ (١٤١٦هـ).

• مسند الحب بن الحب أسامة بن زيد، لأبي القاسم البغوي، تحقيق: أبي الأشبال الزهري، دار الضياء، ط١ (١٤٠٩هـ).

• مسند سعد بن أبي وقاص، للدورقي، تحقيق: عامر صبري، دار البشائر الإسلامية، ط١ (١٤٠٧هـ).

• مسند الشاميين، للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، ط ٢ (١٤١٧هـ).

• مسند الشهاب، للقضاعي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة (١٤٠٧هـ).

• مسند عمر بن الخطاب، للنجاد، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، ط ١ (١٤١٥هـ).

• مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان، مكتبة ابن الجوزي، الدمام.

• مشتبه النِّسبة، للأزدي، مصورة عن الطبعة الحجرية، مكتبة الدار، المدينة النبوية.

• المشيخة البغدادي، لأبي طاهر السِّلفي، نسخة خطية مصورة.

• مشيخة أبي بكر بن عبد الدائم، تخريج البرزالي، تحقيق: إبراهيم صالح، دار البشائر الإسلامية، ط (١٤١٧هـ).

• مشيخة ابن طهمان، تحقيق: محمد طاهر، مطبوعات مجمع اللغة بدمشق (١٤٠٣هـ).

• المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي (بيروت) (١٤٠٣).

• المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة، تقديم: كمال يوسف الحوت، مكتبة الزمان، المدينة.

• معالم التنزيل، للبغوي، تحقيق: محمد عبد الله النمر وغيره، دار طيبة، الرياض، ط ٤ (١٤١٧هـ).

• المعجم لأبي بكر بن المقرئ، تحقيق: عادل بن سعد، مكتبة الرشد، ط ١ (١٤١٩هـ).

• المعجم، لأبي يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون، ط١ (١٤١٠هـ).

• المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين (القاهرة). (١٤١٥هـ).

• معجم الصحابة، لابن قانع، تحقيق: صلاح المصراتي، مكتبة الغرباء (١٤١٨هـ).

• المعجم الصغير، للطبراني، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي (بيروت) ودار عمان (عمان). ط١ (١٤٠٥هـ).

• المعجم الكبير، للطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي (بيروت) ط٢.

• معرفة السنن والآثار، للبيهقي، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط دار الكتب العلمية (بيروت) (١٤١٢).

• معرفة الصحابة، لأبي القاسم البغوي، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، ط١ (١٤٢١هـ).

• معرفة الصحابة، لأبي نعيم، تحقيق: عادل العزازي، دار الوطن، ط١ (١٤١٩هـ).

• المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي، تحقيق: د. أكرم ضياء العُمري، مكتبة الدار، المدينة، (١٤١٠هـ).

• المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق: نور الدين عتر، دار إحياء التراث الإسلامي، قطر.

• المفاريد عن رسول الله ﷺ، لأبي يعلى الموصلي، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت، (١٤٠٥هـ).

• المنتخب من العلل للخلال، لابن قدامة المقدسي، تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الراية، الرياض، ط١ (١٤١٩هـ).

• المنتخب من غرائب حديث مالك بن أنس، لأبي بكر ابن المقرئ، بتحقيقي، دار ابن حزم، الرياض ط١ (١٤١٩هـ).

• المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: مصطفى بن العدوي، دار الأرقم، الكويت، ط١ (١٤٠٥هـ).

• المنتقى، لابن الجارود مع غوث المكدود، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي.

• المؤتلف والمختلف، للدارقطني، دراسة وتحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي (بيروت)، ط١ (١٤٠٦هـ).

• موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي، دار الفكر، بيروت.

• الموضوعات، لابن الجوزي، تحقيق: د. نور الدين جيلار، أضواء السلف، ط١ (١٤١٨هـ).

• الموطأ، للإمام مالك بن أنس، رواية يحيى بن يحيى الليثي، تحقيق: د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، ط٢ (١٤١٧هـ).

• ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي وفتيحة علي البجاوي، دار الفكر العربي.

• ناسخ الحديث ومنسوخه، لابن شاهين، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار الأردن (١٤٠٨هـ).

• نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي، دار الحديث القاهرة (مصر).

• النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق: محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي، نشر: أنصار السنة المحمدية.

فهرس الموضوعات

